



جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

**رسالة ماجستير بعنوان**

**تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**

**على اللاجئين السوريين**

**The Impact of Using Social Media on Syrian  
Refugees.**

**إعداد الطالبة**

**بتول أحمد جابر أبو جابر**

**إشراف الأستاذ الدكتور**

**عبد الخالق الختاتنة**

**قدمت هذه الرسالة إكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم**

**الاجتماع**

**الفصل الدراسي الصيفي**

**2019**



جامعة الترموك

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

### رسالة ماجستير بعنوان

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين

**The Impact of Using Social Media on Syrian Refugees.**

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد الطالبة :

**بتول أحمد أبوجابر**

### أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور عبد الخالق يوسف الختاتنة ..... مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور حسين عمر الخزاعي ..... عضواً

الدكتور فايز عبدالمجيد الصمادي ..... عضواً

الدكتور عبدالباسط عبدالله العزام ..... عضواً

تاريخ المناقشة:

2019/8/1

ب

ب

## الإهداء

إلى من كلك العرق جبينه..... وشقت الأيام يديه...

إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار

إلى سبب وجودي بعد الله وتحمله مشقة الحياة

إلى جدي والدي أطل الله بقائهم، وأبسهم ثوب الصحة والعافية، ومنعني

بهرهم وردد جميلهم،

أهدي ثمرة من ثمار غرسه...

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائق صغيرة

ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقتني حتى الآن...

إلى القلب الناصع بالياض، إلى ينبوع الصبر والأمل... والدتي الغالية

إلى من هم أقرب إلى الروح من الجسد، سندي وقوتي بعد الله

إلى مرياحين حياتي..... أخواني وزوجاتهم.

أهدي هذا العمل المنواضع

الباحثة:

بنول أحمد أبو جابر

## الشكر والتقدير

في البداية أشكر الله عز وجل الذي أعانني على إنجاز هذا العمل، ومن ثم أقدم بخالص شكري وتقديري إلى من حمل أقدس رسالة في الحياة، إلى الذي مهد لي طريق العلم والمعرفة إلى من مرعانا وحافظ علينا إلى من وقف جانبنا عندما ظللنا الطريق الأسنادر الدكتور عبدالحق الخناقية، فله مني خالص الشكر وعظيم الامتنان والمحبة، فأنا أتوجه بالشكر إلى كل من وقف بجانبنا ومن وقف في طريقنا وعز قل مسيرة بحثنا فلولاً وجودهم لما أحسسنا بمنحة البحث ولا حلاوة المناقشة الإيجابية، فله مني كل الشكر...

كما أقدم بخالص شكري وتقديري لأعضاء لجنة المناقشة الكريمة الذين تكبدوا عناء، قراءة

هذه الدراسة ومراجعتها وتصويبها

كما أقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى صديقتي في قسم علم الاجتماع سارة بطاينة،

وزينب العمري وسناء العمري

الباحثة: بتول أحمد ابو جابر

## قائمة المحتويات

| الموضوع                          | رقم الصفحة |
|----------------------------------|------------|
| الإهداء                          | ج          |
| الشكر والتقدير                   | د          |
| قائمة المحتويات                  | هـ         |
| فهرس الجداول                     | ح          |
| الملخص                           | ك          |
| <b>الفصل الأول</b>               |            |
| المقدمة                          | 1          |
| الأهمية العلمية والعملية للدراسة | 2          |
| مشكلة الدراسة                    | 3          |
| أهداف الدراسة                    | 4          |
| تساؤلات الدراسة                  | 4          |
| مجالات الدراسة                   | 5          |
| <b>الفصل الثاني</b>              |            |
| مفاهيم الدراسة                   | <u>6</u>   |
| النظريات المستخدمة في الدراسة    | <u>8</u>   |
| الدراسات السابقة                 | 15         |
| الإطار النظري                    | 33         |
| لمحة تاريخية                     | 33         |
| مراحل وسائل التواصل الإجتماعي    | 34         |

|  |   |
|--|---|
| 44   | أهمية وسائل التواصل الاجتماعي للمجتمع   |
| 44   | أهمية وسائل التواصل الاجتماعي للاجئين السوريين  |
| 46   | الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي   |
| 47   | أشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي  |
| 54   | اللجوء السوري في الأردن   |
| 56   | أسباب اللجوء السوري   |
| <b>الفصل الثالث</b>                          |   |
| 58   | الإجراءات المنهجية الدراسة  |
| 58   | منهج الدراسة  |
| 58   | مجتمع الدراسة   |
| 58   | عينة الدراسة  |
| 59   | أداة الدراسة  |
| 60   | صدق الأداء  |
| 61   | الأساليب الإحصائي   |
| <b>الفصل الرابع: تحليل النتائج ومناقشتها</b> |   |
| 63   | المقدمة   |
| 63   | المحور الأول: المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية   |
| 74   | المحور الثاني: تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين.                                       |
| 88   | المحور الثالث: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية: |
| 122  | الخاتمة   |
| 124  | التوصيات  |
| 125  | المراجع العربية   |
| 130  | المراجع الأجنبية  |

|     |          |
|-----|----------|
| 131 | الملاحق  |
| 140 | Abstract |

## فهرس الجداول

| رقم الصفحة | الموضوع   | رقم الجدول |
|------------|---|------------|
| 60         | معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقتي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لجميع أبعاد الدراسة                                  | جدول (1)   |
| 63         | توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس   | جدول (2)   |
| 64         | توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر   | جدول (3)   |
| 64         | توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية   | جدول (4)   |
| 66         | توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي  | جدول (5)   |
| 67         | توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة.  | جدول (6)   |
| 67         | توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.   | جدول (7)   |
| 68         | توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة  | جدول (8)   |
| 69         | توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع السكن   | جدول (9)   |
| 69         | توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير قطاع العمل  | جدول (10)  |
| 70         | توزيع أفراد عينة الدراسة على المعلومات الديموغرافية تبعاً لمتغير هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي                | جدول (11)  |
| 70         | توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير استخدام الموقع حسب الأهمية  | جدول (12)  |
| 72         | توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد ساعات التواصل الاجتماعي   | جدول (13)  |
| 73         | توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي   | جدول (14)  |
| 74         | يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات والمجالات ككل، (ن=350)                               | جدول (15)  |
| 75         | يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الجوانب الاجتماعية، مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=350) | جدول (16)  |
| 81         | يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الجوانب الثقافية مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=350)         | جدول (17)  |
| 88         | يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الجوانب السياسية، مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=350)   | جدول (18)  |



|     |   |           |
|-----|---|-----------|
| 94  | نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس  | جدول (19) |
| 95  | نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) لتأثير مواقع التواصل الإجتماعي على اللاجئين السوريين تبعاً لمتغير العمر على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل | جدول (20) |
| 97  | نتائج اختبار (Scheffe) للكشف عن مواقع الفروق في مجال الجوانب الثقافية والأداة ككل تبعاً لمتغير العمر (ن=350)                                    | جدول (21) |
| 98  | نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل  | جدول (22) |
| 99  | نتائج اختبار (Scheffe) للكشف عن مواقع الفروق على مجال الجوانب السياسية والأداة ككل تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (ن=350)                       | جدول (23) |
| 100 | نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل   | جدول (24) |
| 101 | نتائج اختبار (Scheffe) للكشف عن الفروق على كل مجال من المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (ن=350)                                | جدول (25) |
| 104 | نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير الدخل على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل  | جدول (26) |
| 105 | نتائج اختبار (Scheffe) على كل مجال من المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير الدخل الشهري (ن=350)  | جدول (27) |
| 107 | نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل   | جدول (28) |
| 108 | نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير مكان الإقامة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل   | جدول (29) |
| 109 | نتائج اختبار (Scheffe) على كل مجال من المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ن=350)  | جدول (30) |

|     |  |           |
|-----|--|-----------|
| 111 | نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير نوع السكن   | جدول (31) |
| 112 | نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير قطاع العمل  | جدول (32) |
| 113 | نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي                       | جدول (33) |
| 114 | نتائج المواقع الأكثر استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة (ن=350)   | جدول (34) |
| 116 | نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير عدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل.  | جدول (35) |
| 117 | نتائج اختبار (Scheffe) على كل مجال من المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير عدد الساعات (ن=350)  | جدول (36) |
| 119 | نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير أكثر الأوقات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل | جدول (37) |
| 120 | نتائج اختبار (Scheffe) على كل مجال من المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (ن=350)                      | جدول (38) |

أبو جابر، بتول. تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2019م، بإشراف الأستاذ الدكتور عبد الخالق الختاتنة.

## المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين من الجوانب الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، من وجهة نظر اللاجئين السوريين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمّ إعداد استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (350) لاجئاً وللاجئة من اللاجئين السوريين في الأردن، واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج.

وخلصت الدراسة النتائج التالية: أنّ أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل اللاجئين السوريين هو الفيس بوك والمسنجر، كما بينت النتائج أيضاً أنّ المتوسط الكلي لتقديرات اللاجئين السوريين حول تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، وأبرزها مخصصاً للجوانب الاجتماعية، يليه الجوانب الثقافية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الجوانب السياسية وجميعها جاءت بدرجة متوسطة. لكن في المحور الاجتماعي مكنت مواقع التواصل الاجتماعي من التواصل مع الاقارب الموجودين في سوريا بدرجة مرتفعة، أما بقية المؤشرات جاءت بدرجة متوسطة. أما بالنسبة للجوانب الثقافية جاء تأثير بعض المؤشرات بدرجة مرتفعة ومن أبرزها الحصول على معارف ومعلومات ثقافية، فرص الإطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة، الإطلاع على الجوانب الثقافية في المجتمع الأردني والسوري. كما جاء في الجوانب السياسية أثرت مواقع التواصل الاجتماعي بصورة قوية في الإطلاع على الاوضاع السياسية في سوريا، وزيادة المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما بالنسبة لبقية المؤشرات جاءت بدرجة متوسطة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات اللاجئين السوريين حول تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمي، والدخل، ومكان الإقامة، وعدد ساعات الاستخدام، ووقت الاستخدام). وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي، اللاجئين السوريين، الجوانب الاجتماعية، الجوانب الثقافية، الجوانب السياسية.

## الفصل الأول

### المقدمة:

ويعد تاريخ الإنسانية هو تاريخ تطور أدوات الإنتاج ومنها التكنولوجيا عبر مراحلها المختلفة، حيث بدأت علاقة الإنسان بالتكنولوجيا ببداية استخدامه للأدوات المحيطة به في الطبيعة من أجل الحصول على حاجاته الضرورية، وقد أدى استخدام الأدوات إلى تطور الإنسان من خلال زيادة قدرته على أداء الأعمال بسهولة، ومن ثم القدرة على تطوير الأدوات البدائية عبر المراحل المختلفة، والتي تعتبر بداية لصنع أدوات الإنتاج وصولاً إلى التكنولوجيا المتطورة وأهمها استخدام الأجهزة الكهربائية. ومع بدايات القرن الثامن عشر أصبح القطن يمثل أحد أهم الصناعات التي ساعدت على تراكم راس المال في دول بريطانيا والولايات المتحدة، وصاحب ذلك ابتكار المحركات النارية التي ساهمت في إحداث ثورة عالمية في وسائل النقل البري والبحري في العالم، وتلى ذلك اختراع الكهرباء والهواتف وصناعة الديناميت الذي استخدم بشكل أساسي في صناعات التعدين حول العالم، وساهمت الموجات الإذاعية في تشجيع الناس على الاستهلاك، فقد أدى التطور المتسارع في تكنولوجيا الإتصال في نهاية القرن إلى إنتاج وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي عملت على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية، وعلاقاتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية المألوفة.

ويأتي الانترنت في مقدمة هذه الانجازات دون منافس؛ إذ عمل أكثر من أية وسيلة أخرى، على إحداث تغييرات جذرية، مست حياة الناس وطالت جوانب حياتهم السياسية والاجتماعية والثقافية. كما انه عمل في الوقت نفسه على تغيير واضح في طبيعة الاتصالات الاخرى التي تعودوا عليها في المجتمع، وفي نمط الثقافة السائد بينهم، ويمكن القول بان ثقافة الانترنت، طغت على تلك الثقافة. إن الدول العربية لم تكن تدرك أن ثورة الانترنت كانت يمكن ان تقدم لها الكثير

و بخاصه في كيف يمكن ان تكون ديمقراطية، وكان بإمكان هذه الدول استغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال كرافد حيوي لأي عملية تنموية. وللنهوض بالدول سياسيا واجتماعيا وثقافيا وفي شتى المجالات، واستطاعت الإنترنت أن تقلت من رقابة اجهزه الدول العربية وهيمنتها. وتحولت في غضون بضعة أسابيع وأشهر إلى سلاح حاد يزلزل أركان وعروش أنظمة عربية حكمت شعوبها بالحديد والنار عشرات السنوات. (بعد اقل من اسبوعين على اندلاع ثورة 25 كانون الثاني / يناير في مصر، دعا نشطاء الفيسبوك في سورية ، وتحديدًا بتاريخ الخامس من شباط / فبراير عام 2011، إلى "يوم غضب سوري"، إلا ان الدعوة فشلت بسبب نجاح الامن السوري بإجهاض اي فعاليات أو مسيرات شعبية في ذلك اليوم وبدأت اعداد المتظاهرين تزداد يوما بعد يوم على ضوء سقوط الضحايا، إلى أنفجرت الثورة وعمت جميع المدن والارياف السورية. (قتلوني، 2014: 145).

تعد صفحة (الثورة السورية ضد النظام ) من أوئل الصفحات التي انطلقت عبر موقع الفيس بوك لحشد الجماهير ضد النظام ، وقد اطلقها شبان سوريون من جميع المحافظات بتاريخ 18 كانون الثاني /يناير عام 2011، وهي تضم الآن أكثر من (775 الف مشترك). وهناك ازدياد في أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي و بشكل متزايد من كافة فئات العمرية معازدياد وسرعة تجدد وإبتكار مواقع تواصل إجتماعي جديد.

### الأهمية العلمية والعملية للدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديثة، التي تمثل أبرز ما توصل إليه الإنسان في العصر الحديث، والتي أحدثت نقلة نوعية في عالم الاتصالات، ونقل المعلومات، ونقل الأفكار، وأثارت جدلاً واسعاً بين الباحثين كإحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة

التي اتسع نطاق تأثيراتها المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم، وتزايد عدد مستخدميها في الفترة الأخيرة بشكل واضح، كما تكمن أهميتها في أنها تعد من الدراسات الحديثة لمواقع التواصل الاجتماعي واللاجئين السوريين.

كما تكمن أهميتها أيضاً في أنها تتناول قضية مهمة ألا وهي قضية اللجوء السوري، التي تعد من أهم القضايا الإنسانية في الوقت الحالي، كما وتتبع أهمية الحالية من خلال مقارنة فهم مساعدة وسائل التواصل الاجتماعي للاجئين السوريين في التواصل فيما بينهم والتواصل مع أسرهم وأقاربهم داخل وخارج سوريا، وتعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة في هذا المجال في وسط اللاجئين السوريين وطرق تواصلهم داخل وخارج سوريا في ظل أوضاع الحرب الأهلية والتي تشكل منفذ مهم في ظل إنعدام وضعف طرق التواصل الأخرى.

#### مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين، وبصورة أدق فإن الدراسة الحالية تسعى إلى دراسة ومعرفة أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل اللاجئين السوريين والتغيرات الزمنية التي يقضيها اللاجئ السوري يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في الجوانب السياسية الجارية في سوريا التي تشمل مختلف

أوجه الحرب الأهلية وانعكاساتها على المواطن السوري وكذلك أبعادها الإقليمية والدولية ودراسة تأثير هذه المواقع على الجوانب الثقافية للاجئين السوريين التي تتمثل بتبادل المعلومات الثقافية بأنواعها وتمثلة بالحوارات الثقافية والندوات والأغاني والآراء ومجموعة وجهات نظر المسيحية والمرئية المتعلقة بمنظومة القيم والعادات والأعراف والحياة الثقافية العامة للسوريين والعرب، ومعرفة العلاقات

الاجتماعية التي تتبادل النقاش المرتبطة بتكوين العلاقات بين الافراد والتحدث عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة في الافراح والاتراح للاجئين السوريين في الاردن.

### أهداف الدراسة:

- 1) التعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل اللاجئين السوريين.
- 2) التعرف على حجم الفترات الزمنية التي يقضيها اللاجئ السوري يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3) التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الجوانب الثقافية للاجئ السوري
- 4) التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للاجئ السوري.
- 5) التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مشاركة اللاجئين السوريين على الأحداث السياسية.

### تساؤلات الدراسة:

- 1) ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل اللاجئين السوريين؟
- 2) ما حجم الفترات الزمنية التي يقضيها اللاجئين السوريين يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 3) ما تأثير مواقع التواصل على الحياة الاجتماعية للاجئين السوريين؟
- 4) ما تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الجوانب الثقافية للاجئين السوريين؟
- 5) ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مشاركة للاجئين السوريين في الاحداث السياسية؟



## مجالات الدراسة

**المجال المكاني:**المجال المكاني لهذه الدراسة هو مختلف مؤسسات الخاصة والمنظمات والجمعيات

وقطاع الأعمال الحرة في مدينة إربد، والمحلات التجارية، والمطاعم .

**المجال البشري:**اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من اللاجئين السوريين ذكوراً وإناثاً ، وتم

الاعتماد على المعلومات المقدمة منهن .

**المجال الزمني:**إستغرقت هذه الدراسة أربعة فصول دراسية، حيث بدأت من الفصل الدراسي

الصيفي 2018، وحتى الفصل الصيفي لعام 2019. وتم توزيع الاستبانات لغايات هذه الدراسة

خلال الفترة ما بين 2018/11/6 إلى 2019/1/18.

## الفصل الثاني

تعتمد هذه الدراسة على عدد من المصطلحات والمفاهيم التي وردت في الدراسة ، وهي على

النحو الآتي:

أولاً: مفاهيم النظرية للدراسة

مواقع التواصل الاجتماعي:

الطرق الجديدة في الإتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.(أبو أصعب وعبدالخالق، 2013: 281).

التواصل:

هو "محور الخبرة الإنسانية، والاتصال يعني تبادل الأفكار والمعلومات التي تتضمن الكلمات والصور، والرسوم، والرموز المختلفة أيقنا بأهميته المعلومات باعتبارها إحدى ركائز حياتنا المعاصرة، ومقوماً أساسياً من مقومات الإنتاج القومي، فإن هذه المعلومات تصبح بلا قيمة أو فائدة إذا لم تصل إلى مريديها في الوقت المناسب وبالقدرة المناسب"(الشمالية وآخرون، 2015: 65).

الإعلام الاجتماعي

وهو المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والأخر مستقبل، عبر وسيلة شبكة اجتماعية ، مع حرية الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبل(بوريش، 2018: 155).

## الانترنت

اتصال كوني بين شبكات متعددة، تربط بين ملايين اجهزة الكمبيوتر حول العالم. واجهزة الكمبيوتر والاجهزة الاخرى التي يمكن ان تتصل بالانترنت، مزودة بالإمكانيات التي تسمح ليس فقط باستعراض النصوص ومشاهدة مقاطع الفيديو والاستماع إلى الملفات الصوتية، ولكن يمكن لهذه الاجهزة ان تنتج هذا المحتوى وترسله إلى الملايين حول العالم، فهي تحمل في خواصها كل ما يجعلها دارا للنشر بالإضافة إلى كونها وسيلة للاتصال عبر الانترنت. (محمود، 2011: 41).

## اللاجئين

هم الافراد الذين هجروا من بلادهم قسرا بسبب تعرضهم إلى الاضطهاد ، أو خوفهم من التعرض للاضطهاد؛ نتيجة لأسباب متعددة مثل: العرق، العمر، الجنس، الانتماء، إلى مجموعة اجتماعية معينة، أو تبني رأيا سياسيا محددًا إضافة إلى الحروب والقتل. (الحسينات، 2018: 11) عرفت اتفاقية الامم المتحدة لعام (1951) اللاجئين بانهم: اولئك الذين لديهم خوف ما يببرره من التعرض للاضطهاد على اساس العرق والجنس والعمر أو الجنسية إلى جماعة اجتماعية أو راي سياسي معين واولئك الذين مازال وضعهم قيد الدراسة. (مفوضية الامم المتحدة، 1998:51).

## ثانياً: المفاهيم الإجرائية

### الجوانب الثقافية

ويقصد لغايات هذه الدراسة بالجوانب الثقافية التي تستخدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من اللاجئين السوريين بتبادل المعلومات الثقافية بأنواعها وتمثله بالحوارات الثقافية والندوات والأغاني والأراء ومجموعة وجهات النظر المسحية والمرئية المتعلقة بمنظومة القيم والعادات والأعراف والحياة الثقافية العامه للسوريين والعرب.

## العلاقات الاجتماعية

وكما يقصد لغايات هذه الدراسة بالعلاقات الاجتماعية التعارف والصدقة وتبادل النقاش المرتبطة بتكوين العلاقات بين الأفراد والتحدث عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة في الأفراح والأفراح للأجئيين السوريين في الأردن وكذلك تفاعلهم مع السوريين داخل سوريا وخارج سوريا في الدول المضيفة للأجئيين السوريين.

## الأحداث السياسية

فيقصد بها لغايات هذه الدراسة الأحداث السياسية الجارية في سوريا التي تشمل مختلف أوجه الحرب الأهلية وإنعكاسها على المواطن السوري وكذلك أبعادها الإقليمية والدولية.

## النظريات المستخدمة في الدراسة

### 1. النظرية البنائية الوظيفية:

تعد النظرية البنائية الوظيفية حركة عامة تتخذ صوراً متعددة يصعب إرجاعها إلى أصل مشترك، ويعود CIDarwin دور واضح في هذا الصدد حيث أحدث ثورة في علوم الحياة من خلال نظرية التطور، كما ينطوي مبدأ دارون على الانتخاب الطبيعي على كثير من المضامين الوظيفية، كما يعتبر عالم الاجتماع الانجليزي (herbertSpeinser) رائد النظرية الوظيفية، الذي قام بنقل الفكرة من مجال البيولوجيا إلى علم الاجتماع، وأقام تشابهاً ما بين الأنظمة البيولوجية الحية وبين المجتمعات وتطورها. وقد طبقت هذه النظرية في دراسة المجتمعات البدائية عند علماء الأنثروبولوجيا الاجتماعية، ثم ما لبثت أن تطورت في علم الاجتماع، حتى أصبح العالم بارسونز (Talcott Parsons) من

أعلام علم الاجتماع الذين يستخدمون النسق كأداة تحليلية في الدراسات السوسولوجية (بصلي وحمدى, 2017: 236).

### فروض النظرية البنائية

تقوم النظرية البنائية الوظيفية على عدد من الفروض الأساسية الخاصة بها, كما يلي:

1. النظر إلى المجتمع على أنه نظام متكامل يتكون من عناصر متداخلة و مترابطة.
2. يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن, ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك, ففي حال حدث أي خلل في هذا التوازن, فإن القوى الاجتماعية تتشبط لاستعادة هذا التوازن.
3. كل عنصر من عناصر النظام, ونشاط من الأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام

4. تعتبر الأنشطة المتكررة في المجتمع ضرورية لاستمرارية وجوده. وهل الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته.

ويفترض تطبيق هذه المسلمات على وسائل التواصل الاجتماعي أن وسائل التواصل هي

عبارة عن عناصر الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع,

وتقوم العلاقة بين هذه العناصر وباقي النظم الأخرى في المجتمع على أساس الاعتماد

المتبادل بينها وبين الأنشطة؛ لضمان توازنه واستقراره (العبد الله, 174 - 176).

حيث تعد وسائل التواصل الاجتماعي من المكونات الأساسية التي لا غنى عنها في البناء

الاجتماعي, ولا يستطيع المجتمع المعاصر أن يستمر بدونها. ومن ناحية أخرى فإن وسائل التواصل

الاجتماعي يمكن أن تكون أحد عوامل الخلل الوظيفي, وذلك حين تساهم في التنافر وعدم الانسجام

بدلاً من الاستقرار إذا كان تأثيرها على الناس هو التحريض والإثارة في ممارسة أشكال السلوك المنحرف (أبو شنب, 2009: 97).

## 2. نظرية الحتمية التكنولوجية:

سادت هذه النظرية في الخمسينات والستينات والسبعينات القرن العشرين في المجتمع الغربي، والتي تقوم في أساسها على أن التطور التكنولوجي هو الذي يقود قافلة التغيير الاجتماعي والاقتصادي (بصلي وحمدى, 2017: 316).

وانطلقت هذه النظرية من أعمال كل من انيس وماكلهون اللذان ركزا على الدور الرئيس الذي تقوم به وسائل التواصل الاتصال من جهة، والتكنولوجيا المستعملة في وسائل الاتصال المسيطرة في كل مرحلة من مراحل التاريخ، هذا ومن جهة اعتبر ماكلوهان أن المواصفات الأساسية لوسائل الاتصال المسيطرة في المجتمع في فترة من الزمن هي التي تؤثر على التفكير، وكيفية تنظيم المجتمع أكثر من مضمون الرسالة الاتصالية من منطلق أن التحول في تكنولوجيا الاتصال يؤدي إلى التحول في التنظيم الاجتماعي، وفي حواس الإنسان التي تصبح الوسائل امتداداً لها، الميكروفون لسمع، والكاميرا للعين، والحاسبات الآلية للعقل (المشاقبة, 2011: 197 - 198)

وتعد النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام، من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، ومبتكر هذه النظرية " مارشال ماك لوهان. ظهرت هذه النظرية بعد أن اهتم علماء الاجتماع كثيراً بتأثير وسائل الإعلام.

وتكاثرت الدراسات النظرية والميدانية وتشعبت البحوث إلى درجة جعلت البعض يخشى حدوث أزمة، وكان عيبها الكبير أنها اندفعت كلياً تبحث عن تأثير مضمون وسائل الإعلام وعن

تطوير هذا المضمون. وكان أول من شعر بهذا الخطر العالم الأمريكي مارشال ماك لوهان فنأدى بأن المضمون ليس هو كل شيء وإنما هناك ما هو أهم منه وأكثر تأثيراً وهو الوسيلة نفسها وبعبارة أخرى التكنولوجيا، فووقت شبه ثورة في العلوم الاجتماعية الإعلامية، وشملت نظرتة تطور الإعلام وتطور وسائله وما أحدثته في تطور الإنسان (بصلي وحمدي، 2017: 315)

يرى ماك لوهان أن هناك أسلوبين للنظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، هي:

1- أنها وسائل للترفية وللتعليم ونشر المعلومات.

2- تشكل جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

ففي حال نظرنا إليها على أنها وسائل للترفية وللتعليم ونشر المعلومات، فنحن نهتم أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها، أما إذا نظرنا إليها على أنها جزء من التطور التكنولوجي، فنحن حينئذ نهتم بتأثيرها بغض النظر عن مضمونها (المزاهرة، 2014: 76).

### مبدأ النظرية الحتمية التكنولوجية:

يرى بأنه لا يمكن النظر إلى مضمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مستقل عن تكنولوجيا الوسائل ذاتها، فالكيفية التي تعرض بها وسائل التواصل الاجتماعي القضايا، والجمهور

الذي توجه له رسالتها يؤثران بالطبع فيما تقوله تلك الوسائل. وقد أخذ التاريخ ما نستطيع أن نسميه "بالحتمية التكنولوجية". وقد ركز على التفاعل M.MacLuhan الحادث بين الفرد وتكنولوجيا الاتصال، وترى نظرية الحتمية التكنولوجية أن أصل كل تغير اجتماعي هو استجابة للتغير في الوسائل التكنولوجية، وأن التغيرات الاجتماعية الحادثة وفي أي مجتمع هي للحاق بالتغير التكنولوجي (بصلي وحمدي، 2017: 316).

إن المضمون الترفيهي لمواقع التواصل الاجتماعي هو العامل الحاسم لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي على نحو واسع, على حساب تقليص الوسائل الأخرى كالمجلات والكتب, والجرائد, ويعود السبب في ذلك إلى استجابة المضمون الترفيهي لأذواق ورغبات المستخدمين, ولأن الوسائل الأخرى لا تؤهلها خصائصها منافسة وسائل التواصل الحديثة في هذا الجانب, تبقى غير قادرة على المنافسة, وعلى الرغم من وجود شواهد كثيرة تؤيد هذا الاتجاه ألا أن وسائل التواصل الاجتماعي عليها مسؤولية الارتقاء بأذواق مستخدميها, والتعرف على ما يحتاجونه بدرجة أكبر من مجرد تلبية رغباتهم (المزاهرة, 2014: 83).

### 3. نظرية الحاجة والإشباع

تعد نظرية الحاجة والإشباع اتجاه يضاف إلى الدراسات والبحوث التي اهتمت بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد خلال الأربعينيات من القرن العشرين, وعلى هذا فهي لا تخرج عن مبدأ أن المستخدم أمام وسائل التواصل لا يكون سلباً, بل قادراً على الاختيار بناءً على حاجاته التي يرغب بإشباعها. حيث تأخذ هذه النظرية في الاعتبار الأول المتلقي كنقطة بدء بدلاً من الرسالة, ويشرح سلوكه الاتصالي فيما يتصل بتجربة الفرد المباشرة مع وسائل التواصل

الاجتماعي, كون الأفراد يوظفون مضامين الرسائل بدلاً من التصرف سلبياً حيالها (بصلي,

2017: 338).



## الإفتراضات الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات

تستند نظرية الاستخدامات والإشباعات على عدد من الافتراضات تتمثل في:

1. أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الاجتماعي، ويستخدمون وسائل

التواصل الاجتماعي لتلبية حاجاتهم وتحقيق أهدافهم المقصودة.

2. يعبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عن الحاجات التي يدركها المستخدم المتلقي،

ويتحكم في ذلك تنوع الحاجات باختلاف الأفراد، واختلاف الفروق الفردية، بالإضافة إلى

عوامل التفاعل الاجتماعي.

3. التأكيد على أن مرتادي هذه المواقع هم من يختارون الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاتهم،

فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال،

4. مرتاد هذه المواقع هو الوحيد القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل التواصل

الاجتماعي؛ لأنه هو الذي يحدد حاجاته ودوافعه واهتماماته، ومن ثم اختيار الوسائل التي

تشبع حاجاته.

5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة عن طريق استخدام مرتادي وسائل التواصل

الاجتماعي، وليس عن طريق محتوى الوسائل فقط (صبيح واحمد، 2018: 16).

6. إن البحث بشأن استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، تحت مسمى الاستخدامات وتلبية

الحاجات، أو الاستخدامات والإشباعات، جلب اهتمام الباحثين الذين أرادوا معرفة (ماذا يفعل

الجمهور بالوسائل؟) بدلا من (ماذا تفعل الوسائل بالجمهور؟)، وقد ارتبطت البدايات

الأولى لهذه البحوث بالدراسات الإمبريقية لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وتهتم هذه

النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، ففي عقد الأربعينيات من القرن العشرين

أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي إلى طبيعة السلوك المرتبط بوسائل التواصل الاجتماعي, بداية لمدخل جديد في العلاقة بين الجماهير ووسائل التواصل الاجتماعي (صبيح وأحمد،2018: 11).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية والمحلية

1. دراسة أبو النصر، (2018) بعنوان: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة

السياسية :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على المشاركة السياسية، واستخدمت الباحثة المنهج الإستنباطي والمدخل الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي أثرت في توجيه الرأي العام للمشاركة السياسية، كما تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في رفع الوعي السياسي مما له شعور بالمسئولية الاجتماعية وأتاحت مجالاً للنقد السياسي ورفعت مستوى الحراك السياسي، ووفرت شبكات التواصل الاجتماعي مواد إعلامية حفزت المرأة على المشاركة في السياسية، حيث أثرت شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام للمشاركة السياسية. كما بينت النتائج أن الشبكات الاجتماعية انعكس دورها بشكل إيجابي في التأثير على المواطنين من أهم دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيسبوك (facebook) كانت الأسباب المتعلقة بالبحث ومعرفة الأحداث العامة ورفع مستوى الثقافة، كما أظهرت النتائج أن هناك دوافع قوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي توفرها في إبداء الرأي بحرية دون حواجز ومحددات.

2. دراسة غنيم، (2017) بعنوان: اعتماد طلبة اليرموك على الفيسبوك مصدراً للمعلومات

عن قضية اللجوء السوري:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الفيسبوك مصدراً للمعلومات عن قضية اللجوء السوري وأسبابه وأكثر الموضوعات المطروحة عن هذه القضية متابعه والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى الطلبة نتيجة هذا الاعتماد.

وبينت نتائج هذه الدراسة ان ثلثي افراد عينة الدراسة يعتمدون على الفيسبوك مصدرا للمعلومات عن قضية اللجوء السوري، وان هنالك فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاعتماد من ناحية النوع الاجتماعي لصالح الاناث.وان اهم الأسباب التي تدفع أفراد العينة الاعتماد على الفيسبوك مصدرا عن هذه القضية هو انهم يرون الفيسبوك منصة لطرح الآراء والنقاشات الحرة حولها، وأنه يضم صفحات أخبارية كثيرة ومتنوعة تعنى بقضية اللجوء، فيما كانت أبرز الموضوعات المطروحة عن قضية اللجوء السوري متابعة على التوالي: معاناة اللاجئين السوريين ومشاكلهم، تعامل الاردن معهم والخدمات المقدمة لهم، تأثير اللجوء السوري على سوق العمل الاردني ورفع معدلات البطالة، وقد جاءت التأثيرات المعرفية المتحققة في المرتبة الاولى وكانت هنالك علاقة ارتباط دالة احصائياً بينها وبين درجة الإعتماد. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مدى إعتماد طلبة جامعة اليرموك على الفيسبوك مصدرا للمعلومات عن قضية اللجوء السوري بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لديهم، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، مكان السكن، التخصص الاكاديمي) واعتماد طلبة اليرموك على الفيسبوك مصدرا للمعلومات عن قضية اللجوء السوري، وان هنالك ايضا فروق ذات دلالة احصائية بين عدد الساعات التي يقضيها طلبة جامعة اليرموك على الفيسبوك ودرجة الاعتماد عليه مصدرا للمعلومات عن قضية اللجوء السوري، وتوجد ايضا فروق

ذات دلالة احصائية بين تواصل الطلبة المباشر مع اللاجئين السوريين واعتمادهم على

الفيسبوك مصدرا للمعلومات عن قضية اللجوء السوري.

### 3. دراسة الشرع (2016) بعنوان: إعتامد اللاجئين السوريين على وسائل الاعلام الاردنية

#### كمصدر للمعلومات عن الجمعيات الخيرية:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة اعتماد اللاجئين السوريين على وسائل الاعلام الاردنية، كمصدر للمعلومات عن الجمعيات الخيرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان درجة الاعتماد المبحوثين على الانترنت كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بشؤون اللاجئين قد حصلت على اعلى درجة بمتوسط حسابي بلغ (3.18)، وبينت نتائج الدراسة ان الصحف والمجلات كانت اقل وسائل التي يستخدمها اللاجئين كمصدر للحصول على معلومات بدرجات قليلة، كما اشارت النتائج ايضا إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجة اعتماد اللاجئين على وسائل الاعلام الاردنية كمصدر للمعلومات عن الجمعيات الخيرية وفقا للمتغيرات: النوع، ومكان السكن، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي. وبينت نتائج ان اللاجئين السوري يستخدم التلفزيون الاردني بالدرجة الاولى اذا بلغ المتوسط الحسابي لمدى استخدامه (2.70)، تلاه الاذاعات الاردنية وبمتوسط حسابي بلغ (2.52)، وجاء في المرتبة الثالثة الصحف الاردنية الحكومية وبمتوسط حسابي بلغ (2.14) وبدرجة قليلة، وقد اشارت النتائج إلى ان المواضيع التي يفضل اللاجئين متابعتها من خلال وسائل الاعلام الاردنية كانت المواضيع متعلقة باللاجئين بالدرجة الاولى بمتوسط حسابي (3.36)، ثم الشأن العربي بمتوسط حسابي (2.83)، ثم تلاه الموضوعات ذات الشأن المحلي بمتوسط حسابي (2.80)، ثم الموضوعات ذات الشأن الاقليمي والدولي بمتوسط حسابي (2.58). وان اهم الموضوعات المتعلقة باللاجئين والتي يفضلون متابعتها من

خلال وسائل الاعلام الاردنية كانت الخدمات الصحية التي تقدم للاجئين تلاها خدمات

التعليم ثم الاعمال الاغاثية التي تقدم للاجئين ثم الانشطة التوعوية.

#### 4. دراسة صالح (2016)، بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا

##### السياسية لدى الشباب الجامعي الاردني:

هدفت الدراسة إلى التعرف لطبيعة استخدام الشباب الجامعي الاردني لمواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع استخدامهم لمواقع التواصل، والتعرف إلى الدوافع السياسية لاستخدام الشباب الجامعي لها، كذلك إلى اسباب اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية والاحداث الجارية، والاثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تحققت لدى الشباب الجامعي الأردني نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية.

اظهرت النتائج ان اكثر المواقع استخدامها الفيسبوك بنسبة مئوية (100%)، كما اظهرت وجود اثار معرفية ووجدانية وسلوكية متوسطة تحققت لدى الشباب الاردني نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية، واظهرت النتائج ان الشباب الجامعي لا يمتلكون اكثر من حساب في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية (4.84%)، وايضا اظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لدوافع استخدام الشباب الجامعي الاردني لمواقع التواصل الاجتماعي، كما اظهرت وجود مستوى متوسط للدوافع السياسية لاستخدام الشباب الجامعي الاردني لمواقع التواصل الاجتماعي. وان هنالك أسباب لاعتماد الشباب الجامعي الأردني على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية والأحداث الجارية وبدرجة متوسطة. واظهرت النتائج وجود آثار معرفية ووجدانية وسلوكية متوسطة تحققت لدى الشباب الجامعي الاردني نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية، واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) في التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي الاردني لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية (الجنس، السنة الدراسية، الكلية التي

أدرس بها). وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a = 0.05$ ) في التعرف إلى الدوافع السياسية في استخدام الشباب الجامعي الاردني لمواقع التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغير الجامعة التي يدرس بها، وكانت لصالح طلبة الجامعات الحكومية.

5. دراسة عيسى(2016)، بعنوان: دور الشبكات التواصل الاجتماعي في التغير الاجتماعي

### والثقافي:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر وسائل الاتصال الاجتماعي على في التغير الاجتماعي والثقافي، والوقوف على حجم التأثيرات التي تطرا على الطلاب وتسلط الضوء على قضية التغير الاجتماعي والثقافي لطلاب الجامعات. وبينت نتائج الدراسة ان وسائل التواصل الاجتماعي تساعد الطلاب في اكتساب المعرفة وتكوين العلاقات بين الطلاب وتساعدهم في الانفتاح والتواصل مع العالم الخارجي، كما توصلت ايضا إلى ان لوسائل الاتصال تأثير ايجابي بصورة نسبية وذلك برفع مستوى الوعي الطلابي لاكتساب ثقافات جديدة كثقافة اللبس والتعرف على العالم، ايضا ان الانشغال الغير مقنن بوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا على المستوى الاكاديمي للطلاب، توصلت نتائج الدراسة إلى ان الاغلبية لا يستخدمون وسائل الاتصالية كالواتساب والفيس بوك اثناء المحاضرة بنسبة 23%، وان التركيز اثناء المحاضرة هو السائد وسط الطلاب، وان اغلبية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي مخصصون وقت لاستخدامها بنسبة 60%، أما من لا يخصصون اوقات له قد شكلوا 28%، وتلاها من يحددون احيانا بنسبة 10%، وتبين ان اكثر المبحوثين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة المسائية بنسبة 93%، ويستخدمونها ساعات الظهيرة بنسبة 9%، أما الفترة الصباحية كانت 8%، وان هنالك اهمية لوسائل التواصل الاجتماعي في اكتساب علاقات اجتماعية بنسبة 75% وان من يرون انها تاترفي لحد ما بنسبة 9%، أما من لا يرون ذلك فكانت بنسبة 8%، وان من يعتقدون انها تاتر احيانا بنسبة 8%، واتضح ان دور وسائل التواصل

باكتساب ثقافات جديدة حصلت على نسبة 77% ، وان دخول وسائل الاتصالية الحديثة في الجانب الثقافي وتأثيرها على الشباب وخاصة ثقافة التعامل مع الآخرين حصلت على نسبة 57%.

6. دراسة السرحان وآخرون، (2016) بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل

الوعي السياسي: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت 2016/2015م:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي الأردني من حيث عادات وأنماط تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع الاستخدام وسلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، وأوجه الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي ومعوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وبينت نتائج الدراسة أن كافة طلبة جامعة آل البيت يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، حيث احتل الفيس بوك المرتبة الأولى بنسبة (4.90%)، ثم يليه واتساب بنسبة (3.84%)، وانستجرام بالمرتبة الثالثة بنسبة (6.54%)، كما بينت نتائج الدراسة أن هناك دوافع متعددة سياسية وإجتماعية وثقافية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وحصلت الدوافع الاجتماعية على المرتبة الأولى في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وأن نسبة كبيرة من الطلبة يقضون أغلب وقتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، كما بينت النتائج أن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من السلبيات والإيجابيات، ومن أبرز الإيجابيات لهذه المواقع سهولة الاستخدام والتواصل المباشر مع الأصدقاء، أما بالنسبة لسلبيات المواقع التواصل الاجتماعي توفير مواقع التواصل الفرصة لنشر الأفكار المتطرفة، وزعزعة الأمن والاستقرار والإساءة للعادات والتقاليد. وأظهرت نتائج الدراسة أن اسهمت مواقع التواصل الاجتماعي إلى حد كبير في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي من خلال مساهمتها في التعرف على الأوضاع الداخلية والتطورات والأحداث الإقليمية والدولية وأنها تساهم في



تعزيز المشاركة السياسية وإبراز شخصيات جديدة، كما بينت أيضا أن لمواقع التواصل الإجتماعي دور كبير في ثورات الربيع العربي بإعتبار مواقع التواصل الإجتماعي وسيلة للتغيير والتعبير في العالم العربي، وتعد الفاعل الأساسي في الحراك المجتمعي في العالم العربي.

7. دراسة بدر (2015) بعنوان: الآثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب

### الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الآثار الثقافية والنفسية والاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي الخليجي ، حيث استخدمت الباحثة أداة الإستبانة على عينة عمديةتكونت من (300) مفردة من الشباب الجامعي الخليجي في جامعتي عجمان ، الشارقة بالإمارات العربية، المنخرطين في الفيسبوك والانستغرام وتويتر .

وبينت نتائج هذه الدراسة أن الآثار الثقافية الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي هي التعرف على الثقافات الأخرى وزيادة الحصيلة اللغوية ، ومن الآثار الاجتماعية والنفسية، الشعور بالسعادة عند التواصل مع الأصدقاء القدامى، ومشاركة الآخرين مناسباتهم وهمومهم، ومن الإشباعات في الحصول على المعلومات عن التواصل الاجتماعي انها ساعدت في الحصول على المعلومات عن كافة الأحداث والقضايا في المجتمع وتساعد على تمضية وقت الفراغ. كما اوضحت نتائج الدراسة أن من الآثار الثقافية الإيجابية التي حظيت على أعلى درجات الموافقة لدى عينة الدراسة التواصل مع الأصدقاء القدامى بنسبة (53%)، ومشاركة الآخرين مناسباتهم وهمومهم بنسبة (47%)، والحرية في التعبير عن ارائهم بنسبة (37%)، ومن الآثار السلبية الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية وتهدم قيم المجتمع بنسبة (35%). وبين نتائج الدراسة أن

من الآثار الإيجابية السلبية التي حصلت على أعلى نسبة أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي تسهيل المحادثات بين الشباب من الجنسين دون علم الأسرة بنسبة (37%)، أما عن الإشباعات المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حصل مؤشر ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على مناقشة البرامج مع الآخرين بنسبة (53%)، وحصل أيضا مؤشر ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات عن كافة الأحداث والقضايا في المجتمع وأحتلت المرتبة الأولى بنسبة (47%)، ويدل هذا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بعملية إشباع الطلبة الخليجيين الجامعين في الحصول على معلومات عن كافة الأحداث والقضايا في المجتمع، وفي الترفيه والتسلية وتمضية وقت الفراغ.

#### 8. دراسة الزبون وأبو صعيك، (2014) بعنوان: الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات

##### التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن:

هدفت الدراسة الكشف عن الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن من الفئة العمرية من الخامسة عشر حتى الثامنة عشر. تكونت عينة الدراسة من (276) فردا من الأطفال المنخرطين بشبكة الفيس بوك، تم اختيارهم قصديا بأسلوب (كرة الثلج)، منهم (141) ذكورا، (135) إناثا، استخدمت الدراسة منهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات لغايات هذه الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال توسيع العلاقات الاجتماعية من خلال متابعة أخبار الآخرين على الشبكة ومجاملتهم، وتعزيز الصداقات القديمة، وزيادة عدد الأصدقاء الذين يشتركون في نفس الاهتمامات. أما أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية فكانت إهدار الوقت من خلال متابعة ألعاب الغير مفيدة لساعات طويلة على شبكات التواصل الاجتماعي.

كما أظهرت النتائج أن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى

الدلالة ( $a=0.05$ ) في تقديرات عينة الدراسة للأثار الاجتماعية والثقافية الايجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن، ولصالح الإناث، إذ حصلن على متوسط حسابي بلغ (2.21) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور. أما بالنسبة لمجال الأثار الإيجابية والثقافية السلبية فإن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) في الأثار الاجتماعية والثقافية السلبية وجاءت لصالح الذكور وحصلوا على متوسط حسابي بنسبة (2.18) وهو اعلى من المتوسط الحسابي للإناث.

9. دراسة الشهري (2012) بعنوان: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات

#### الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً":

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الإشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الأثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الإستبيان لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية.

وبينت نتائج الدراسة إلى أن أقوى الأسباب التي دفعت الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها، كما أشارت إلى أن الطالبات إستقندن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع أقاربهن البعدين مكانياً، كما بينت ايضاً أن لاستخدام الفيس بوك وتويتر العديد من الأثار الإيجابية أهمها الإنفتاح الفكري والتبادل الثقافي ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغير العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية

والإيجابيات والسلبيات ، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين وأسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات.

10. دراسة العطوي، (2014) بعنوان: "أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر)

على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي:

هدفت الدراسة على التعرف على اثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي. وتوصلت الدراسة إلى أن (75.3) من أفراد العينة يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، أما الذين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متقطع فكانت نسبتهم (24.7%)، وان أكثر المواقع متابعة من أفراد العينة من الشباب السعودي هو موقع الفيس بوك ثم التويتر ومن ثم باقي شبكات التواصل الاجتماعي مثل هاي فايف ولينكدان. الخ. وتوصلت أيضاً إلى انه يستخدم الشباب السعودي مواقع التواصل مع الالهل والاقارب، إذ اصبحت هذه المواقع من أهم وسائل التواصل بين أفراد المجتمع. ويستخدم الشباب السعودي مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الترفيه والتسلية، وللبحث عن الكتب في مجال التخصص. وان مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، توتير) أثرت على بناء الفكر السياسي لديهم، وساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف إلى نماذج من حياة الشعوب الأخرى ، وساهمت في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي السياسية.

## 11. دراسة الخوالدة (2012) بعنوان: مدى فاعلية وسائل التكنولوجيا الإلكترونية للتعبير

### عن الرأي في تعزيز الديمقراطية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ضمانات حرية الرأي من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة كمظهر من مظاهر الديمقراطية الحقبة والعناصر اللازمة لتوافرها، وعلى دور حرية الرأي من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعزيز الديمقراطية وصيانة النظام الديمقراطي.

وبينت نتائج الدراسة أن حرية التعبير عن الرأي من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة تتفق مع تلك التي تتم بوسائل تقليدية من حيث وجود ضمانات لها، وقيود مفروضة عليها، كضوابط احترام الدستور والقانون، ومعيار النظام العام والمصلحة العامة، وهنالك نوعان من الضمانات وهما ضمانات قانونية وضمنات فعلية، أما القيود فهي قيود تشريعية وقيود إدارية، وقد بينت الدراسة كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الحريات وأهميتها وكيفية ممارسة الصحافة والتعبير عن الرأي من خلال الوسائل الإلكترونية والتنظيم القانوني لذلك وحدوده والآثار المترتبة على تجاوزها، بموجب اتفاقيات الدولية والداستاتير والتشريعات الوطنية وقد عرفت الدراسة الجريمة المعلوماتية والية ارتكابها والمصلحة المحمية بهذه الجرائم والنتيجة الجرمية ووسائل التعبير وأنواع جرائم تجاوز حدود حرية التعبير عن الرأي، وأهم ما تميزت فيه هذا الدراسة هو التعرف على اثر ممارسة حرية التعبير عن الرأي بوساطة وسائل التكنولوجيا الحديثة في النظام الديمقراطي.

## 12. دراسة خضر، (2009) بعنوان: الأثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري

### لمواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على مستخدمي موقع الفيسبوك

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دوافع استخدام الشباب لمواقع الفيسبوك والأنشطة التي يمارسونها في هذا الموقع، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن ومنهج المسح الاجتماعي وأداة الإستبيان لجمع

البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دافع التسلية والترفيه جاء في أعلى المؤشرات لدوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك، وأن مشاهدة الصورة الخاصة بالأصدقاء جاءت في أعلى قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثون على موقع الفيس بوك بنسبة (5.76%)، كما أُنقِصت مجموعة من الطلاب على أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين، ومن أهم مزايا الفيسبوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري من الأحداث اليومية والتعرف على الأصدقاء وتجديد العلاقات القديمة.

13. دراسة عمار وأبو زيد، (2001) بعنوان: تكنولوجيا الإتصالات وأثارها التربوية

### والاجتماعية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا الإتصالات على العلاقات الاجتماعية الإلكترونية وعلى مستقبل الشباب البحريني، إعتد الباحث المسح الاجتماعي وعلى أدوات المقابلة والإستبيان لجمع المعلومات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يميلون إلى الصداقات والتعارف من خلال الشبكات الإلكترونية، وأوضحت الدراسة أن ما تقدمه تكنولوجيا الإتصال من مزايا يفوق بكثير سلبياتها من ناحية سهولة التواصل وتوفير عمل وتنمية الفكر وزيادة المعلومات وتوفيرها.

## ثانياً: الدراسات الأجنبية

1. دراسة ديكير وكلفير وفونك (Dekker & Godfried & Klaver & vonk, 2018)، بعنوان

كيف النازحين السوريين استخدموا وسائل الإتصال لحل مشكلاتهم:

هدفت إلى معرفة كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل مهاجرين اللجوء السوري قبل وأثناء الهجرة، تكونت عينة الدراسة من (54) مهاجراً سورياً ممن حصلوا على إقامة اللجوء في هولندا، تم استخدام أداة المقابلة الشخصية المعمقة مع عينة الدراسة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المهاجرين السوريين الذين يتمتعون باللجوء يمكنهم الوصول إلى معلومات التواصل الاجتماعي قبل وأثناء الهجرة، وغالباً ما يكون ذلك من خلال استخدام الهواتف الذكية، إلى جانب عدم المساواة في الوصول إلى التقنيات، فإن الخوف من المراقبة الحكومية يقيد استخدام الهاتف الذكي لمهاجرين اللجوء، كما تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن مهاجري اللجوء السوري يفضلون معلومات التواصل الاجتماعي التي تنبع من الروابط الاجتماعية الحالية والمعلومات التي تستند إلى التجارب الشخصية بشكل عام، وتعتبر هذه المعلومات أكثر ثقة لديهم، كما يستخدم مهاجرو اللجوء استراتيجيات متنوعة للتحقق من صحة الشائعات الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تأتي من مصادر غير معروفة، وتتضمن هذه الاستراتيجيات التحقق من مصدر المعلومات، والتحقق من صحة المعلومات من خلال روابط اجتماعية موثوق بها، ومقارنة المعلومات مع تجربتهم الخاصة.

## 2. دراسة بوركيرت وفيشر ويافي (Yafi & Borkert & Fisher, 2018) بعنوان: كيف

استطاعت وسائل الإتصال ربط (وصل) المهاجرين في أوروبا:

هدفت إلى معرفة أثر الهواتف وأجهزة التواصل الاجتماعي في الربط بين اللاجئين السوريين في أوروبا الإيجابيات والسلبيات، تكونت عينة الدراسة من (83) لاجئ عربي في برلين بناءً على بيانات مخيم الزعتري للاجئين السوريين (الأردن)، توصلت نتائج الدراسة إلى معرفة القدرات الرقمية التي يستخدمها اللاجئون أثناء وبعد رحلتهم إلى أوروبا، وكما أنها تظهر الدعم الاجتماعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتسهيل الضوء على الحاجة إلى تحول جذري في التفكير والبحث والهجرة في عصر المعلومات الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما تؤثر وسائل التواصل على تحدد المهاجرون للمعلومات الخاطئة والتضليلية التي تؤثر على حياتهم وتفكيرهم.

## 3. دراسة إيب (Epp, 2017) بعنوان: المهاجرين وتكنولوجيا استخدام الموبايل:

هدفت إلى الكشف عن كيفية استخدام المهاجرين للهواتف المحمولة من أجل دعم عملية تواصلهم وتعليمهم اللغة في كندا، تم إجراء المقابلة على عينة مكونة من (120) لاجئ سوري في كندا، توصلت نتائج الدراسة إلى أن المهاجرين يمكنهم استخدام الأدوات الموجودة للوصول إلى المعلومات، وكما أنهم بحاجة إلى دعم إضافي إذا أرادوا الاستفادة الكاملة من الهواتف النقالة، كما تشير تجارب المهاجرين إلى أنهم بحاجة إلى دعم إضافي اجتماعي ومعرفي وعاطفي، يساعدهم في توفير فرص لإنشاء أدوات متنقلة تقلل من تطوير مهارات جديدة تشمل قدرة المتعلم على مراقبة وتخطيط تعلمه أو فهمها وفهم اللغة التي ينتجها أولئك الذين يتحدثون أنواعًا مختلفة من الإنجليزية أو الذين لديهم لهجات محلية غير مفهومة بشكل كبير من قبل اللاجئين السوريين.



4. دراسة رمضان (Ramadan, 2017) بعنوان: الفيسبوك أداة تعليمية خلال الأزمة السورية:

هدفت إلى معرفة أثر Facebook على التعليم في الأزمة السورية، تكونت عينة الدراسة من (726) طالباً في جامعة دمشق، تم استخدام أداة الإستبانة من أجل جمع بيانات الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لبناء أداة الدراسة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن أوقات الحرب والأزمة كانت غير آمنة في التنقل لدى الطلبة في الجامعات، فقد تم توفير وسيلة بديلة للتعليم هي عبر برنامج Facebook ويتم من خلالها توفير بيئة تعليمية آمنة لدى الطلبة عبر البث المباشر بين الطلبة وعضو هيئة التدريس.

5. دراسة أبو جرور وكراسنوا (AbuJarour&Krasnova, 2016) بعنوان: دور وسائل

#### التواصل الاجتماعي في تعزيز عملية دمج اللاجئين السوريين:

دراسة حالة لعدد من اللاجئين السوريين في ألمانيا من أجل معرف أهمية وسائل الإتصال في عملية دمجهم مع المجتمع الألماني في الحياة اليومية، إستخدم الباحثان منهج التحليل النوعي الذي يعتمد على القابلة من أجل جمع بيانات هذه الدراسة، تكونت عينة هذه الدراسة من (15) لاجئ سوري في ألمانيا، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات في تعزيز عملية الدمج الاجتماعي للاجئين السوريين في البيئة الألمانية، كما يسهل على اللاجئين السوريين عملية التكيف والتواصل مع محيطهم الداخلي والخارجي والتعرف على أسر سورية لاجئة في ألمانيا، وتسهل عليهم معرفة أحوال أقاربهم في العالم المحيط، كما لها الدور الأكبر في معرفتهم لما يجري في سوريا من أحداث وتقوي روابطهم التواصل الاجتماعي فيما بينهم.

6. دراسة مايتلاند (Maitland, 2015) بعنوان: تحليل المعلومات الاجتماعية المتعلقة

باستخدام الهواتف المحمولة للأجئيين السوري، دراسة حالة لمخيم الزعتري:

هدفت إلى معرفة أثر تحليل المعلومات الاجتماعية المرتبطة باستخدام الهواتف المحمولة، تكونت عينة الدراسة من (174) لاجئ سوري، تم استخدام الإستبانة من أجل جمع بيانات الدراسة، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يقوم اللاجئين السوريين باستخدام برامج التواصل الاجتماعي بشكل يومي وهائل ومن أكثرها برنامج WhatsApp وFacebook وYouTube وSkype من أجل التسلية والترفيه والتواصل مع معارفهم والأصدقاء وبالمقام الأول من أجل معرفة الأخبار التي تتعلق بهم وبالدول التي قاموا بالجوء إليها.

7. دراسة ميشل فانسون (2010) بعنوان: أثر استخدام التقنية على العلاقات الاجتماعية في

المجتمع البريطاني:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية واستخدام الباحث عينة عددها (1600) شاب من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في بريطانيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً طويلاً على شبكة الإنترنت أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أسرهم، وإن شبكات الإنترنت قد غيرت حياة (53%) من أفراد العينة.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وهو تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين، نجد أن الدراسات ذات الصلة المباشرة نادرة.

وما توصلت له الدراسات السابقة وإن كان أغلبها تناول موضوع أثر شبكات التواصل الاجتماعي في الجوانب السياسية، فنلاحظ دراسة العطوي (2014)، بينت أثر شبكات التواصل الاجتماعي على إتجاهات الفكر السياسي، ونجد دراسة الخوالدة (2012)، التي تناولت مدى فاعلية وسائل التكنولوجيا الإلكترونية للتعبير عن الرأي في تعزيز الديمقراطية، ونجد دراسة أبو النصر (2018)، التي تناولت أثر شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية، وفي دراسة صالح (2016)، التي تناولت هذه الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، كذلك نجد دراسة السرحان وآخرون (2016)، التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي.

وفي هذه الدراسة تم التركيز على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في عدة جوانب منها (الاجتماعية والثقافية و السياسية)، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتطبيقها على اللاجئين السوريين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى على المستوى المحلي والعربي. أما بالنسبة للمنهج فقد إختلفت الدراسات السابقة باستخدامها للمناهج، فمنها إستخدم المنهج الإستنباطي كدراسة أبو النصر (2018)، ومنهج الوصفي التحليلي كدراسة الزبون وآخرون (2014)، ومنهج المسح الاجتماعي كدراسة الشهري (1434هـ)، وإعتمدت دراسة خضر (2009) على المنهج المقارن والمسح الاجتماعي، أما الدراسة الحالية فقد تناولت المنهج الوصفي التحليلي.

وأفاد الإطلاع على تلك الدراسات السابقة؛ اتباع الطرق والإجراءات التي استخدمها الباحثون في دراستهم، والإقتداء بها، كالإلمام بالوسائل الإحصائية اللازمة للتحليل، ومجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تحليل النتائج ومناقشتها.

## الإطار النظري

### لمحة تاريخية

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً نوعياً منها، في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بظهور شبكة الانترنت، وما تتوافر عليه من إمكانات غير مسبوقه ، بعد أن وقت الكثير من خصائص وسائل الاتصال المختلفة وإتاحتها في الوقت نفسه، الأمر الذي أدى إلى إحداث تغييرات بنيوية في طبيعة العلاقات بين الأفراد والمجتمعات على مستوى العالم، إذ شكلت سهولة التعارف، وسرعة التواصل، وتبادل المعلومات، وإزالة الفوارق، إضافة إلى الاندماج بين الثقافات، الملامح الشارقة المشهد اتصالي جديد وتعيد مواقع التواصل الاجتماعي، أبرز خدمات شبكة انترنت، والتي ترافق ظهورها مع تطور الجيل الثاني من الويب، أو ما يطلق عليه بالويب التشاركي، كل ما يتم به من خصائص تتمحور حول: دعم الاتصال والتعاون بين مستخدمي الشبكة العنكبوتية، والخدماتية، وتعظيم دور المستخدم في صناعة المحتوى الرقمي وأثره، وإتاحة المضامين، والمرونة، فضلاً عن ديمقراطية التعبير عبر فضاء الانترنت، ويتأني الدور الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد من الخدمات الكثيرة التي توافرها والوظائف العديدة التي تؤديها، إذ أنها تتيح للمستخدم فضاء واسعاً التفاعل بين مجتمع افتراضي ، يمكن عن طريقه بناء علاقات مع أشخاص يتبادلون الاتهامات نفسها، أو تربط الطرفين علاقات قرابة أو صداقة في الواقع مثل استخدام المرآة مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، جزءاً مكوناً للواقع (صبيح واحمد، 2018: 7). ويشهد عالم اليوم تطورات سريعة في ميدان الاتصال انعكست بصورة كبيرة على ميدان الإعلام الرقمي الذي جمع بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، مما أدى إلى ظهور سوق حقيقي للوسائط المتعددة، التي تسمح بإدماج الكثير من المعطيات منلا مصادر مختلفة، كالنصوص والصور، والأصوات، والبيانات، والرسومات، والفيديو: هادفة بذلك إلى

تطوير الأشكال الجديدة والمنتجات والوسائط التفاعلية المتعددة، ودفع المستخدم لاقتنائها في وقت كان استعماله يقتصر على وسائل الإعلام التقليدية، في ظل بحث المستخدم عن الفضاءات أفضل للتعبير والاتصال. وهذا ما خلفته الثورة من أنماط إعلامية جديدة، في مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي كأحد أشكال الإعلام الإلكتروني، والتي باتت ترسم له علاقته بالبيئة المحيطة وتحدد نمط وشكل مشاركته الاجتماعية والسياسية أن ظهور شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني، وفرت في توقيتات متزامنة فتحاً تاريخياً نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة. (محمود، 2011، 13)

### مراحل تطور وسائل التواصل الاجتماعي

#### ثورة الاتصال الأولى (مرحلة الاتصال الشفوي)

بدأت هذه الثورة بظهور البشرية في العصور الأولى الحياة الإنسان التي بدأت قدرته على التعلم والتخاطب وتعد الرموز والإشارات أول مراحل الاتصال والتفاهم بين الأفراد والمجتمعات ، وهي اللغة الأولى للتعامل والاتصال والتفاهم والتي بدأت على شكل صور تدل على معان ومدلولات ملموسة في الحياة اليومية التي استخدمها قدماء المصريين، إذ تعتبر أول لغة مكتوبة في التاريخ عن طريق استخدام الرموز والصور والإشارات، ومعهم أصحاب الحضارات الشرقية القديمة، مثل الحضارة الهندية والصينية، حيث تم العثور على بعض النقوش والصور التي يزيد عمرها عن 15000 سنة في كهوف لاسكو في فرنسا والسير في إسبانيا، والكثير من النقوش والصور، والرموز الدالة على معان الاتصال والمعلومات تعريفاتها ونظرياتها معينة في منطقة الهلال الخصيب، وبالتحديد خلال الحضارة السومرية قبل حوالي 5500 فالمتتبع لنشأة اللغة المكتوبة يجد أن عملية الكتابة بالرموز كانت البدايات الأولى لنشأة اللغة التي ظهرت في الحضارات القديمة والتي استخدمت للتعبير عن الأشياء بالمعاني المتعارف عليها آنذاك، حيث اعتمد الإنسان على الكلمة، ولذلك تعد أول شكل

من أشكال الاتصال نظراً للتطور التاريخي لحياة الإنسان ، وتداخل المجتمعات وتربطها، فقد وجد نفسه غير قادر على التفاهم مع غيره من المجتمعات الأخرى، ولذلك بذل قصارى جهده في إيجاد الوسيلة التي يستطيع عن طريقها التواصل والتفاهم مع تلك المجتمعات.(المزاهرة, 2014: 51-

(52)

ونجد أن وسائل الاتصال اختلفت من مرحلة إلى أخرى حسب التقسيمات التي وضعها العلماء والمفكرون، ففي مرحلة الاتصال الشفوي الهدف هو الذي يحدد وسيلة المخاطبة، ويمكن التعبير عن تلك الفترة بمرحلي الصيد والري (مرحلة عصر العلامات والإشارات وعصر التخاطب واللغة). واتسمت هذه المرحلة بالاتصال وجها لوجه، كما لم تتميز هذه المرحلة بتقنية للاتصال المادي لأن الغريزة هي التي كانت تعلي ما يقومون به من الثابت أن الإنسان البدائي كان يحكي أخبار مغامراته في الصيد، ويروي لأقرانه أنباء انتصاراته وخبراته المختلفة في الحرب والدفاع عن النفس، حقيقة أنه كان ينقل أخباره عن بعد بقرع الطبول وإشعال النار وغيرها من الوسائل البسيطة، تعتبر اللغة اتصال عن طريق الرموز، ويقصد بالرموز الأصوات والإشارات والتفسيرات والرسوم والكتابة، وكان الإشارات الأهمية الأولى ثم المنزلة الثانية للكلام تبادل الفكر، ثم جاءت ألفاظ الإشارة مصاحبة لإشارة الجسم لتعبر عن الاتجاه ، ثم تلت ذلك أصوات مقلدة جاءت في أوانها المناسب لتعبر عن الأشياء والأفعال التي يمكن محاكاة أصواتها. لقد تعبت اللغة دورا أساسيا في نقل التراث البشري والحفاظ عليه بحيث من خلالها يُعبر عن الذاكرة الحيّة للتاريخ (بصلي وحمدى, 2017: 45).

## ثورة الاتصال الثانية (ظهور الكتابة)

ترجع جذور هذا العصر إلى مرحلة سابقة عندما بدأ الإنسان في تلوين الرموز والإشارات، أو ما يعرف بمرحلة الكتابة المصورة أو الرمزية وهذا ما أشرنا إليه قبل ذلك. ولكن تختلف هذه المرحلة أو العصر (الكتابة) لأن يا مرحلة لاحقة ومنتطورة من مراحل الاتصال الإنسان ، حيث ظهرت عملية الكتابة قبل ظهور أو اكتشاف الورق الذي نعرفه اليوم. فلقد بدأ الإنسان الكتابة المصورة، سواء عن طريق الرسم على جدران المعابد والكهوف من الداخل ، أو النقش على الحجر من الخارج كما هو طاهر بوضوح على الحفائر التي توجد على جدران المعابد والمقابر وتعتبر تلك المرحلة أولى مراحل التدوين أو الكتابة التي عرفها الجنس البشري منذ آلاف السنين. ولكن ما لبث أن تطورت الوسائل والمواد التي استخدمها الإنسان في عملية الكتابة والتدوين، وهذا ما ظهر لدى قدماء المصريين عندما است خدموا نبات البردي في الكتابة، ولقد ظهر هذا النبات على ضفاف النيل ، ويبلغ طول ساق البردي من (12 - 15) قدم وسمك الساق يماثل ذراع الإنسان. ويتم تقسيم هذا النبات إلى شرائح رفيعة مع استبعاد طبقة الخشب ثم تم بجمع هذه الشرائح مع بعضها طبقة فوق طبقة ثم تضغط على سطحها حتى يصبح ملمسه ناعما للكتابة عليه. ولقد وجدت مخطوطات بردية مكتوبة عليها منذ أكثر من ثلاثة أو أربعة آلاف سنة، وتم معرفة محتواها عن طريق ترجمة اللغة الهيروغليفية القديمة، وذلك بعد حل رموز حجر رشيد. كما قد اكتشف العديد من المخطوطات البردية لقدماء المصريين، والتي تم نقلها قبل ذلك إلى العديد من دول العالم ، كما ظهر ذلك في إيطاليا حيث تم اكتشاف أكثر من 1800 من مخطوطات البردي ، وذلك بعد حدوث بركان كبير كان قد دمر المدن القديمة، ولكن لا تزال هذه البرديات في حالة جيدة وتعتبر عن ثقافات وحضارات مميزة. (عبد الرحمن،

2000: 23



## ثورة الاتصال الثالثة (ظهور الطباعة)

ظهرت الطباعة خلال القرن الخامس عشر حيث تكون بمثابة أعظم وسيلة اتصال عرفها الإنسان, لما أحدثته من تطورات هائلة في الحياة الثقافية والحضارية بصورة عامة، فقبل الطباعة وبعد أن عرف الإنسان الكتابة كان يقوم بكتابة الكتب, أو عملية التدوين بصورة يدوية، حين عملية نسخ الأوراق والكتب وغيرها من المخطوطات كانت تتم بصورة تقليدية تامة وهذا بالفعل ما حدد حجم الكتب وإعدادها، وان كان ذلك بالطبع لم يمنع من ظهور بعض المحدثين في الكتابة الذين أتقنوا هذه العملية بصورة رائعة، كما أدت عملية الكتابة اليدوية إلى غلاء سعر المادة المكتوبة، وهذا ما جعل عملية اقتناء المواد العلمية المخطوطات ليست في متناول الجميع. وفي عام 1886 م حدث تطور آخر في مجال الطباعة، حيث اخترعت آلة صف الحروف اتوماتيكيا، وذلك من خلال الضرب على مفاتيح مثل مفاتيح كتابة على السطور، ثم تصب على الرصاص المنصهر التطلع بعد ذلك نسخة رصاصية من السطر، ثم يجري ترتيب الصفحة وسطورها وفقا للنظام المعد لطباعته. ثم توالى بعد ذلك عمليات الطباعة الالكترونية التي حدثت كثيراً من عمليات الكتابة وصف الحروف وفصل الألوان وطبع الصور ونقلها كما تم تطوير الطباعة عن طريق استخدام الحاسبات التقليدية والآلية، والتي عملت على تطوير وسائل الاتصال بصورة عامة. (عبد الرحمن، 2000: 26-28)

تمثلت هذه المرحلة اللاحقة باختراع الطباعة، وكانت مراحلها كالآتي:

1. الطباعة الحجرية.
2. ثم الطباعة بالحروف المعدنية الثابتة.
3. ثم بعد ذلك الطباعة المعدنية المتحركة.

4. ومن ثم مرحلة ظهور واكتشاف الطباعة الحجرية الثابتة في الصين، ومن ثم الطباعة المعدنية المتحركة في أوروبا. حيث اعتبرت هذه المرحلة متقدمة على المرحلة التي سبقتها، وقد أحدثت هذه التحولات ثورة حقيقية وشاملة في عالم الاتصال والإعلام، وتبادل المعلومات، ونشر المعرفة، فقد تغيرت وضعية المعلومات من مجرد تسجيل المعرفة إلى نشرها، والتعريف بها. وقد ساعدت الطباعة على نشر التعليم، وإلى تسهيل الاكتشافات العلمية والتطورات التكنولوجية، التي قادت فيما بعد إلى الثورة الصناعية. (قنديلجي، 2015: 32)

#### ثورة الاتصال الرابعة

بدأت معالم هذه الثورة في نهاية القرن الثامن عشر واكتمل نموها في النصف الأول للقرن العشرين. وتتمثل هذه الثورة بظهور عدد كبير من وسائل الاتصال التي بدأت بالتقدم الكبير الذي حصل بعد توليد الكهرباء التي نقلت إشارات ذات معنى تؤلف رسالة نصية المسافات طويلة. فبعد أن تم اكتشاف الكهرباء، فكر العلماء في كيفية تطويرها لتحقيق الاتصال واختصار المسافة والزمن. ففي عام 1837، تم اختراع البرق الكاتب والتلغراف، كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، حيث نجح صموئيل مورس الأمريكي، والبريطانيان وليام كوك، وشارلز ويتستون، في تطوير إرسال الرسائل بأسلوب كهربائي عبر عدة أميال. كما أنشئت أول شبكة برق كاتب في الولايات المتحدة الأمريكية، امتدت أعمدها موازية لخطوط السكة الحديدية، لترتبط بين جميع أنحاء البلاد. (المزاهرة، 2014: 54-59).

## 1- التلغراف

وبإيجاز يمكن القول، أن وسائل الاتصال الجماهيري الحديثة تطورت بصورة سريعة كنوع من الحاجات الأساسية، التي أصبحت ضرورية للإنسان العصري الحديث. كما جاءت عملية تطويرها ومنها التلغراف لتلغي تدريجياً ما يعرف بمفهوم "المسافة الاجتماعية" من أذهان البشر، ويعزز عموماً من طبيعة الاتصال الاجتماعي، وهذا ما ظهر واضحاً من خلال الإشارة الموجزة للنشأة التطورية للتلغراف، وكيف ساهم هذا الاختراع في تطوير كل من الوسائل الاتصالية الجماهيرية الأخرى مثل الصحافة والطباعة، والإذاعة، ووكالات الأنباء العالمية. وهذا ما يعكس عموماً طبيعة الارتباط بين وسائل الاتصال الجماهيري من حيث الوظيفية الاجتماعية والتقنية التكنولوجية في نفس الوقت. وإن كانت نشأة التلغراف قد ارتبطت بعدد من الوسائل الاتصالية الأخرى مثل ظهور شبكات السكك الحديدية. (عبد الرحمن، 2000: 30-31).

## 2- الراديو

تعود التجارب الأولى لنقل الصوت عبر الأثير إلى حوالي عام (1890)، ففي عام (1901) نجح ماركوني في إتمام أول إرسال لاسلكي، إذ أصبح الراديو حقيقة واقعية عام 1920. وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الأولى التي أجريت فيها أول تجارب في هذا الحقل، ومن ثم تبعها بريطانيا وألمانيا وفرنسا. ونشطت كندا وأستراليا في هذا المضمار في تاريخ يعتبر مبكراً نسبياً. وفي عام (1922) من محطة (W.E.A.F) واستغرقت الإعلانات خمس عشرة دقيقة من وقت الإرسال، وفي عام (1923) أصبح في ألمانيا إذاعة تقدم برامج منتظمة، وفي السنة نفسها دخلت أستراليا ميدان الإذاعة الصوتية. (صابات وعبد العظيم، 2001: 437-438)..

استخدم الراديو في البداية إرسال الرسائل للسفن وهي في البحر لتغيير اتجاهها أو إشارات الاستغاثة في حالة حدوث كارثة بعيداً عن الشاطئ، وقد وفر ذلك على شركات التأمين مبالغ طائلة، وبالرغم من مزايا الراديو الواضحة في هذا المجال كان لابد من حدوث كارثة حتى يقتنع المتشككون بمزايا الراديو الضخمة في مجال الاتصال البحري، إذ كان للراديو الفضل في إنقاذ ركاب السفينة (ريبليك) التي كانت تغرق وأرسلت رسائل استغاثة بالراديو التقطتها السفن القريبة منها وسارعت إلى إنقاذ جميع ركابها من الغرق، وقد لعبت أجهزة التلغراف اللاسلكي دوراً مهماً في الحرب العالمية الأولى، فقد استخدمتها الجيوش في الاتصال بين وحداتها، واستخدمها الطيارون للاتصال بالقواعد الجوية. وبعد انتهاء الحرب زاد الاهتمام الشعبي بالراديو بعد أن نجحت إحدى الشركات في إنتاج وتسويق مكونات أجهزة للاستقبال يقوم الأفراد بشرائها وإعادة تجميعها في منازلهم لالتقاط إشارات الراديو المشفرة والإشارات الصوتية. (الهلباوي، 2014: 307).

### 3- السينما

تمثل السينما ظاهرة كبرى من ظواهر الاتصال، فهي نتاج جهود مكثفة جمعت بين الفنان والمهندس والكيميائي والكهربائي والميكانيكي. وبدأت السينما استخدام الصور للاتصال الجماهيري ومن ثم تم تطويرها من خلال إضافة الكلمات المطبوعة وبعد ذلك دخول الصوت والمؤثرات المرئية والصوتية عليها، ومع بداية قيام المجتمع الصناعي، وظهر فترات أوقات الفراغ لدى بعض شرائح المجتمع الصناعي ترتب على ذلك ظهور وانتشار وسائل جديدة للتسلية غير الصحف والمجلات والكتب، وواكب ذلك الاتساع والعمق الاختراعات بجميع المجالات، منها تركيز بعض المخترعين على وسائل كيفية شغل أوقات الفراغ حيث ظهرت أول آلة لعرض الصور الثابتة سميت السينماتوغراف لعرض تلك الصور عليها بسرعة كبيرة، لتظهر على شاشة كبيرة وكأنها متحركة،

وتعود البداية الحقيقية لميلاد صناعة السينما إلى عام 1895 نتيجة جمع بين ثلاثة مخترعات مسابقة هي اللعبة البصرية، والفانوس السحري والتصوير الفوتوغرافي، إن المخترع الحقيقي للسينما فهو لويس لومبير الذي استطاع أن يصنع أول جهاز العرض الصور السينمائية والتقاطها. وقد سجل اختراعه سنة 1895، وابتداءً من هذا التاريخ أصبحت السينما واقعاً ملموساً تربية وتقدير من عامة الناس.(الشمائلة واللحام, 2015: 137-138).

#### 4- تكنولوجيا الأقمار الصناعية

ظل حلم استكشاف الفضاء، يراود الإنسان منذ أن أنهى تأمين احتياجات الضرورية في الاتصال باللغة والتعرف بالكتابة وابتكار الطباعة والتراسل بالنار وغيره، حتى بدا يتأمل الكون من حوله(الهاشمي,2012: 143)، بدأت عملية إطلاق الأقمار الصناعية في فترة من المنافسة التكنولوجية والسرية التي شهدها العالم وذلك عام 1957 م, عندما أطلق الإتحاد السوفيتي (سابقاً) أول قمر صناعي، ثم تبعته بعد ذلك عام 1960 الولايات المتحدة، وذلك بإرسال مجموعه من الأقمار الصناعية التجريبية والتي نفذتها شركة هيوز إير كرافت "ثم ظهرت العديد من الشركات الأوروبية والفرنسية والبريطانية والألمانية وأيضاً من الولايات المتحدة مثل "وكالة ناسا للفضاء " والتي أطلقت مجموعه من الأقمار الصناعية في الفترة ما بين عامي 1963/ 64 أطلقت عليها (سينكو) و (سينكوم3) وغيرها, ثم توالى بعد ذلك العديد من الدول المتقدمة والنامية بإطلاق أقمار صناعية و منها بعض الدول العربية التي اشتركت في قمر صناعي للتعاون الإعلامي والاتصال المشترك عربسات 1 "في عام 1985 بواسطة وكالة الفضاء الفرنسية.(عبد الرحمن, 2000: 37)

## 5- الإنترنت

وقد أدى تطور الإنترنت بشكل جماهيري في العقد الأخير من القرن العشرين إلى تطور الحياة الإنسانية. إذ إن البعد الاتصالي في الإنترنت تتوفر فيه خصائص متقدمة واستثنائية في اختلافها وتميزها عن بقية وسائل الاتصال، لعل من أبرزها: تخطي الحواجز الزمنية والمكانية، وفتح الباب للمعلوماتي والاتصالي أمام الجميع. وهذه الخصائص ساهمت في ترسيخ مقولة « إن العالم تحول لقرية إلكترونية صغيرة، إذ يستطيع ساكنها أن يقوم بأي عمل من الأعمال في أي مكان في العالم، وهو مستقر في مكانه عبر استخدامات الشبكة العنكبوتية المتعددة. أما عن وظائف الإنترنت، فتنوع، مما يجعلها شبكة عامة ذات صفات متعددة، ومن أهم وظائفها على سبيل المثال لا الحصر لها، مجموعات الأخبار، وإنشاء مواقع على الإنترنت، والاتصال عن بعد، الترفيه والتسلية، وظيفة النشر الإلكتروني، ووظيفة البريد الإلكتروني. (محمود، 2011: 38-42).

وتعود أسباب انتشار الإنترنت بشكل كبير في الواقع إلى تلك الخصائص والمزايا التي يتمتع بها دون سواه من وسائل الاتصال الوسيط الإلكتروني الأخرى. إذ قل أن نجد وسيلة اتصالية واحدة مثله تضم خصائص أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال؛ فهو يجمع بشكل تكاملي بين خصائص الاتصال الجماهيري ووسائل الاتصال الجمعي وكذلك الشخصي في آن واحد. فهو على سبيل المثال يتيح لمستخدميه تفاعلاً تبادلياً كالذي يتيح لهم الاتصال الشخصي، ويمكنهم من التحدث والتراسل في قضايا وموضوعات مختلفة مع شخص أو أكثر في أكثر من مكان في آن واحد (غرف المحادثة/الدرشة)، كما أنه يزودهم بالأخبار، والمعلومات، ومصادر المعرفة في أي موضوع من الموضوعات التي يريدونها، وبالإضافة إلى كل هذا فإنه قادر على مدّهم بصورة بصرية وسمعية متنوعة (ساري، 2005: 24).

## ثورة الاتصال الخامسة (المعلومات والاتصالات):

أتاحت التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين ثورة الاتصال الخامسة، وذلك من خلال اندماج ظاهرة تفجر المعلومات وتطور وسائل الاتصال، وتعدد أساليبه. وقد تمثل المظهر البارز لتفجر المعلومات في استخدام الحاسب الإلكتروني في تخزين واسترجاع خلاصة ما أنتجه الفكر البشري بسرعة فائقة، كما تمثلت ثورة الاتصال الخامسة في استخدام الأقمار الصناعية وشبكة الإنترنت لنقل البيانات والصور والرسوم والصوت عبر الدول والقارات بطريقة فورية، وأتاحت التكنولوجيا كذلك ظهور خدمات متنوعة وعديدة؛ لتلبية حاجات الأفراد إلى المعلومات والترفيه مثل الحاسبات الشخصية المتنقلة، والأقمار الصناعية، والميكروويف، والألياف الضوئية والاتصالات الرقمية. الذي أدى إلى ظهور خدمات الاتصال الجديدة مثل التلفزيون الكابلي، والتلفزيون منخفض القوة، والفيديو كاسيت، والفيديوديسك، والفيديوتكس، والتيلكس، والاتصال المباشر بقواعد البيانات، وعقد المؤتمرات عن بعد، والبريد الإلكتروني. (الشميلة واللحام، 2015: 69).

كان لمرور البشرية بمراحل تاريخية محددة، أن تترك كل مرحلة منها بصمات واضحة على مسيرتها، فإذا كان اكتشاف الكتابة والطباعة والكهرباء واكتشاف الموجات اللاسلكية، والطيف الكهرومغناطيسي، والثورة الصناعية تعتبر مراحل سابقة، فالمرحلة الحالية تتمثل في ثورة المعلومات والاتصالات التي أوجدت جيلاً حديثاً من وسائل الاتصال يعتمد على الحاسب الآلي، والتقنيات الرقمية، والأقمار الصناعية، مجسداً ثورة الصالات، قربت بين مناطق العالم، حتى أمتي قرية صغيرة كما وصفها كالوهان، والتي كان لها تأثير كبير في حياة الشعوب اجتماعياً وعلمياً وثقافياً وتكنولوجياً واقتصادياً، وقد شهد القرن العشرون مولد عدد من الاختراعات الالكترونية، ذلك أن عصر الاتصال الإلكتروني حمل معه مجتمع المعلومات الذي يعتبر مرحلة متقدمة لما يسمى المجتمع الصناعي. (المزاهرة، 2018: 65)

## أهمية وسائل التواصل الاجتماعي للمجتمع

ويمكن أن تحدد أهمية وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للمجتمع في النقاط التالية:

1. تعد وسائل التواصل الاجتماعي ذات أثر واضح في نشر الأفكار وإشاعة الآراء الجديدة والتزويد بالمعلومات، وفي تشكيل الرأي خاصة إزاء الموضوعات التي لم يتبلور عنها الرأي بعد.
2. إن الإعلام يوسع قاعدة المعايير والخبرات المشتركة ويجنب الفوضى الناشئة من تضارب القيم المتعارضة.
3. تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً هاماً وبارزاً في ربط أجزاء المجتمع وخلق وتنمية التكامل الاجتماعي والسياسي.
4. تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً فعالاً في خلق الحوافز وإرادة التفسير، وإنها هي الوسائل القادرة أكثر من غيرها على نشر هذه المعرفة، كذلك تلعب دوراً حيوياً في توضيح الطرق التي يمكن بها تحريك القطاعات المختلفة، بهدف تحقيق المصلحة العامة للمجتمع.
5. تعد وسائل التواصل الاجتماعي ذات أثر بارز في تكوين الآراء والاتجاهات، ولكنها تحتاج إلى أساليب وطرق جديدة ومكملة لكي تؤثر في العادات والقيم الراسخة. (حجاب، 2008:

(11)

## أهمية وسائل التواصل الاجتماعي للاجئين السوريين

بعد أقل من أسبوعين على اندلاع ثورة 25 كانون الثاني / يناير في مصر ، دعا نشطا الفيسبوك في سورية، بتاريخ الخامس من شباط / فبراير عام 2011، إلى يوم غضب سوري، إلا أن الدعوة فشلت بسبب نجاح الأمن السوري بإجهاض الفعاليات المسيرات الشعبية في ذلك اليوم، وبالرغم من ذلك أعاد الناشطون محاولتهم مرة ثانية ودعوا إلى مظاهرات شعبية حاشدة يوم 15 آذار



/ مارس عام 2011 عقب اعتقال الأمن السوري عدداً من الأطفال الذين كتبوا شعارات مناهضة للنظام على جدران مدرستهم. وتعامل الأمن بعنف مع المتظاهرين الذين خرجوا بأعداد قليلة في عدة مدن سورية، وبدأت أعداد المتظاهرين تزداد يوماً بعد يوم على ضوء سقوط الضحايا، إلى حين تفجرت الثورة وعمت جميع المدن والأرياف السورية.

1. لمواقع التواصل الاجتماعي الفضل الأكبر في تغطية الثورة السورية منذ الأيام الأولى

لانطلاقها، وذلك لأن سورية كانت على مر العقود السابقة، كما هي أغلبية الدول العربي، تعاني من تعتيم إعلامي كبير.

2. أصبح لهم دور مهم من خلال التواصل مع العالم العربي والغربي، خاصة ثورات الفيسبوك،

وأن النظام السوري يمنع دخول الصحفيين العرب والأجانب لتغطية الأحداث في سورية وإرسال المعلومات والفيديوهات إلى خارج البلاد.

3. بفضل الثورة المعرفية والتدفق الهائل للمعلومات، لم يعد بإمكان النظام السوري عزل المواطن

عما يجري حوله، فبالرغم من حجب العدد الأكبر من المواقع التي تعتبر مهددة «للوعي السوري».

4. مكنت وسائل التواصل الاجتماعي الشاب السوري من خلال شبكة علاقاته وصدقاته خارج

سورية أن يُرسل من خلالها كل ما هو ممنوع عبر الإيميل، إذ أن هناك الكثير من

الصحف الإلكترونية كانت ولا تزال تُوزع على المشتركين من خلال الإيميل بحكم أنها محجوبة.

5. استطاعت مجموعات التواصل الاجتماعي أن تنتقل مجريات الثورة إلى العالم الخارجي، من

خلال الصوت والصورة والفيديو، الذي ساعد الكثير من الفضائيات الكبرى ووكالات الأنباء

المختلفة، في التقاط ما ينشره النشطاء عبر العالم الافتراضي وبنه عبر شاشاتها، محاولة منها في تعويض غيابها عن الأرض بسبب منع السلطات السورية.

6. وقد كان الموقع الفيسبوك «الدور الأكبر على الساحة السورية مقارنة مع غيره من المواقع الأخرى، وازداد عدد صفحات المعارضة بشكل كبير لدرجة أنه أصبح لكل حي أو شارع صفحة خاصة به تنقل أخبار الحراك فيه». (قتلوني، 2014، 143-144).

### الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي

تقدم مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الخدمات للمستخدمين، أهمها:

1. **الملفات الشخصية:** وهي عبارة عن ملفات يتمكن المستخدم عن طريقها من كتابة بياناته الأساسية مثل الاسم والسن وتاريخ الميلاد والبلد والاهتمامات والصور الشخصية، ويعد الملف الشخصية بوابة الوصول إلى عالم الشخص.
2. **الأصدقاء أو العلاقات:** وهي خدمة تمكن المستخدم من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم، أو الذين يشاركونه الاهتمامات نفسها في المجتمع الافتراضي، كما أنها تفتح للمستخدم فرصة للتعرف مع أصدقاء الأصدقاء بعد موافقة الطرفين، وبذلك تمتد علاقات الشخص وتتوسع.
3. **إرسال الرسائل:** تسمح هذه الخدمة للمستخدم بإرسال الرسائل سواء إلى الأصدقاء المتواجدين في قائمة الشخص، أو غير الموجودين في القائمة.
4. **ألبومات الصور:** تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الرسوم والصور، وإتاحة مشاركة الأصدقاء بالصور للاطلاع عليها وتحويلها.

5. الصفحات: تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة لبيع الأصحاب المنتجات التجارية, كما تمنح فرصة عرض السلع أو المنتجات لجميع الفئات، ويقوم موقع فيسبوك باستطلاع مبلغ مع كل مرة يتوصل إليها المستخدم.

6. المجموعات: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرص تكوين مجموعات الاهتمام للمستخدمين (صبيح وأحمد، 2018: 68).

### أشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي

تعددت أشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي بحيث يمكن تصنيفها وفقاً لوظائفها واستخداماتها, كالآتي:

#### – المدونات BLOG

ظهرت المدونات عام 2002 مدونات مؤيدة للحرب من أشهرها انستابونددت عام 2003 ظهرت المدونات كوسيلة العديد من الأشخاص المناوئين للحرب على الغرب للتعبير عن مواقفهم السياسية, ومنهم مشاهير السياسة الأمريكية من أمثال موارد دين, وتعد المدونة تطبيق من تطبيقات الإنترنت الحديثة، التي تعمل من خلال نظام الإدارة المحتوى، وهو عبارة عن صفحة ويب تظهر عليها تدوينات (مدخلات) ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، وفيها أرشف للمدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشره يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة الصفحة الأولى للمدونة.

مميزاتها:

1. تعفي المستخدم من التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بهذا النوع من النشر، وتتيح لكل شخص أن ينشر كتابته بسهولة بالغة.
2. يتيح موفرو الخدمة آليات أشبه بواجهات بريد إلكتروني على الوب تتيح لأي شخص أن يحتفظ بمدونة ينشر من خلالها ما يريد بمجرد ملء نماذج وضغط أزرار.
3. تتيح خصائص مكملة تقوم على تقنيات XML (Atom و RSS) لنشر التحديثات، كما أنها تتيح خدمات أخرى للربط بين المدونات.
4. تتيح التفاعل بين المدونين والقراء من خلال التعليق على مدخلات المدونة.
5. وسيلة النشر للعامة التي أدت إلى زيادة دور الوب باعتبارها وسيلة للتواصل والتعبير أكثر من أي وقت مضى.
6. تعد وسيلة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة.
7. المدونة نوعاً من أنواع الإبداع الأدبي المتعارف عليه، تنظم له دور النشر والصحف لاختيار أفضلها من حيث التصميم، والأسلوب، واختيار الموضوعات.
8. ويمكن اعتبار التدوين إلى جانب البريد الإلكتروني أهم خدمتين ظهرت على إنترنت.
9. التعبير المسترسل عن الأفكار والإنتاج الأدبي، والموضوعات المتخصصة في مجال التقنية وإنترنت نفسها. (الشمالية وآخرون، 2015: 221 - 223).

- اليوتيوب (Youtube):

يعد اليوتيوب أكبر موقع على شبكة الإنترنت يسمح للمستخدمين بمشاهدة ورفع ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، وقد انطلق الموقع في العام 2005، ومن خلاله يمكن إضافة مقاطع

فيديو بعد التسجيل، وتقييم الفيديوهات المنشورة، والتعليق عليها، وإرسالها للأصدقاء، وعرضها في المنتديات والمدونات والشبكات الاجتماعية، ومن مميزات أنها:

1. لها آثار كبيرة وواضحة في الجانب الاجتماعي والفني، حيث أصبح الكثيرون ممن يبحثون عن الشهرة يتوجهون إليه باعتبار الوسيلة الوحيدة تقريبا التي تتيح لأي كان المشهور، وتمنحه الفرصة للوصول إلى الملايين.
2. أصبح منقذاً أساسياً للكثير من المعارضين الذين يعانون من القمع من سلطات بلدانهم، فامتلاً الموقع بمشاهد تعذيب المعارضين، وانتهاك حقوق الإنسان.
3. ويعد الموقع أحد أهم أشكال الإعلام الجديد. (قتلوني، 2014: 107)

#### - الفيس بوك (Face book)

قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس في 28 أكتوبر / تشرين الأول من عام 2003، عندما كان طالب في جامعة هارفارد في السنة الثانية. في هذه الأثناء، كان زوكربيرج يقوم بإنشاء مدونة حول إحدى الفتيات، ويحاول التفكير في القيام بأمر ما قد يثنيه عن التفكير في هذه الفتاة، موقع ويب التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة « فيس بوك » محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم. وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستينموسكوفيتز وكريس هيوز الذين تخصصاً في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج جامعة هارفارد، ويتميز الموقع بعدة سمات منها:

1. يمكن المستخدمون من الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم, وذلك من أجل الاتصال بالآخرين, والتفاعل معهم.
2. كما يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.
3. يوفر موقع « فيس ابوك » إمكانية استخدام النص العادي فقط.
4. كما يتضمن عددا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض.
5. تتيح لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
6. وتتيح سمة Pokes أو النقرة التي تتيح للمستخدمين إرسال « نقرة » افتراضية الإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض.
7. وتتيح سمة Photos أو الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع، وكذلك سمة Status أو الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي. جدير بالذكر أنه يمكن مشاهدة (محمود, 2011, 174 - 184).

### لينكد إن (Linkedin)

هو موقع على شبكة الانترنت يصنف ضمن شبكات التواصل الاجتماعي, تأسس في عام 2002, وبدأ التشغيل الفعلي في العام 2003, وتقوم فكرة الموقع على إنشاء علاقات مهنية وليست ترفيهية, كما يمكن الاستفادة منه في البحث عن فرص العمل المتاحة، ويوضح المتحدث باسم « لينكد إن » في أوروبا « ريتشارد جورج » طبيعة شكته قائلاً: «إنك إذا ما أبدت اهتماما بتطوير

هويتك أو شخصيتك المهنية على شبكة الإنترنت، فتأكد أن هؤلاء العملاء المحتملين سوف يعثرون على سيرتك الذاتية التي تحتوي على معلومات بشأن مؤهلاتك وخبراتك في مجال العمل» ويستخدم هذه الشبكة أكثر من مليوني شركة حول العالم، و(11%) من مستخدميها يدخلون إلى حساباتهم عن طريق الهواتف الذكية). (قتلوني، 2014:110). وقد أعلنت شبكة « لينكد ان» في بيان لها أن عدد أعضائها ارتفع مع مطلع العام 2012 إلى أكثر من مليونين مشتركين في مجالات متنوعة يتشاركون في مجموعات اهتمام. (الشمالية وآخرون، 2015:213).

وختاماً، فإنه لا بد من التأكيد على أن ظهور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، وانتشارها على هذا النحو الهائل والسريع بين الناس، ما كان ليتم بهذه الصورة اللافتة الولا ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي هيأت المناخ المناسب والأرضية المتينة لمثل هذا التطورات ، ثم الشبكة الإنترنت التي إليها يرجع الفضل في تطور ونهوض وازدهار جميع المجالات والقطاعات بمختلف أنواعها ولهذا فإنه يسكن القول بأن العلاقة التكاملية هي التي يجب أن تكون سائدة ومتداولة بين مختلف أشكال التكنولوجيا التي حتماً لا يزال في جعبتها الكثير من التطورات مما سينتفع به الناس وينعكس بشكل إيجابي على حياتهم إن هم أحسنوا استخدامها بطريقة جيدة. (قتلوني، 2014: 110).

## - تويتر (Twitter)

هو أحد شبكات التواصل والإعلام الموجود على الإنترنت، وهو من الشبكات الاجتماعية التي تمكن مستخدميها من إرسال وقراءة النص القائم على المشاركات، التي تصل إلى أكثر من مائة وأربعين حرفاً. (قنديلجي، 2015:25). ويعود تاريخ إنشاء تويتر إلى شهر مارس (2006)، من قبل شخص يدعى جاك دورسي. (محمود، 2011:202). وما لبث تويتر أن انتشر واكتسب شعبية بسرعة، في جميع أنحاء العالم، ومن مميزات هذا الموقع:

1. عدد محدود من الصداقات.
2. يتميز بسرعة إضافة الأصدقاء مقارنة بالمواقع الأخرى. فقد يكفي أن تنقر على زر المتابعة (Follow) لتكوين صداقة.
3. تويتر يوصلك بأشخاص تود معرفتهم، إذ يتيح التواصل والتعرف على أشخاص لم نكن نعرفهم، وذلك بسبب مشاركة نفس الاهتمامات، ما يتيح نقل المعرفة.
4. ، قلة المخاطر الأمنية، حيث يعتبر تويتر من أقل المواقع من ناحية المخاطر الأمنية.
5. لا يمكن لأصدقائك تشويه سمعتك على التويتر. (قنديلجي، 2015: 325-326)

#### - انستجرام (Instagram)

يعد موقع انستجرام أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي المجانية التبادل الصور، أنشئ فيعام 2010 م بمدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وهو يتيح للمستخدمين التقاط الصور، وإضافة فلتر رقمي إليها بحسب الرغبة، ومن ثم مشاركتها مع الأصدقاء، لاقى شعبية كبيرة حتى أن أكثر من مليون مشترك قام بتحميله على جهازه في غضون 12 ساعة من طرحه فقط (7). وفي عام 2012 قامت شركة فيسبوك بشراء انستجرام مقابل مليار دولار أمريكي انيق شركة جوجل (Google) في قسم الشركات الناجحة إلى مجموعته (4). وفي عام 2013 م تضمن موقع انستجرام تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين مدة 15 ثانية. ووفقاً لتصنيف ترتيب المواقع عالمياً فان موقع انستجرام يأتي في المركز الخامس عشر، في حين يشغل المركز العاشر وفقاً لتصنيف ترتيب المواقع في العراق. (صبيح وأحمد، 2018: 82). يتميز هذا الموقع بأنه:



1. يوفر موقع الانستجرام خيارات عدة، حيث إنه يعد من أفضل مواقع التواصل الاجتماعي التي تمنح المستخدمين إمكانية التفاعل مع بعضهم البعض عن طريق التعليق على الصور، ومقاطع الفيديو المنشورة، أو الإعجاب بها.
2. يسمح للمستخدم من الإشارة إلى الأصدقاء في الصور التي يتم مشاركتها، مما يزيد التفاعل بين المستخدمين.
3. يمكن المستخدمين من رفع عدد لا نهائي من الصور على الموقع، وهذا ما يميزه عن غيره من مواقع التواصل الاجتماعي، ويعتمد انستجرام بنحو أساس على فكرة التتبع، إذ يقوم المستخدم بتتبع الأشخاص الذين يعجب بصورهم.
4. يرتبط الموقع بمواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل فيسبوك وتويتر.
5. ويحتوي على خيار يُمكن المستخدم من حجب البومات معينة، وجعلها خاصة بين يرغب بإعطائه خاصية الاطلاع على الصورة.
6. ويمنح إمكانية التبليغ عن التطبيقات. (صبيح وأحمد، 2018: 83)

### المنتديات (Discussion Fortrs)

ظهرت المنتديات قبل ظهور مفهوم الإعلام الجديد لكنها تعد الآن أحد أهم أشكاله المنتشرة بصورة واسعة في العالم، وهي عبارة عن مساحات متاحة على الموقع الصحفي، أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص أو عام على شبكة الإنترنت، وتسمح بعرض الأفكار والآراء أو القضايا المطروحة للمناقشة، ويعرفها المنتدى العربي بأنها « مكان يتجمع فيه الأعضاء لتبادل الخبرات، ومعناه في كلمة واحدة المنفعة المتبادلة»، ويدير المنتديات مشرفون لضمان عدم خروج الأعضاء عن القواعد المعمول بها داخل أي منتدى. ونظراً لأهميتها فإن كثيرا من المواقع الصحفية اعتبرتتها عنصراً أساسياً

من عناصرها، كما أنها تتميز بأنها شديدة التنوع وتتواجد بكثرة في شتى المواضيع سواء السياسية، أو الاجتماعية، أو الدينية، أو التربوية، أو الفنية، أو الاقتصادية، أو العلمية، أو الثقافية، أو الطبية أو الترفيهية. (قتلوني, 2014: 108).

## اللجوء السوري في الأردن

تُعد قضية اللجوء من أهم القضايا الإنسانية التي تواجه العالم في الماضي والحاضر، لما تأخذ من أبعاد سياسية وأمنية واجتماعية وديموغرافية معقدة واقتصادية، وبما أنّ لكل مجتمع خصوصيته فقد وجدت مشكلة اللجوء اهتمامًا متعاظمًا من كافة الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم أجمع (العثامنة، 2016: 12). إذ ظهر موضوع اللجوء بشكل كبير ومنتزاد في الفترة الأخيرة في الوطن العربي، وقد ازداد الاهتمام بموضوع اللجوء واللاجئين بسبب التزايد الكبير في حجمها وانتشارها في أماكن متعددة من العالم (حساوي، 2007).

وقد شكلت قضية اللجوء السوري أبرز قضايا التهجير التي شهدتها المنطقة العربية في القرن الواحد والعشرين. إذ بدأت فصولها الأولى في شهر آذار 2011 في بداية حركة هجرة السوريين قسريًا إلى دول الجوار وخاصة إلى الأردن وتركيا ولبنان، حيث استقبل الأردن منذ ذلك الوقت هجرات جماعية من اللاجئين السوريين كانت وجهتها إلى المناطق الشمالية من الأردن، وذلك بحكم الموقع الجغرافي القريب من الحدود السورية، وما لبث بعدها إلى توزع السوريين الموجودين في الأردن إلى معظم أنحاء الأردن. ومع استمرار الحرب الدائرة في سوريا والانفلات الأمني، اتسمت هجرة السوريين إلى المملكة باستمراريتها وتسارع وتيرتها في جانبي الحدود بين البلدين؛ وهو ما جعل الأردن يضاعف جهوده ويعزز جاهزيته، ويزيد من إمكانياته، وموارده للتعامل معالوضع، والذي أثر بشكل كبير منذ أكثر من خمس سنوات على خطط البلد التنموية، والذي ترتب عليه زيادة المشاكل والأعباء الاقتصادية

التي يعاني منها في الأصل. حيث لم يلبث الاقتصاد الأردني من التعافي من التبعات السلبية للأزمة الاقتصادية العالمية نهاية العقد الماضي، حتى برزت أزمة اللاجئين السوريين التي فرضت واقعا جديداً ألقى بتبعاته واجتماعياً وأمنياً ديموغرافياً واقتصادياً على الدولة الأردنية (العثامنة وآخرون، 2016: 11).

فكان لموقع الأردن الجغرافي دور كبير بتشكيل الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وذلك لمجاورته لثلاث دول عربية منكوبة (سوريا، فلسطين، العراق) حيث أن قربها من بعض الدول غير المستقرة سياسياً جعلها تتأثر بشكل كبير وملحوظ، كون الدولة الأردنية دولة صغيرة ومحدودة الموارد، وترتبط الأردن بالدول المجاورة ارتباطاً جيداً من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والأسرية إذ أن هناك نسب بين الأردن والدول المجاورة، وبرز ذلك جلياً في المناطق الشمالية من الأردن مثل الرمثا واربد والمفرق، فقد جعلت هذه الروابط الارتباط بين الأردن والدول المجاورة ارتباطاً وثيقاً (القلاب، 2014).

فقد وصل إليها 103488 ألف لاجئ سوري مسجل، ألا أنه يُعتقد أن هناك أعداد أضخم من هذا العدد في الأردن لم يتم إحصاؤها بعد، إذ أعلنت الحكومة الأردنية أن ما نسبته 65 % من اللاجئين السوريين يعيشون في المناطق الحضرية والباقي في المخيمات التي أعدتها الحكومة الأردنية كمخيم الزعتري. وبالرغم الأعباء الأمنية والاقتصادية التي فرضها تدفق مئات الآلاف من اللاجئين السوريين إلى محافظات الأردن، إلا أن تداعيات الأزمة لا تقتصر على الجوانب السلبية. إذ أن قطاعات واسعة من الاقتصاد الوطني استفادت بشكل مباشر أو غير مباشر من تزايد الطلب على السلع والخدمات التجارية، بالإضافة لتدفق المساعدات الخارجية من الدول المانحة في شكل غير مسبوق. ويستضيف الأردن ما يتجاوز المليون ونصف المليون سوري. فقد تم استيعاب أقل من نصفهم في عدد من مخيمات اللاجئين في محافظات الشمال على نفقة الأمم المتحدة والدول المانحة،

كما أظهرت إحصاءات رسمية صادرة عن إدارة شؤون المخيمات التابعة لوزارة الداخلية أن عدد السوريين الموجودين في الأردن قبل الأزمة وبعدها يبلغ مليون و 700 ألف شخص، منهم 750 ألف سوري كانوا موجودين في المملكة قبل الأزمة بتاريخ 15 آذار (مارس) 2011 (المومني والحوامدة، 018: 11-12).

وقد بلغت تكلفة اللاجئين السوريين منذ بداية الأزمة السورية على الأردن ما يقارب أكثر من (6.6) مليار دولار أمريكي. وكانت هذه التكاليف مباشرة مثل الاغاثة والمساعدات الإنسانية، والمستلزمات الطبية والعلاجية المستشفيات الميدانية قدمت في المخيمات المعدة للاجئين السوريين، كما أن هناك تكاليف غير مباشرة تمثلت في الخطط التنموية التي تسعى الدولة إلى تنفيذها لتطوير المرافق الخدماتية الموجودة في المخيمات أو خارجها، وتطوير شبكات الصرف الصحي والطاقة الكهربائية والمياه (الوزني، 2014).

### أسباب اللجوء السوري إلى الأردن

هنالك عدة أسباب للجوء السوري على الأردن، ومن أهمها:

1. العنف الشديد الذي مارسته القوات النظامية السورية والمليشيات المتحالفة معها والتنظيمات المسلحة المختلفة مثل تنظيم داعش والنصرة وغيرها، والذي تسبب بأكبر موجة لجوء للسوريين من تاريخ الحرب العالمية الثانية.
2. تعرض الأرياف والمدن للقصف، وإلقاء البراميل المتفجرة على المواطنين.
3. حصار المدن والأرياف وتجويع سكانها، وارتكاب المجازر بحقهم.

4. تسهيل النظام لجوء السوريين إلى الخارج البلاد، وذلك في محاولة منه لإحداث تغيير ديموغرافي في مناطق الغالبية السنيّة، ليملؤه فيما بعد بأنصاره من إيران والعراق ودول أخرى.

5. لتنظيم داعش دوراً بارزاً في تهجير السوريين من المناطق التي سيطر عليها، إذ أجبرهم على تبني أيديولوجيته، وإلا فالعقاب قطع الرؤوس والأيدي والجلد والحرق وكل أصناف التعذيب.

6. كما ساهمت جبهة النصرة سابقاً، وقوات من المعارضة المسلحة في دفع السوريين إلى اختيار اللجوء.

7. الحروب والصراعات الداخلية، وعدم الاستقرار والخوف على الحياة.

8. انتهاك حقوق الإنسان التي ظهرت بشكل كبير بغض النظر عن الجهة التي انتهكت تلك الحقوق من معارضين للنظام أو من جماعات متطرفة دينياً أم عقائدياً، أم سياسياً؛ مما أضطر الكثير من الأفراد الهروب واللجوء إلى دول أخرى للحماية، والمحافظة على حقوقهم وحياتهم.

9. النزاعات المسلحة بين الدول المتجاورة، حيث تتعرض بعض الدول إلى اعتداءات خارجية لأسباب سياسية مما يزيد من مشكلة اللجوء الإقليمي. (حساوي، 2007).

## الفصل الثالث

### الإجراءات المنهجية الدراسة

#### المقدمة

تناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، بحيث يتضمن هذا الفصل التركيز على إجراءات الدراسة المنهجية من حيث مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، صدق أداة الدراسة، ومجالات الدراسة والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات والتوصل إلى نتائجها.

#### منهج الدراسة:

إتبعت الدراسة الحالية منهج الوصفي ، وذلك لتحقيق الهدف، التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين، من خلال جمع البيانات اللازمة عن الدراسة من أجل التعرف على الوضع الحالي لمشكلة الدراسة.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع اللاجئين السوريين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في محافظة إربد والذي يقدر عددهم (343479) لاجئ، من الذكور والإناث.

#### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (350) لاجئ ولاجئة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، واستخدمت لغايات الدراسة عينة الصدفة وكذلك عينة الكرة الثلجية المتدرجة.

## أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على عدد من الأدوات لإتمام هذه الدراسة، حيث تم الإعتماد على العديد من المراجع والمصادر الثانوية ذات صلة بموضوع الدراسة، والعديد من الأبحاث والدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية.

أما بالنسبة للمعلومات الأساسية تم إعتماد علنا لإستبانة كأداة بحثية لجمع البيانات من المبحوثين والإجابة على تساؤلات الدراسة، وتضمنت ثلاثة محاور:

**المحور الاول:** البيانات الديموغرافية وتتضمن (12) سؤال.

### المحور الثاني:

**أولاً:** تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في الجانب الاجتماعي، وتتضمن (15) سؤال.

**ثانياً:** تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في الجانب الثقافي، وتتضمن (19) سؤال.

**ثالثاً:** تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في الجانب السياسي، وتتضمن (28) سؤال.

**المحور الثالث:** تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية.

## صدق الأداء

للتأكد من صدق الإستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وللتأكد من أن العبارات التي تحتويها أداة الدراسة يمكن أن تؤدي إلى جمع البيانات بدقة، والتأكد من شموليتها، فقد تم عرض الإستبانة على (7) من المحكمين ممن لهم خبرة في علم الإجتماع والخدمة الاجتماعية والدراسات الإجتماعية، وذلك للتأكد من سلامة اللغة والمحتوى وتغطيتها بجميع أبعاد الدراسة، وتم إجراء التعديلات اللازمة من إضافة، وحذف، وتعديل الصياغة اللغوية للفقرات بعد أخذ آراء المحكمين، حيث بلغ عدد الفقرات للإستبانة (74) فقرة، كما في الملحق رقم (1):

**الثبات الأداة:** بهدف التأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق أداة القياس مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (30) لاجئ، وحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة (test. R test) كما تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة والمجموع الكلي لهما، على العينة الكلية، وجدول (1) يوضح ذلك.

### جدول (1)

معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقتي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لجميع أبعاد الدراسة

| أبعاد الدراسة      | كرونباخ ألفا | (test. R. test) ثبات الإعادة |
|--------------------|--------------|------------------------------|
| الجوانب الاجتماعية | 0.93         | 0.85                         |
| الجوانب الثقافية   | 0.95         | 0.90                         |
| الجوانب السياسية   | 0.97         | 0.88                         |
| الجوانب ككل        | 0.95         | 0.85                         |



يظهر من الجدول (1) أن معاملات الاتساق الداخلي كأن أبرزها الجوانب السياسية، ثم الجوانب الثقافية وأدناها الجوانب الاجتماعية، كما بلغ معامل كرونباخ ألفا للمجموع الكلي (95.0) وهي معاملات مرتفعة وتدل على درجة ثبات عالية لمقياس الدراسة. أما بالنسبة لثبات الإعادة (test. R. test) كأن أبرزها (الجوانب الثقافية) وأدناها لـ (الجوانب الاجتماعية) وبلغ معامل ثبات الإعادة ككل (0.85) وتعد هذه النسب مقبولة في مثل هذه الدراسات، وهي معاملات ثبات مرتفعة لأغراض تطبيق الدراسة.

### الأساليب الإحصائية

لتحليل بيانات أسئلة الاستبانة تم الإستفادة من برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences – SP) فقد استخدمت الدراسة عدة اساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات لتحقيق أهداف الدراسة، وفيما يأتي أهم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها :

1. الأساليب الإحصائية الوصفية (Description Statistical Techniques) وتتضمن

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لمعرفة الخصائص الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة.

2. استخدام تحليل ومقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية The Means

Deviation) ومقاييس التشتت (الانحراف المعياري Standard Deviation) لكل محور

من محاور الدراسة بصورة منفردة والمتضمنة مجموعة من (الفقرات) المدرجة في أداة الدراسة،

والمتضمنة أداة القياس (ليكارت) المتدرج المستخدم لمعرفة قوة المؤشرات التي يحويها المحور

الخاص لكل مؤثر من مؤثرات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

واستخدم مقياساً مكوناً من خمس درجات (1-5) من الإجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي (Liker Scale)، بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة وإعطاء الدرجات حسب درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبيان وقد تم إعطاء التدرج التالي ليحكم المتوسط الحسابي ذات التدرج الخماسي على النحو التالي:

| الرقم | درجة المقياس     | قوة المقياس |
|-------|------------------|-------------|
| 1     | أقل من (2.33)    | درجة ضعيفة  |
| 2     | من (3.66 - 2.34) | درجة متوسطة |
| 3     | أكثر من (3.66)   | درجة مرتفعة |

## الفصل الرابع

### تحليل النتائج ومناقشتها

#### المقدمة

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على "تأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين" من وجهة نظر اللاجئين السوريين، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

#### المحور الأول: المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية

يتضمن هذا الجزء توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري بالدينار، مكانة الإقامة، ونوع السكن، قطاع العمل، استخدام مواقع التواصل حسب الأهمية، وعدد ساعات التواصل الاجتماعي، أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

#### جدول رقم (2)

##### توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

| الجنس   | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نكر     | 200     | 57.1           |
| أنثى    | 150     | 42.9           |
| المجموع | 350     | 100.0          |

يتبين من الجدول رقم (2) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وقد تبين كما

يظهر بالجدول أن أعلى نسبة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي هم الذكور بنسبة (57.1%)

بينما جاءت نسبة الإناث (42.9%).

### جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر.

| النسبة المئوية | التكرار | العمر         |
|----------------|---------|---------------|
| 16.6           | 58      | أقل من 20 سنة |
| 22.9           | 80      | 20-25 سنة     |
| 14.6           | 51      | 26-30 سنة     |
| 19.4           | 68      | 31-35 سنة     |
| 15.4           | 54      | 36-40 سنة     |
| 7.7            | 27      | 41-45 سنة     |
| 3.4            | 12      | 46 فأكثر      |
| 100.0          | 350     | المجموع       |

ونلاحظ من جدول رقم (3) أن الأغلبية من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي تتراوح أعمارهم بين (20-25)، بنسبة (22.9%) ثم يليها الفئات العمرية (31-35) بنسبة (19.4%) ثم الفئات العمرية (الأقل من 20) بنسبة (16.6%) ثم الفئات العمرية (36-40) بنسبة (15.4%) ثم الفئات العمرية (26-30) بنسبة (14.6%) ونلاحظ أن الفئتين العمريتين من (41-45) وفئة (46 فأكثر) هما الأقل استخداماً لهذه الوسائل حيث كانت نسبتهما معاً (11.1%) ويمكن عزو ذلك بأن أغلب الفئات التي هاجرت من سوريا وهي فئة الشباب. فأن فئة الشباب من أعمار (40 سنة) فما دون ذلك هي أكثر استعمالاً ومعرفة بوسائل التواصل الاجتماعي واستعمالاً لها، نظراً لحاجة الفئات الشابة لهذه المواقع من أجل تلبية حاجاتهم المتعددة من عمل ترفيهي وتعليمي وتسويق وشغل وقت الفراغ.

### جدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

| النسبة المئوية | التكرار | الحالة الاجتماعية |
|----------------|---------|-------------------|
| 33.1           | 116     | أعزب              |
| 55.7           | 195     | متزوج             |
| 4.6            | 16      | مطلق              |
| 2.6            | 9       | منفصل             |
| 4.0            | 14      | أرمل              |
| 100.0          | 350     | المجموع           |

تبين من الجدول رقم (4) أن أعلى نسبة لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي هي فئة المتزوجين بنسبة (55.7%) من عينة الدراسة، تأتي هذه النتيجة طبيعية لظروف اللجوء التي يعيشها هؤلاء حيث تبقى غالبية النساء من هذه الفئة في البيوت ولا يوجد معها احد من أهل أو أقارب أو أصدقاء من بلدها، كما يحتاجها للتواصل الدائم مع زوجها اثناء غيابه عن البيت بسبب ظروف العمل أو غيرها من الظروف، وكذلك الأمر بالنسبة للرجل حيث يضطر للبقاء في حالة تواصل مستمرة مع زوجته للاطمئنان عليها. تلتها فئة العزاب بنسبة (33.1%)، انخفضت نسبة المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي من العزاب إلى 33.1% وذلك نظراً لإنشغال هذه الفئة طوال اليوم بالعمل والخروج مع الأصدقاء والسهر معهم مما يقلل استخدامهم لها، وانحصار هذا الاستخدام لغايات التواصل مع أهل في الوطن (سوريا) والإطمئنان عليهم من ناحية ، ومن ناحية ثانية حاجتهم للراحة بعد قضاء يوم طويل في العمل.

وجاء في المرتبتين الثالثة والرابعة فئتي الأرامل والمطلقين على التوالي وبنسب متقاربة (4.6%) للمطلق و(4%) للأرمل، وهي نسبة لافتة للانتباه، وأخيراً جاءت نسبة المنفصلة بنسبة (2.6%)، ويعزى انخفاض هذه النسبة إلى العادات والتقاليد الاجتماعية للمجتمع السوري بالدرجة الأولى، حيث تحرّم هذه العادات والتقاليد على هذه الفئة وخاصة النساء حيث أنهن يمثلن العدد الأكبر من عينة الدراسة استخدام مثل هذه الوسائل أو نظرة المجتمع السوري إليها سلبية والأمر ذاته ينطبق على الفئة المنفصلة.

## جدول رقم(5)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

| النسبة المئوية | التكرار | المستوى التعليمي |
|----------------|---------|------------------|
| 9.2            | 32      | أمي              |
| 34.0           | 119     | إعدادي           |
| 25.4           | 89      | ثانوي            |
| 15.4           | 54      | دبلوم            |
| 14.6           | 51      | بكالوريوس        |
| 1.4            | 5       | دراسات عليا      |
| 100.0          | 350     | المجموع          |

يتبين من الجدول رقم (5) أن أعلى نسبة للمستوى التعليمي هي المرحلة الإعدادية بنسبة (34%) والتي تعادل الصفوف السابع والثامن والتاسع في السلم التعليمي وفقاً لنظام التربية والتعليم في الأردن وتليها نسبة حملة الثانوية (25.4%) تصبح النسبة (69.4%)، من أفراد عينة الدراسة، ما يدل على تدني المستوى التعليمي لغالبية أفراد عينة الدراسة، ما يعني أن حالة اللجوء تشكل عبئاً على اللاجئين السوريين أنفسهم وذلك بسبب قلة فرص العمل أمامهم إلا في إطار العمالة غير الماهرة، كما تشكل عبئاً على المجتمع الأردني لعدم الإفادة من هؤلاء اللاجئين في دفع عجلة التنمية، أما حملة شهادة الدبلوم المتوسط فقد بلغت نسبتها (15.4%)، وهؤلاء يمكن الإفادة منهم كفنيين في القطاع الخاص في الأردن ويوفر لهم فرص العيش الكريم وكذلك الحال بالنسبة لفئة حملة البكالوريوس الذين بلغت نسبتهم (14.6%) وإذا ما جمعنا نسبة الفئتين يتبين أنهما تحتلان ثلث عينة الدراسة تقريباً، وتأتي نسبة فئة حملة الشهادات العليا ضئيلة جداً (1.4%) وهذا أمر طبيعي، ومستوى الأمية بنسبة (9.2%) وهي نسبة مرتفعة نسبياً ما يدل على أن اللاجئين السوريين مستوياتهم التعليمية متدنية.

### جدول رقم(6)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

| النسبة المئوية | التكرار | الدخل الشهري للأسرة |
|----------------|---------|---------------------|
| 73.7           | 258     | أقل من 300 دينار    |
| 22.6           | 79      | 300- 600 دينار      |
| 1.7            | 6       | 601- 900 دينار      |
| 2.0            | 7       | أكثر من 900 دينار   |
| 100.0          | 350     | المجموع             |

يتضح من الجدول رقم (6) أن غالبية أفراد عينة الدراسة (96.3%) تقع تحت خط الفقر،

وهذا يزيد الوضع سوءاً، لأنهم بذلك يرفعون العبء الاقتصادي على المجتمع الأردني والدولة الأردنية.

حيث يقل دخل أسر هذه الفئة الشهري عن 600 دينار، وهذا يكشف صعوبة الأوضاع الاقتصادية

لأفراد عينة الدراسة، في ظل الأزمات الاقتصادية الخانقة وارتفاع الأسعار المستمر، وندرة فرص

العمل المتاحة لهم، بالإضافة إلى ارتفاع حجم الأسرة حيث بلغ متوسط أسر أفراد العينة (49.7%)

للأسرة الواحدة، كما يظهر من الجدول التالي (جدول رقم7).

### جدول رقم(7)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

| النسبة المئوية | التكرار | عدد أفراد الأسرة |
|----------------|---------|------------------|
| 27.7           | 97      | 3 أفراد فأقل     |
| 49.7           | 174     | 4- 6 أفراد       |
| 13.4           | 47      | 7-9 أفراد        |
| 9.2            | 32      | 10 أفراد فأكثر   |
| 100.0          | 350     | المجموع          |

يظهر من نتائج الجدول رقم (7) والتي تمثل الخصائص الديموغرافية لأسر عينة الدراسة

اختلاف أو تفاوت في أحجام أسرهم، حيث بلغت نسبة اللاجئين السوريين الذين يتراوح عدد أفراد

أسرهم ما بين(6-4أفراد)(49.7%)، وقد جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى ما يعني أن أسر ما

يقرب من نصف أفراد عينة الدراسة مرتفع نسبياً، وتلتها نسبة اللاجئين الذين يبلغ عدد أسرهم (3 أفراد فأقل) (27.7%) وهي نسبة تعتبر أعلى من الربع بقليل من عينة أفراد الدراسة، بينما جاءت نسبة من يتراوح عدد أفراد أسرهم ما بين (7-9) (13.4%) وهي نسبة مرتفعة، وجاءت نسبة من يتراوح عدد أفراد أسرهم (10 أفراد فأكثر) (9.2%) وهي نسبة مرتفعة مما يزيد العبء على هؤلاء الأفراد، وبهذا يتبين أن النسبة الإجمالية لعدد الأسر التي ينتمي إليها غالبية اللاجئين تقع ضمن (4-6) بنسبة بلغت (49.7%) وهو ما يشير إلى أن نمط الأسرة المتوسطة هو النمط السائد بين غالبية أفراد عينة الدراسة، وذلك نتيجة إلى أن أغلب اللاجئين السوريين في الأردن هم فئة الشباب وهي مرحلة الزواج والإنجاب ما يعني ارتفاع نسبة العالين عن العمل في الأسرة الأمر الذي يزيد الوضع سوءاً من النواحي كافة (اقتصادية، تعليمية، اجتماعية).

#### جدول رقم (8)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

| النسبة المئوية | التكرار | مكان الإقامة |
|----------------|---------|--------------|
| 46.9           | 164     | مدينة        |
| 26.3           | 92      | قرية         |
| 24.8           | 87      | مخيم         |
| 2.0            | 7       | بادية        |
| 100.0          | 350     | المجموع      |

يتضح من الجدول رقم (8) أن غالبية عينة الدراسة (46.9%) هم من سكان المدن، وتلتها مباشرة سكان القرى بنسبة (26.3%)، وسكان المخيم بنسبة (24.8%) وهي نسب متقاربة بالنسبة لهاتين الفئتين وكانت أقل النسب (2%) من سكان البادية، الأمر الذي يشير إلى قلة عدد اللاجئين من هذه الفئة وهذا يعود إلى بعد البادية السورية عن ضغوط الحرب التي تعيشها المدن والقرى، ويعود ذلك نتيجة إلى توفر الخدمات في المدينة والقرب من المنظمات والجمعيات التي تقدم المساعدات لهم، وشكلت نسبة سكان القرى ما يزيد عن ربع عينة الدراسة بقليل وذلك لاشتغال عدد



كبير من هؤلاء اللاجئين في الزراعة في بلدهم الأصلي (سوريا) وبالتالي فإن سكنهم في القرى يوفر لهم فرص العمل بهذا القطاع هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن هذا يشير إلى تفضيل هذه الفئة نمط الحياة الاجتماعية في القرية وهو الأمر المعهود لهم في قراهم التي هاجروا منها، وتقارب النظام الاجتماعي في القرى الأردنية من هذا النظام في القرى السورية.

#### جدول رقم(9)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع السكن.

| نوع السكن       | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------|---------|----------------|
| إيجار           | 304     | 86.9           |
| سكن مدفوع الأجر | 46      | 13.1           |
| المجموع         | 350     | 100.0          |

يظهر من الجدول (9) أن أبرز غالبية أفراد عينة الدراسة تسكن منازل الإيجار وبنسبة مئوية (86.9) وهذا يزيد العبء الاقتصادي على هذه الفئة، ويشير إلى سوء المنازل والخدمات التي توفرها المنظمات الدولية لسكان المخيمات ما يجعل هؤلاء يتحملون الصعاب في سبيل توفير سبل العيش الأفضل، بينما بلغ أدنى فئة (سكن مدفوع الأجر) وبنسبة مئوية (13.1).

#### جدول رقم(10)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير قطاع العمل

| قطاع العمل | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| تعمل       | 229     | 65.4           |
| لا تعمل    | 121     | 34.6           |
| المجموع    | 350     | 100.0          |

يظهر من الجدول (10) ارتفاع نسبة الفئة العاملة حيث بلغت (65.4) وهذا نظراً لكون غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الشباب القادرين على العمل أن توفرت لهم فرص العمل، وهذا أمر

إيجابي بالنسبة لهم وبالنسبة للمجتمع الأردني، ثم جاءت الفئة التي (لا تعمل) بنسبة مئوية (34.6)، ويعود ذلك لكونهم أطفال غير قادرين على العمل، أو نساء متفرغات في البيوت لرعاية الأطفال والأسرة، أو لم يستطعن الحصول على فرصة عمل وهي نسب طبيعية تقريباً.

#### جدول رقم (11)

توزيع أفراد عينة الدراسة على المعلومات الديموغرافية تبعاً لمتغير هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

| هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------------------------|-----------|----------------|
| نعم                               | 345       | 98.6           |
| لا                                | 5         | 1.4            |
| المجموع                           | 350       | 100.0          |

ويتبين من الجدول رقم (11) بلغ أعلى تكرار لفئة (نعم) بنسبة مئوية (98.6%) ثم جاءت

لفئة (لا) بنسبة مئوية (1.4).

#### جدول رقم (12)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير استخدام الموقع حسب الأهمية

| استخدام الموقع حسب الأهمية | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------------------|---------|----------------|
| فيسبوك                     | 279     | 79.0           |
| ماسنجر                     | 279     | 79.0           |
| تويتر                      | 30      | 8.0            |
| ليكند أن                   | 4       | 1.0            |
| جوجل بلس                   | 27      | 7.0            |
| انستقرام                   | 65      | 18.0           |
| سناب شات                   | 34      | 9.0            |
| واتس أب                    | 202     | 57.0           |
| أخرى (ايمو)                | 11      | 3.0            |

يتبين من الجدول (12) أن الغالبية العظمة لأفراد عينة الدراسة هم من مستخدمي فيس بوك

(79%) وماسنجر (79%) وذلك نظراً لسهولة التعامل مع هذه البرامج من ناحية ولارتباط (ماسنجر)

و (فيس بوك) من ناحية أخرى حيث يتمتع مستخدم (فيس بوك) بخدمة (ماسنجر) تبعاً لذلك، ولتوفر هاتين الخدمتين مجاناً، ولإتاحة (ماسنجر) خدمة المكالمات المجانية.

ويلي ذلك مستخدمو تطبيق (واتس أب) حيث بلغت نسبتهم (57%) من أفراد عينة الدراسة، ويعود ذلك لسهولة استخدام هذا التطبيق والبرنامج وسرعته في الاتصال، ولكن هذه النسبة جاءت بالمرتبة الثانية نظراً لحاجة المشترك إلى وجود رصيد مالي لديه ليتمكن من التواصل من خلاله، بعكس (فيس بوك) و (ماسنجر) اللذان يعملان لفترة أطول من (واتس أب) في حال إنتهاء الرصيد. وبلغت نسبة مستخدمي انستقرام (18%) وهي نسبة مرتفعة نسبياً ربما لحاجتهم إلى تسويق بضائعهم كون كثير من هؤلاء اللاجئيين يعمل في التجارة ولديه خبرة جيدة في هذا المجال، وهذا يساعد في تحسين وضعه الاقتصادي. وجاءت الفئة التي تستخدم سناب شات (9%) وتويتر (8%) وذلك نظراً لعدم قدرة المستخدم على التصوير (سناب شات) أو الكتابة (تويتر) كما يكتب أو يصور في البرامج السابقة. ما يعني عدم إشباع هذه البرامج لحاجات هؤلاء اللاجئيين في التواصل مع بعضهم أو مع ذويهم. وبلغت نسبة مستخدمي (جوجل بلس) (7%) من أفراد عينة الدراسة وهذا ربما يرجع إلى حاجة هؤلاء لاستطلاع الأخبار ومعرفة ما يدور حولهم من شؤون وطنهم ومن شؤون العالم كونهم غير قادرين مادياً على اقتناء أجهزة التلفاز أو أجهزة استقبال و النقاط القنوات الفضائية. أما مستخدمو (ايمو) فقد بلغت نسبتهم (3%) وذلك لكونها لا توفر إلا خدمة الاتصال الذي يحتاج توفر خدمة الانترنت وهذه توفرها (ماسنجر) وهي خدمة اتصال مجانية في حال وجود اتصال بالانترنت. وكانت أقل نسبة من نصيب مستخدمي (ليكند أن) وهي نسبة تعزى لاحتياجها إلى مهارات من نوع خاص وبما لا يتقنها أفراد عينة الدراسة نظراً لتدني المستوى التعليمي لهم.

حيث بلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لعام 2017 نسبة (93.5)، بلغ نسبة مستخدمي الفيس بوك ( 87.6)، ومستخدمي الواتس أب (91.0)، ومستخدمي تويتر (7.0)،

ومستخدمي ليكند ان (2.7)، ومستخدمي اليوتيوب (60.1)، ومستخدمي الانستغرام (19.1)،  
ومستخدمي السناپ شات (16.9)، واخيرا مستخدمي جوجل (60.9). (دائرة الإحصاءات العامة،  
2017)

### جدول رقم (13)

#### توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد ساعات التواصل الاجتماعي

| النسبة المئوية | التكرار | عدد ساعات التواصل الاجتماعي |
|----------------|---------|-----------------------------|
| 42.9           | 150     | 3-1 ساعات                   |
| 26.6           | 93      | 5-3 ساعات                   |
| 29.1           | 102     | أكثر من 5 ساعات             |
| 1.4            | 5       | لا إجابة                    |
| 100.0          | 350     | المجموع                     |

يتبين من الجدول رقم (13) أن أغلبية اللاجئين السوريين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (3-1) ساعات بنسبة (42.9%) وهي نسبة معقولة ومقبولة اجتماعياً، ثم تلتها الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية أكثر من خمسة ساعات بنسبة (29.1%) وهي نسبة مرتفعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ميشيل، 2010) بأن أغلب الأشخاص يقضون وقتاً طويلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وربما تعود إلى ظروف اللجوء والحاجة إلى التواصل مع الأهل في الوطن، أو مع اللاجئين في المناطق المختلفة في المملكة للاطمئنان على بعضهم بعضاً. وكانت نسبة من يستخدمون هذه الوسائل ما بين (3-5) ساعات (26.6%)، بينما كانت نسبة من لم يجب (1.4%) وهي نسبة قليلة جداً ربما تعود لطبيعة الحياة التي عاشها هؤلاء في أوطانهم أو في الخارج.

جدول رقم(14)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

| النسبة المئوية | التكرار | أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
|----------------|---------|---------------------------------------|
| 7.4            | 26      | صباحاً                                |
| 6.6            | 23      | ظهراً                                 |
| 25.4           | 89      | ليلاً                                 |
| 59.2           | 207     | لا يوجد وقت محدد                      |
| 1.4            | 5       | لا إجابة                              |
| 100.0          | 350     | المجموع                               |

تبين من الجدول رقم (14) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل للاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي، أن النسبة الأكبر كانت في فئة (لا وقت محدد)(59.2%)، تلتها ليلاً بنسبة (25.4%)، وهذه نتيجة مقبولة أيضاً إذ يحتاج الإنسان إلى التواصل مع الآخرين خارج وقت العمل، بينما جاءت صباحاً وظهراً بنسب متقاربة (7.4%)، (6.6%) على التوالي ويشكلان معاً ما مجموعه (14%) وهذه النتيجة طبيعية حيث يكون الإنسان في هذه الساعات منشغلاً بالعمل وحاجته للتواصل قليلة، وجاءت لا إجابة بنسبة (1.4%)، وبهذا يتبين أنه لا يوجد وقت مفضل لدى اللاجئين السوريين للاتصال بالشبكات الاجتماعية وأن هذا الاتصال يكون حسب الظروف، فمنهم من لديه ظروف متعلقة بالعمل ومنهم من لديه ظروف متعلقة بالدراسة.

المحور الثاني: تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على اللاجئين السوريين.  
 أولاً: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية على اللاجئين

### السوريين بصورة كلية لجميع محاور الدراسة

ولغايات هذه الدراسة تم استخدام حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة

من فقرات الدراسة والفقرات ككل والجدول (15) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (15)

يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات والمجالات ككل, (ن=350)

| الدرجة | الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجالات           | الرقم |
|--------|--------|-------------------|-----------------|--------------------|-------|
| متوسطة | 1      | 0.90              | 3.62            | الجوانب الاجتماعية | 1     |
| متوسطة | 2      | 0.95              | 3.60            | الجوانب الثقافية   | 2     |
| متوسطة | 3      | 1.12              | 3.37            | الجوانب السياسية   | 3     |
| متوسطة |        | 0.99              | 3.53            | الكلية             |       |

يظهر من الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية للمجالات التي تقيس أثر استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين وكان أبرزها لمجال الجوانب الاجتماعية بمتوسط

حسابي (3.62) وبدرجة متوسطة ، ثم جاء مجال الجوانب الثقافية بمتوسط حسابي (3.60) وجاء أقل

المتوسطات الحسابية لمجال الجوانب السياسية بمتوسط حسابي بلغ (3.37) وبدرجة متوسطة. كما

بلغ المتوسط العام ككل (3.53) وبدرجة متوسطة، وهذه النسب متقاربة جداً ومجموعها تشكل أكثر

من (1) صحيح.

- ثانياً: تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الجوانب الاجتماعية للاجئين السوريين.

جدول رقم (16)

يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الجوانب الاجتماعية، مرتبة ترتيباً تنازلياً

(ن=350)

| الرتبة | الرقم | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|--------|
| 1      | 1     | مكنتنا مواقع التواصل الاجتماعي من التواصل مع الأقارب الموجودين في سوريا. | 4.09            | 1.22              | مرتفعة |
| 2      | 14    | تمكن الأقارب والأصدقاء من المشاركة والتواصل في الأفراح والأحزان.         | 4.07            | 1.09              | مرتفعة |
| 3      | 15    | تبادل الرسائل والتعاني في الاحتفالات الوطنية والأعياد.                   | 3.99            | 1.13              | مرتفعة |
| 4      | 8     | تعزير الصداقات القديمة.  | 3.78            | 1.22              | مرتفعة |
| 5      | 12    | ساعدت في حل بعض المشكلات التي تواجهني.                                   | 3.64            | 1.41              | متوسطة |
| 6      | 9     | التواصل مع زملاء وزميلات الدراسة.  | 3.62            | 1.33              | متوسطة |
| 7      | 11    | مكنت من الانفتاح على الثقافات الأخرى.                                    | 3.56            | 1.31              | متوسطة |
| 8      | 3     | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الترفيه وقضاء الوقت.               | 3.55            | 1.27              | متوسطة |
| 9      | 4     | وسيلة لتبادل بعض الصور مع الأصدقاء والمعارف.                             | 3.52            | 1.27              | متوسطة |
| 9      | 10    | تمكنت من التواصل مع آخرين لديهم نفس اهتماماتي.                           | 3.52            | 1.30              | متوسطة |
| 10     | 13    | التعرف على أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً.                                | 3.47            | 1.32              | متوسطة |
| 11     | 5     | تمكن من تبادل الآراء حول القضايا الاجتماعية.                             | 3.45            | 1.32              | متوسطة |
| 12     | 2     | ساعدتنا مواقع التواصل الاجتماعي من تكوين صداقات جديدة من الجنسين.        | 3.43            | 1.37              | متوسطة |
| 13     | 6     | ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في الأعمال التطوعية.                       | 3.28            | 1.41              | متوسطة |
| 14     | 7     | ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي في الانضمام إلى الحملات الاجتماعية.        | 3.27            | 1.40              | متوسطة |
|        |       | المتوسط العام  | 3.62            | 0.90              | متوسطة |

يتبين من نتائج الجدول رقم (16) الخاص بمحور تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على

حياة اللاجئين السوريين، بأن المتوسط الحسابي العام الكلي لهذا المحور جاء بدرجة متوسطة

وبمتوسط حسابي (3.62) ويعزى ذلك إلى تنوع تطبيقات الانترنت واختلاف مهامها ووسائل التعامل معها خلال السنوات القليلة الماضية وتحولها لوسيلة جذب لفئات متنوعة من البشر على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم، فبعد أن كان استخدامها في السابق مقصوراً على الكبار وخاصة فئة الباحثين، فقد انتشرت في الوقت الراهن ليشمل شريحة كبيرة من الأطفال والمراهقين والشباب الذين وجدوا فيها وسيلة ممتعة لتحقيق الكثير من رغباتهم وإبراز شخصياتهم، ومن أبرز تلك التطبيقات التي جذبت فئة الأطفال والمراهقين والشباب هي الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت وأشهرها الفيس بوك (Facebook) وانستقرام (instagram) واليوتيوب (You Tube) وسناب شات (snap chat) وذلك لسهولة استخدامها ومرونة القيود المفروضة على الاشتراك فيها، إضافة إلى تلبيتها لحاجات الإنسان ورغبته في تكوين العلاقات مع إقرانه، إمكانية استثمارها في الأعمال التطوعية، مما أدى أيضاً إلى زيادة الأعمال الخيرية في المجتمع، وتحسين الأوضاع المعيشية للناس، وتحسين مختلف الأوضاع التي تحيط بمختلف الأفراد وتساعد على نشر التوعية المجتمعية، من خلال حملات التوعية التي تقوم بها الجهات المعنية في الدول، أو التي يقوم بها بعض الأفراد الذين عانوا لفترة من مشكلة معينة، حيث أدى ذلك إلى زيادة وعي المجتمع من المخاطر والأضرار التي قد تلحق به نتيجة تفشي ظاهرة معينة، وتمكينها أن يعبر الإنسان من التعبير عن كل ما يجول في خاطره من أفكار، أو التعبير عن الآراء، والتوجهات، والأفكار، كتابةً، أو رسماً، أو تعليقاً، أو من خلال تسجيل مقطع فيديو، أو من خلال الوسائل الأخرى المتعددة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذه الجزئية مع نتائج دراسة (صبيح وأحمد، 2018) فيما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي من حيث تسهيل التواصل مع الأهل والمعارف حيث حصلت على المرتبة الأولى من الدوافع، وقد يعود ذلك إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ليس حكراً على أحد. فالجميع يستخدمها كباراً وصغاراً، ذكوراً وإناثاً، وفي مختلف المجتمعات المحلية والدولية والعالمية، فهي تغيد الجميع بدون استثناء ولكن بدرجات متفاوتة.



وحصلت المؤشرات الأخرى المتعلقة بمشاركة الأقارب والأصدقاء والتواصل في الأفراح والأتراح، ورسائل التهاني في الاحتفالات الوطنية والأعياد على درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.07)، (3.99) على التوالي. وقد يعود ذلك إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الوسيطة بين اللاجئين السوريين في الأردن مع أهلهم في سوريا، فعند حدوث أفراح أو أتراح أو مناسبات وطنية وأعياد، يلجئون إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة لنشر بطاقات الأفراح وتبادل التهاني والتبريكات في الأعياد والأفراح، كما يتواصلون من خلالها لنقل أخبارهم الاجتماعية من مرض أو حالات وفاة وتبادل الرسائل والمواساة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حنان الشهيري، 1434هـ). بأن هذه الرسائل تساعد على استمرار التواصل بين المستخدمين على مدار الساعة والتي تزيد في قوة الترابط والتماسك بينهم، ومعرفة أخبار بعضهم وتوطيد العلاقات من خلال تبادل التهاني بالمناسبات السعيدة ورسائل المواساة عند المصائب والملمات.

وقد حصل مؤشر تعزيز الصداقات القديمة على درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.78). يعود ذلك إلى ظروف الحرب في سوريا وتشنت الأهل والأصدقاء بهجرتهم إلى دول مختلفة مما أضعف فرص التواصل المباشر بينهم، ولكن إنشاء مواقع التواصل الاجتماعي، وسهولة استخدامها، أدى إلى تعزيز الصداقات القديمة، بين اللاجئين السوريين حيثما كانوا في أي مكان في هذا العالم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خضر، 2009). التي أشارت إلى أن التفاعل الاجتماعي بين الناس عبر المواقع الاجتماعية يجدد العلاقات القديمة. كما تتفق مع دراسة (الشهيري، 1434هـ)، بأن هذه المواقع عملت على تعزيز العلاقات القديمة. وهذه يدل على أن الجميع متفق على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز الصداقات القديمة، فالجميع يستخدمها على اختلاف المجتمعات كوسيلة لتعزيز الصداقات القديمة.

وحصلت مؤشرات التواصل مع الزملاء وزميلات الدراسة، والتواصل مع آخرين لديهم نفس الاهتمامات، على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.62)، (3.52) ويعزى ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي عملت على ربط الطلاب مع بعضهم البعض من خلال عمل مجموعات عبر مواقع التواصل المختلفة من أجل الدراسة ومناقشة القضايا الدراسية المختلفة بالإضافة إلى ربط الأفراد الذين لديهم الاهتمامات نفسها من أجل الإفادة والاستفادة في الأمور الحياتية والدراسية التي تهمهم.

وحصلت مؤشرات الانفتاح على الثقافات الأخرى، والتعرف على أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً، مكنت مواقع التواصل الاجتماعي من تكوين صداقات جديدة بين الجنسين على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.56)، (3.47)، (3.43) على التوالي وقد يعود ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية للاجئين السوريين من خلال البحث عن صداقات جديدة من الجنسين. فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الأفراد من التعرف على الثقافات الأخرى، والتعريف بثقافته من خلال عرض ونشر عادات وتقاليد موروثات الأفراد عبر المواقع المختلفة للفئات المختلفة والأجناس المختلفة، مما سهل نشر الثقافة السورية وتعرّف الأفراد من البلدان المختلفة عليها، التعرف على أشخاص من الجنسين ومن مختلف الدول ومن ثقافات مختلفة، فتحقق بذلك التبادل الثقافي بين المجتمعات المختلفة، جعلت هذه الوسائل العالم قريةً صغيرةً يسهل فيها التعرف على الأشخاص والثقافات المختلفة، وبذلك حققت وسائل التواصل الاجتماعي هدفاً أساسياً وهو بناء علاقات اجتماعية وتفاعل اجتماعي عبر الحدود الإقليمية والمحلية والعالمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة بهذه الجزئية مع نتائج دراسة (عمار، 2001)، التي توصلت إلى أن الطلاب يميلون إلى التعارف وبناء الصداقات الجديدة من خلال الانترنت. وتتفق أيضاً نتائج هذه

الدراسة مع دراسة (أبو جرور وكراسنوفا، 2016)، بأن وسائل التواصل الاجتماعي عززت عملية

الدمج الاجتماعي للاجئين السوريين في البيئة المحيطة. وذلك نتيجة لأن هذه المواقع أتاحت

فرصة التعرف على أشخاص من خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة مما أدى إلى إثراء الفكر

والثقافة للأفراد. فمواقع التواصل الاجتماعي تعتبر ظاهرة حضارية لنقل الثقافات وتبادل الآراء.

وحصل المؤشر ساعدت في حل بعض المشكلات التي تواجهني على درجة متوسطة وبمتوسط

حسابي (3.64). وقد يعود ذلك إلى انتشار الصفحات والمجموعات المختلفة التي تتيح للأفراد

التعبير عن مشاكلهم المختلفة سواء أكانت صحية أم جماعية أم اجتماعية أم نفسية، فيقوم الفرد

بطرح هذه المشكلة على أصدقائه من خلال هذه الوسائل طالباً مساعدتهم ما يسهل عليه حل

مشكلته من خلال اقتراحاتهم، فمثلا انتشار صفحات للأطباء يتيح الفرصة للأفراد لطرح مشكلة

الصحية التي يتعرض لها ومن خلال التواصل مع الأطباء يتمكن من الحصول على العلاج

المناسب والدعم النفسي من خلال عرض الفيديوهات أو البث المباشر الذي تتيحه هذه الوسائل.

في كل وقت وكل مكان ففتح الاستفادة للجميع منها وبشكل مجاني.

وحصلت المؤشرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الترفيه وقضاء وقت الفراغ،

واعتبارها وسيلة لتبادل الصور والفيديو مع الأعضاء على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ

(3.52) للمؤشرين. ويعزى ذلك إلى عدم توفر عمل لدى اللاجئين السوريين، بالإضافة إلى عدم

قدرتهم على إكمال دراستهم الجامعية، ما يلجئهم إلى قضاء وقتهم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المختلفة بالمحادثة مع الأهل والأصدقاء أو اللعب على الألعاب المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع

دراسة (الشهيري، 1434هـ) بأن قدرت الفرد على استغلال وقته بطريقة إيجابية، تجعله يلجأ إلى

استغلال هذا الوقت بالتواصل مع أصدقائه عبر مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة. فأصبحت وسيلة

لتضييع الوقت سواء أكان التواصل تواملاً كتابياً أو صوتياً أو غير ذلك.

وحصل مؤشر التعرف على الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المنظمات الدولية للاجئين السوريين على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.45). وقد يعود ذلك إلى أن اللاجئين السوري استطاع التعبير عن آرائه المختلفة حول القضايا الاجتماعية المختلفة المطروحة على الساحة. فقد أصبحت مفوضيات اللاجئين السوريين تطرح مشاكل اللاجئين فيشارك اللاجئين السوري عن آرائه تجاه القضايا المختلفة التي تخصه وتمكنه من إيجاد الحلول المناسبة لها.

وحصل مؤشر الأعمال التطوعية على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.28) وقد يعود ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وخاصة الفيس بوك ساهمت في الإعلان عن حاجة المنظمات أو الجمعيات إلى متطوعين للعمل لديها من أجل تقديم خدمات متنوعة، وحاجات مختلفة للاجئين السوريين، وهذا أدى إلى انخراط بعض اللاجئين السوريين بهذه الأعمال واستغلال أوقات فراغهم في تقديم المساعدة للأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات، حيث تشترط بعض المنظمات في إعلاناتها عن الوظائف تطوع الأفراد في منظمات معينة قبل التعيين فيعتبر العمل التطوعي فرصة مهمة لفتح باب التوظيف والتشغيل في المنظمات والجمعيات الخيرية الخاصة باللاجئين السوريين إضافة إلى الفائدة التي تعود بها الأعمال التطوعية على الأشخاص المحتاجين للعمل أو المساعدة. وهذه يدل على أن لهذه المواقع دور فاعل في تفعيل الأعمال التطوعية والإنسانية المفيدة للمجتمع، فيقوم المستخدم لهذه المواقع بأداء رسالته الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه بفاعلية. وأخيراً حصل مؤشر الانضمام إلى الحملات الاجتماعية على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.27) وهذه يدل على اتساع نطاق نشر الحملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما ساهم في مساعدة اللاجئين السوريين في هذه الحملات ومنه التبرع بالدم والمسكن والملبس والدواء والكوبونات الغذائية. وتتفق هذه الدراسة الحالية مع دراسة الشرع (2016) بأن اعتمد اللاجئين السوريين على الانترنت كمصدر للمعلومات عن الجمعيات الخيرية.

- ثانياً: تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الجوانب الثقافية للاجئين السوريين

جدول رقم (17)

يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الجوانب الثقافية مرتبة تريباً تنازلياً (ن = 350)

| الرتبة | الرقم | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|--------|
| 1      | 1     | للحصول على معارف معلومات ثقافية.   | 3.83            | 1.24              | مرتفعة |
| 2      | 10    | تمنحني فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة.   | 3.79            | 1.20              | مرتفعة |
| 3      | 17    | الإطلاع على الجوانب الثقافية في المجتمع الأردني  | 3.78            | 1.17              | مرتفعة |
| 4      | 9     | توفر لي مواقع التواصل الاجتماعي التسلية والترفيه عن النفس وقضاء وقت الفراغ.                      | 3.70            | 1.25              | مرتفعة |
| 5      | 14    | تساهم في رفع المستوى الثقافي العام.  | 3.68            | 1.23              | مرتفعة |
| 6      | 18    | الإطلاع على الجوانب الثقافية في المجتمع السوري.  | 3.67            | 1.29              | مرتفعة |
| 7      | 15    | ساعدت في الوصول إلى التقارير الثقافية.   | 3.64            | 1.27              | متوسطة |
| 7      | 2     | نشر الآراء والأفكار.   | 3.64            | 1.21              | متوسطة |
| 8      | 16    | تمكن من الوصول للمجلات الثقافية العالمية والمحلية.   | 3.63            | 1.28              | متوسطة |
| 9      | 11    | متابعة الصحف والمواقع الإلكترونية والإعلانات والأخبار.   | 3.61            | 1.30              | متوسطة |
| 9      | 12    | سهلت الوصول إلى البرامج الثقافية.  | 3.61            | 1.32              | متوسطة |
| 10     | 8     | تساعد على تصفح المجلات العالمية والمحلية   | 3.60            | 1.41              | متوسطة |
| 11     | 13    | سهلت مناقشة الآراء الثقافية.   | 3.52            | 1.30              | متوسطة |
| 12     | 7     | أتاحت الفرصة للوصول إلى العديد من الكتب.   | 3.50            | 1.38              | متوسطة |
| 13     | 6     | سهلت مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة أمام جميع الكتاب التواصل مع القراء لتبادل الخبرات والمقالات. | 3.46            | 1.34              | متوسطة |
| 14     | 3     | سهلت الوصول إلى الأغاني.   | 3.44            | 1.37              | متوسطة |
| 15     | 5     | تساعد في اكتساب خبرات إبداعية في مجالات ثقافية متنوعة كالشعر.                                    | 3.42            | 1.34              | متوسطة |
| 16     | 4     | تساعد في مشاهدة الأعمال المسرحية.  | 3.40            | 1.39              | متوسطة |
| 16     | 19    | سهلت متابعة الحفلات الغنائية   | 3.40            | 1.40              | متوسطة |
|        |       | المتوسط العام  | 3.60            | 0.95              | متوسطة |

يتبين من الجدول رقم (17). الخاص بمحور أثر الجوانب الثقافية لمواقع التواصل الاجتماعي

على اللاجئين السوريين بأن المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط

حسابي (3.60). ويعد هذا المتوسط ضمن الدرجة المرتفعة بالرغم من وقوعه ضمن الدرجة المتوسطة

حسب المقياس المستخدم في هذه الدراسة. ويمكن عزو ذلك إلى أن الانترنت ساهم بشكل كبير في زيادة وسرعة التطور التكنولوجي، والثقافي، والعلمي في العالم وفي المجالات كافة، وهذا ما قد أدى إلى سهولة التواصل بين الأفراد وتبادل الأفكار في ما بينهم للقيام بمشاريع بحثية وعلمية مختلفة، فكان الأفراد يعانون من الانغلاق والانعزال نتيجة لعدم وجود وسائل اتصال ومتابعة سريعة وفاعلة فيما بينهم، فأصبح هناك إمكانية للاطلاع على الاختراعات والمكتشفات الحديثة والجديدة العلمية والتعليمية والإنتاجية بشكل سريع من أجل الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت.

وحصل مؤشر (الحصول على معارف ومعلومات ثقافية) على أعلى متوسط حسابي (3.83) وبدرجة مرتفعة، ويمكن عزو ذلك إلى سهولة البحث عن المعلومات عن طريق شبكة الانترنت، وتبادل هذه المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بكل سهولة. وهذا ما يؤدي إلى زيادة مستوى المعرفة لدى الناس بعامه، واللاجئين السوريين خاصة، وإتاحة الفرصة للاجئين السوريين للتعرف على العديد من المعلومات الثقافية بيسر وسهولة دون تحمل كلفة مالية قد لا يستطيعون تحملها من أجل الوصول إلى هذه المعلومات، فقد عملت مواقع التواصل الاجتماعي على نشر هذه المعلومات الثقافية بكل سهولة ويسر، ووفرت الوقت والجهد اللازمان لتحصيلها. وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذه الجزئية مع نتائج دراسة (سعيد ناصف 2018) بأن من أهم التأثيرات لوسائل الاتصال الالكتروني هي إكساب معارف وخبرات حياتية متنوعة.

وحصل مؤشر تمنح فرص للاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة على درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.79). وقد يعود ذلك إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي سهل عملية الاستفادة من الخدمات في مجال التعليم، بنشرها العديد من شرح المواد التعليمية، ومتابعتها لتطور وسائل التدريس المختلفة، ما سهل عملية حصول الطلبة على المعلومات التعليمية والحصول على المواد الدراسية سواء كان طرحها من قبل المعلم أو من قبل أطراف أخرى مما يثري معلومات الطلبة، ويمكنهم من

الاطلاع على المستجدات التعليمية فقد أدى التطور في تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي إلى التطور السريع في التعليم حيث أصبحت شبكت الانترنت أداة الاستكشاف والبحث من قبل المتعلمين والمعلمين، ووفر إمكانية الاتصال مع مراكز البحوث والمكتبات والجامعات، وأسهم في الاستفادة من مراكز المعلومات المتوفرة لديها إضافة إلى تسهيلها نشر الإبداعات والمعلومات المختلفة وبسرعة مما سهل مواكبة المستجدات في المجال التعليمي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذه الجزئية مع نتائج دراسة (رمضان، 2017) بأن مواقع التواصل الاجتماعي وفر للاجئين السوريين وسيلة بديلة للتعليم عبر برنامج الفيس بوك ويتم من خلالها توفير بيئة تعليمية آمنة لدى الطلبة عبر البث المباشر بين الطلبة وعضو هيئة التدريس. حيث توفر لهم فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تزود الطلبة بالجديد في مجال دراستهم وأن التوتير يقدم معارف مفيدة في مجال الدراسة. كما تتفق دراستي مع دراسة ابتسام عيسى (2016) بأن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد الطلاب في اكتساب المعرفة وتكوين العلاقات بين الطلاب وتساعدهم في الانفتاح والتواصل مع العالم الخارجي.

وحصلت مؤشرات الاطلاع على الجوانب الثقافية في المجتمع الأردني، وفي المجتمع السوري على درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.78) (3.67). ويمكن تفسير ذلك بأن هذه المواقع المختلفة سهلت عملية نشر الثقافات للشعوب سواء أكان المجتمع الأردني أو السوري أو غيرهم ونشر العديد من العادات والتقاليد المتوارثة لكل منهما أصبح بإمكان أي شخص من المجتمعين التعرف على المنظومة القيمية والعادات والتقاليد للمجتمعات المختلفة، مثل المأكّل والملبس التي تخص كل مجتمع منهما بسهولة ويسر.

وحصل مؤشر توفر لي مواقع التواصل الاجتماعي الترفيهية و الترفيه عن النفس وقضاء وقت الفراغ على درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.70). وقد يعود ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي

أفادت اللاجئ السوري في شغل وقت فراغه بالعديد من الأمور منها الألعاب الإلكترونية أو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، أو التواصل مع الأصدقاء القدامى، أو تكوين صداقات جديدة، فقد قربت المسافات بين الثقافات المختلفة، واختصرت الأوقات اللازمة للوصول إليها. كما أتاحت لهم مشاهدة الجديد من الأفلام والمسلسلات العربية والأجنبية، بالإضافة إلى توفيرها المنتديات الترفيهية التي تناسب مختلف الأعمار. وأشارت نتائج دراسة محمد الزبون وضيف الله أبو صعيديك (2014) إلى أن الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعية هي الترويح عن النفس والتسلية من خلال الألعاب التفاعلية. وتشير دراسة أمل بدر (2015) أيضاً إلى انتشار الإشاعات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي كنوع من التسلية وقضاء وقت الفراغ والتخلص من الملل والتوتر، كما تشير أيضاً دراسة (مايتلاند، 2015) بأن اللاجئين السوريين يستخدموا برامج التواصل الاجتماعي من أجل التسلية والترفيه.

وحصل مؤشر تساهم في رفع المستوى الثقافي العام على درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.68). ويمكن عزو ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تحقيق التبادل الثقافي بين الشعوب لسهولة نشرها ورخص تكلفتها وسهولة النشر من خلالها وسهولة الوصول إلى المعلومات المختلفة حول الثقافات المتعددة، وبسبب شمول المعلومات المتاحة على مواقع التواصل وخروجها عن السيطرة عليها من قبل أية جهة ما ساهم في سهولة الاطلاع على الثقافات المختلفة والاستفادة منها. حيث تشير نتائج دراسته سعيد ناصف (2018) إلى أنه من الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي رفع المستوى العلمي والثقافي.

وحصل مؤشران على نفس المتوسط الحسابي (3.64) وهما ساعدت مواقع التواصل في الوصول إلى التقارير الثقافية، ونشر الآراء والأفكار، وحصل أيضاً مؤشر مناقشة الآراء الثقافية على متوسط حسابي (3.52) بدرجة متوسطة. وقد يعود ذلك إلى سهولة نشر التقارير على مواقع



التواصل الاجتماعي، وسهولة البحث فيها من قبل اللاجئين السوري بالإضافة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت عملية التعبير عن الآراء والأفكار التي تجول في فكر اللاجئين السوري ، فيمكن لأي شخص استخدام هذه المواقع والتعبير عن رأيه حول قضية معينة، أو التعبير عن أفكاره حول موضوع معين، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى العديد من التقارير الثقافية المنشورة عبر هذه المواقع المختلفة بكل يسر وسهولة، وهذا ما وفر الوقت والجهد على اللاجئين السوري في البحث عنها، وساهم في تنمية ثقافية لمستخدميها. وتشير دراسة(خضر،2009) إلى أن أهم دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي التعرف على آراء الآخرين.

وحصل مؤشر تمكن من الوصول للمجلات الثقافية العالمية والمحلية على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.63). ربما يعود ذلك إلى أن هنالك العديد من المجلات الثقافية سواء كانت محلية أو عالمية وباللغات العربية والأجنبية لها مواقع على هذه الوسائل تنشر من خلالها أعدادها التي تتضمن العديد من الدراسات والأبحاث، ما أسهم في تشكيل خزينة ثرية لدى اللاجئين السوري نتيجة لسهولة الوصول لهذه المجلات بكل يسر وسهولة بدون أي تكاليف مادية.

وحصلت مؤشرات متابعة الصحف والمواقع الالكترونية والإعلانات والأخبار، ومؤشر الوصول إلى البرامج الثقافية على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.61). ويمكن تفسير ذلك بأن العديد من الصحف أصبحت تنشر أخبارها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى نشرها العديد من الإعلانات التجارية على هذه المواقع، والأخبار المحلية والأقليمية والعالمية إضافة إلى نقلها للخبر ومن موقع الحدث. وبالإضافة إلى أن برامج القنوات الفضائية كافة أصبحت الآن تبث من خلال هذه الوسائل أو تخزن على اليوتيوب وتنشر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مما يسهل الوصول إليها في أي وقت ومكان، إضافة إلى البرامج التفاعلية التي تبث من خلال هذه الوسائل ويتم الإعلان عنها مسبقاً لتحقيق أكبر عدد من المشاهدات والمتابعات.

وحصل المؤشران أتاحا الفرصة للوصول إلى العديد من الكتب، وسهلت مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة إمام جميع الكتاب التواصل مع القراء لتبادل الخبرات والمقالات، على درجة متقاربة ومتوسطة وبمتوسط حسابي (3.50)، (3.46) على التوالي. وقد يعود ذلك إلى أن هنالك عدد لا بأس به من الكتب تم نشرها الكترونيا على شبكة الانترنت، وهذا سهل عملية الوصول لها وتبادلها والحصول عليها والتواصل مع مؤلفها عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، حيث أن هنالك العديد من الكتاب الذين يقومون بنشر كتاباتهم أو اقتباسات من كتاباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما أسهم في سهولة التواصل بين الكاتب والقارئ ومناقشة الكتاب مع المؤلف ونقده أو أبداء الإعجاب بمحتوياته أو ببعضها. وتتيح شبكة الانترنت من خلال البريد الالكتروني وغرف المحادثة المختلفة، وإمكانية التعليق الالكتروني على المقالات والإخبار، ما أسهم في تطوير حركة التأليف والكتابة والارتقاء بها. وتتفق هذه الدراسة في هذه الجزئية مع دراسة (العطوي، 2014) بأن مواقع التواصل الاجتماعي أتاحا الفرصة لأفراد المجتمع في البحث عن الكتب والمقالات في مجال تخصصهم الدراسي.

وحصلت مؤشرات سهلت الوصول إلى الأغاني، وتساعد في اكتساب خبرات إبداعية في مجالات ثقافية متنوعة كالشعر، وتساعد في مشاهدة الأعمال المسرحية، وسهلت متابعة الحفلات الغنائية على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.44) (3.42) (3.40) على التوالي وهي نسب متقاربة وقد يعود ذلك إلى أن هذه المواقع سهلت نشر الأغاني والأعمال المسرحية والحفلات الغنائية فاليوتيوب مثلا يقوم بنشر الحفلات الغنائية بالصوت والصورة يمكن للمتابع الدخول إليها من خلال روابط إلكترونية تنشر على صفحات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والاستماع للأغاني، أو متابعة الحفلة الغنائية أو المسرحيات، أو القصيدة أو النشيد الوطني والديني حيث يعد اليوتيوب وسيلة جيدة لحفظ هذه المقاطع الغنائية والبرامج المختلفة، والمسرحيات الحديثة، والقديمة سواء

المسجلة أو الهواة مباشرة. وبهذا تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مواهب الأفراد عن طريق متابعتهم للموهوبين في المجالات الثقافية المختلفة. وتشير دراسة محمد الزبون وضيف الله أبو صعيلىك (2014). إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي عملت على تنمية المواهب الأدبية أو الفنية. وبهذا تتفق مع نتائج دراستي.

- ثالثاً: تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الجوانب السياسية للاجئين السوريين  
جدول رقم(18)

يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الجوانب السياسية، مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن)  
.(350=

| الرتبة | الرقم | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 1      | 1     | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة الأوضاع السياسية في سوريا.                               | 3.68            | 1.47              | مرتفعة |
| 2      | 3     | تتيح المعلومات التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً لتشكيل وتنمية الوعي السياسي. | 3.78            | 1.32              | مرتفعة |
| 3      | 6     | تساعد في متابعة الحرب في سوريا.   | 3.60            | 1.38              | متوسطة |
| 4      | 5     | تزداد مواقع التواصل الاجتماعي بالمعلومات السياسية الجديدة في سوريا.                             | 3.56            | 1.37              | متوسطة |
| 5      | 28    | سهلت الاطلاع على التقارير الإخبارية.  | 3.49            | 1.44              | متوسطة |
| 6      | 12    | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في فضح الممارسات التي تحدث في سوريا.                              | 3.48            | 1.40              | متوسطة |
| 7      | 14    | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوحدة السورية.  | 3.47            | 1.39              | متوسطة |
| 8      | 21    | تساعد في متابعة المؤتمرات الدولية.  | 3.46            | 1.45              | متوسطة |
| 9      | 7     | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي من زيادة القدرة على تحليل الأحداث السياسية.                       | 3.40            | 1.42              | متوسطة |
| 10     | 11    | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية السورية والانتماء الوطني.                         | 3.39            | 1.40              | متوسطة |
| 10     | 13    | تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بدور ايجابي في خدمة المصلحة الوطنية.                               | 3.39            | 1.41              | متوسطة |
| 11     | 8     | المساهمة في إبداء الرأي حول ما يطرح من قضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.                       | 3.36            | 1.41              | متوسطة |
| 12     | 27    | متابعة المواقف العربية.   | 3.34            | 1.43              | متوسطة |
| 12     | 25    | متابعة تطورات الأحداث العسكرية.   | 3.34            | 1.44              | متوسطة |
| 13     | 15    | لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تعزيز الثقافة السياسية.   | 3.33            | 1.41              | متوسطة |
| 14     | 26    | متابعة المواقف الدولية.   | 3.32            | 1.45              | متوسطة |
| 15     | 22    | متابعة مواقف الحكومات العربية.  | 3.31            | 1.42              | متوسطة |
| 15     | 4     | مكننا مواقع التواصل الاجتماعي من الانخراط في الحركات السياسية.                                  | 3.31            | 1.43              | متوسطة |
| 16     | 9     | تشارك مواقع التواصل الاجتماعي في صنع الأحداث السياسية.  | 3.30            | 1.43              | متوسطة |
| 17     | 20    | متابعة المؤتمرات الإقليمية.   | 3.29            | 1.47              | متوسطة |
| 18     | 24    | متابعة تصريحات الحكومة السورية.   | 3.28            | 1.46              | متوسطة |
| 19     | 16    | التواصل مع الأخرين من الأصدقاء والمعارف في الأغراض السياسية.                                    | 3.24            | 1.47              | متوسطة |
| 20     | 19    | متابعة حالة القتال بين المعارضة والحكومة.   | 3.23            | 1.46              | متوسطة |
| 21     | 10    | المشاركة في الأنشطة والأحداث السياسية التي تتم الدعوة إليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.        | 3.22            | 1.46              | متوسطة |
| 21     | 2     | تساعدنا في التعبير عن أرائنا بكل حرية تجاه القضية السورية.                                      | 3.22            | 1.49              | متوسطة |
| 22     | 17    | متابعة تصريحات المعارضة السوريين.   | 3.19            | 1.43              | متوسطة |
| 23     | 23    | متابعة آراء المعارضة  | 3.16            | 1.47              | متوسطة |
| 23     | 18    | تساعد في التواصل مع المعارضة  | 3.16            | 1.49              | متوسطة |
|        |       | المتوسط العام   | 3.37            | 1.12              | متوسطة |

يتبين من نتائج الجدول رقم (18) الخاص بأثر الجوانب السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي على حياة اللاجئين السوريين بأن المتوسط الكلي لهذا المحور جاء بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (3.37)، ويعد هذا المتوسط مرتفعاً بالرغم من وقوعه ضمن الدرجة المتوسطة حسب المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

وقد يعود ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها الأثر الكبير في نشر الوعي السياسي بين اللاجئين السوريين فمن خلالها يتمكن اللاجئ السوري من الاطلاع على الأحداث السياسية ومتابعة الحرب في سوريا بشكل سريع وبسهولة كبيرة وفي أسرع الوقت. فقد ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على مناقشة جميع القضايا السياسية وتبادل الآراء بين مختلف الأشخاص وعلى اختلاف أماكن وجودهم ، مما ساهم في جعل اللاجئ السوري ينظر للقضايا المنشورة عبر هذه المواقع من جميع الزوايا للقضية. ومن جهة أخرى ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التواصل بين اللاجئين السوريين المتقاربين فكرياً، أو الذين لديهم وعي سياسي واتجاهات سياسية متقاربة على تبادل المعلومات والأفكار السياسية، والانتقادات عبر هذه المواقع من خلال إنشاء المدونات الشخصية عبر المواقع المختلفة التي تكون متاحة للجميع ما أسهم في اختراق حاجز الصمت لدى اللاجئين السوريين. وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذه الجزئية مع نتائج دراسة اشرف صالح (2016) إلى أن اعتمده الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية والأحداث الجارية والآثار المعرفية و الوجدانية

وتبين من نتائج الجدول رقم (18) بأن مؤشر مواقع التواصل الاجتماعي تتيح المعلومات التي يتم تداولها لتشكيل وتنمية الوعي السياسي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (3.78) وبدرجة مرتفعة، ويمكن عزو ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في نشر الوعي السياسي فالفيس بوك مثلاً والذي يمتاز بخدمة البث المباشر، وعرض التعليقات المباشرة أثناء البث المباشر، ويتيح

نشر الفيديوهات التي تثير الكثير من القضايا السياسية المختلفة والمواقف المختلفة تجاهها والتي يتم تداولها أيضاً عبر مواقع أخرى مما يسهم في نشر وتنمية الوعي السياسي بين الأفراد. وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذه الجزئية مع نتائج دراسة سالي أبو النصر (2018) والتي تشير إلى أن الشبكات الاجتماعية تسهم في رفع الوعي السياسي مما له شعور بالمسؤولية الاجتماعية وأتاحت مجالاً للنقد السياسي ورفعت مستوى الحراك السياسي. وجاء في المرتبة الثانية مؤشر تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة الأوضاع السياسية في سوريا بمتوسط حسابي (3.68) وبدرجة مرتفعة ويمكن تفسير ذلك على اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير بنشر الأوضاع السياسية والأحداث في سوريا عبر المواقع المختلفة بسهولة وسرعة كبيرة، كنشر حالة الاستقرار في فترات وأماكن مختلفة داخل سوريا. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة صايل السرحان وآخرون (2016) التي تشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعرف على الأوضاع الداخلية و الشؤون العامة للدول المختلفة. كما تتفق أيضاً مع دراسة (غنيم، 2017) بأن ثلثي أفراد العينة يعتمدون على الفيس بوك مصدراً للحصول على معلومات عن قضية اللجوء السوري.

وحصلت مؤشرات تساعد في متابعة الحرب في سوريا وتساعد على القدرة على تحليل الأحداث السياسية على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.60)، (3.40) على التوالي. وقد يعود ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة عملت على نشر الأحداث السياسية وتطورات الحرب بالتفصيل وسهلت عمل الصحفيين الإعلاميين وعرفتهم بالحالة الأمنية قبل الذهاب إلى موقع الحرب والاتصال بأشخاص من داخل سوريا ونشرهم للأخبار ساهم في سرعة نقل الأخبار والأحداث ومجريات الحرب وبسهولة وعلى نطاق واسع وبمواقع وجود الحرب بالتفصيل داخل سوريا.

وحصلت مؤشرات تزودنا بمواقع التواصل الاجتماعي بمعلومات سياسية جديدة عن سوريا على درجة متوسطة وبنسبة (3.56)، وتساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الممارسات التي

تحدث في سوريا على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.48)، ويمكن عزو ذلك في نشر تطور الأحداث السياسية في سوريا، وعقد الاتفاقيات المختلفة مع الدول الأخرى سواء لدعم الحرب أم القضاء على داعش أو المتمردين على النظام في سوريا، بالإضافة إلى فضح ممارسات النظام أو داعش في التفجيرات المختلفة، أو هدم بيوت ناس أبرياء وقتل اطفال أبرياء داخل سوريا بحجة التمرد على الحرب. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (ديكير وأخرون، 2018) بأن مواقع التواصل الاجتماعي مكنت السوريين الوصول إلى المعلومات والأخبار، حيث أشارت أفراد العينة إلى أنهم يتم استخدامها من خلال الهواتف الذكية. و حصل مؤشر سهلت الاطلاع على التقارير الإخبارية على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.49) ويعود ذلك إلى أن التقارير الإخبارية أصبح يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وعند الاشتراك بمواقع معينة فمثلا من خلال موقع جوجل يتم البحث عن وكالات اخباريه يتم نشر التقارير الاخبارية عليها مثل وكالة عمون وسكاي نيوز وغيرها من وكالات الانباء المختلفة. التي وفرت وسهلة عملية نشر الاخبار عن سوريا.

وحصلت مؤشرات تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوحدة الوطنية السورية بمتوسط حسابي (3.47)، وفي تعزيز الوحدة السورية والانتماء الوطني بمتوسط حسابي (3.39)، وتعزيز المصلحة الوطنية على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.39). ويعزى ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز الوحدة السورية وتعزيز الانتماء والمصلحة الوطنية لما لها من دور كبير في لم شمل اللاجئين السوريين الذين لجئوا إلى أماكن مختلفة في هذا العالم ، فعن طريق هذه المواقع تم إنشاء مجموعات خاصة بهم تجمعهم وحدة الأهل و العرق ، ويسعون من خلالها إلى تعميق انتمائهم وولائهم لسوريا ، وكما يتناقشون في أمور سوريا ويسعون بذلك لتحقيق المصلحة الوطنية. وحصلت مؤشرات متابعة المؤتمرات الدولية والمواقف العربية و المواقف الدولية و المؤتمرات الإقليمية على درجات متوسطة بمتوسط حسابي (3.46) (3.34) (3.82) (3.29)

على التوالي. و قد يعود ذلك إلى سهولة بث و نشر المؤتمرات المختلفة سواء كانت الدولية أو الإقليمية التي تناقش الأحداث في سوريا وتتيح لهم الاطلاع على مخرجات المؤتمرات، و معرفة مواقف المشتركين في هذه المؤتمرات، وعرض مواقف الأفراد والجهات سواء كانت مواقف عربية أو دولية نحو الأحداث في سوريا و موقفها نحو داعش أو النظام أو موقف دعم و مؤازرة لهم أذاتها موقف معارضة لهم. و تشير دراسة صايل السرحان (2016) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعد في التعرف على الأحداث و التطورات الإقليمية و الدولية و حصلت مؤشرات المساهمة في إبداء الرأي حول ما يطرح من القضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتساعدنا في التعبير عن آرائنا بكل حرية اتجاه القضايا السورية على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.36)(3.22) على التوالي. وقد يعود ذلك إلى أن الأفراد أصبح لديهم مساحة وحرية أكثر في التعبير عن آرائهم المختلفة حول القضايا المختلفة بكل حرية سواء تجاه القضية السورية أو غيرها من القضايا، بعد أن كانوا يعانون من الكبت والظلم والخوف من الحديث عن أية قضية سياسية أو امر يخص السياسة، بالإضافة إلى مواقع التواصل التي أتاحت للاجئين السوريين التعبير عن آرائهم حول قضاياهم المختلفة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية. دون أي ضغوطات أو تدخلات وبشكل يمكن من الاستفادة من آرائهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذه الجزئية مع دراسة صايل السرحان وآخرون (2016) بأن مواقع التواصل الاجتماعية تسهم في عرض آراء مختلفة ومتباينة حول القضايا المطروحة وفي تشكيل الوعي السياسي لدى اللاجئين السوريين. وتتفق أيضا مع دراسة ياسر الخوالده (2012) بأن مواقع التواصل الاجتماعي ساعد في تعزيز الديمقراطية وعلى دور حرية التعبير والرأي. حصلت مؤشرات في متابعة تطورات الأحداث العسكرية، ومتابعة الحكومة السورية، ومواقف الحكومات العربية على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.34) (3.25) (3.31) على التوالي وقد يعود ذلك إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي عملت على نشر جميع الأحداث العسكرية مثل دخول



الجيش الروسي، أو دعمقواعد الجيش العسكري الخارجي للجيش داخل سوريا من اجل القضاء على الثورة السورية، بالإضافة إلى متابعة التصريحات السورية اتجاه اللاجئين السوريين السياسيين الذين لجئوا إلى دول أخرى أثناء الحرب في سوريا. كما أسهمت هذه الوسائل في نشر مواقف الدول العربية إتجاه القضية السورية وحالة الأوضاع داخلها حيث بينت مواقف الدول العربية إتجاه سوريا.

وحصل مؤشر دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة السياسية بمتوسط حسابي (3.33%) ويعزى ذلك إلى أن مواقع التواصل ساهمت في نشر الوعي وبأهمية المشاركة السياسية سواء للرجال أم النساء , فعند ما يتم نشر قضايا سياسية مختلفة والقوانين الخاصة بالمشاركة السياسية وخاصة القوانين التي تدعم مشاركة المرأة السياسية، أو المطالبة بحقوقها وتتفق هذه الدراسة مع دراسة صايل السرحان وآخرون (2016) في أن مواقع التواصل ستساهم في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة السورية اللاجئة.

وحصلت مؤشرات مواقع التواصل الاجتماعي في الأنخراط في الحركات السياسية، وتشارك في صنع الأحداث السياسية، والتواصل مع الآخرين من الاصدقاء و المعارف في الاغراض السياسية على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.31)(3.30)(3.24) على التوالي. وقد يعود ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت عملية التواصل بين الأشخاص أو يمكن عزو ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت التواصل ما بين الأشخاص السياسيين مع بعضهم البعض والمؤسسات السياسية بهدف تحقيق الاغراض الأهداف السياسية التي يسعون لتحقيقها ومما سهلت عملية الإنخراط في المؤسسات والأحزاب السياسية سواء كانت داخل سوريا أم خارجها، وبالتالي سهلت معرفة الأهداف السياسية والمشاركة في تغيير الواقع السياسية في سوريا.

وحصلت المؤشرات متابعة حالة القتال بين المعارضة والحكومة، ومتابعة تصريحات المعارضة السورية، ومتابعة آراء المعارضة، وتساعد التواصل مع المعارضة على درجات متوسطة بمتوسط حسابي (3.23)(3.19)(3.16)(3.16). على التوالي وقد يعود ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت عملية بث ونقل أحداث سوريا وحالة الصراع والمواجهات بين المعارضة والحكومة

مما سهل على الأفراد سهولة متابعة هذه المجريات، بالإضافة إلى دورها في نشر تصريحات وآراء المعارضة السورية نحو المواجهات داخل سوريا وسهلت عملية التواصل مع المعارضة للانخراط فيها ضد الحكومة السورية.

وأخيراً حصل مؤشر المشاركة في الأنشطة والأحداث السياسية التي تتم الدعوة إليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.22). فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي يتم دعوة أفراد المجتمع إلى المشاركة في الأنشطة السياسية المختلفة من أجل الوصول إلى الأهداف بشكل ديمقراطي وحضاري.

**المحور الثالث: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية:**

تم تطبيق (Independent-sample t.Test) للمتغيرات التي لها فئتان ، وتحليل التباين (ANOVA) للمتغيرات التي لها أكثر من فئتين، وذلك للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً لاختلاف المتغيرات الجنس العمر الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي الدخل الشهري ، عدد أفراد الأسرة، مكان الإقامة، نوع السكن، قطاع العمل المواقع حسب الأهمية، عدد الساعات، أكثر الأوقات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي).

### 1) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء متغير الجنس:

لدراسة الفروق على متغير الجنس تم تطبيق اختبار (t) للعينات المستقلة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (19) يوضح ذلك.

#### جدول رقم(19)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

| الدلالة الإحصائية | درجات الحرية | قيمة t | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الجنس | المجال             |
|-------------------|--------------|--------|-------------------|-----------------|-------|--------------------|
| 0.09              | 348          | 1.67 - | 0.84              | 3.55            | ذكر   | الجوانب الاجتماعية |
|                   |              |        | 0.96              | 3.71            | أنثى  |                    |
|                   |              |        | 0.90              | 3.53            | ذكر   |                    |

|      |     |        |      |      |      |                  |
|------|-----|--------|------|------|------|------------------|
| 0.16 | 348 | 1.38 - | 1.02 | 3.68 | أنثى | الجوانب الثقافية |
| 0.14 | 348 | 1.44 - | 1.07 | 3.29 | ذكر  | الجوانب السياسية |
|      |     |        | 1.18 | 3.47 | أنثى |                  |
| 0.11 | 348 | 1.57 - | 0.89 | 3.43 | ذكر  | الأداة ككل       |
|      |     |        | 1.02 | 3.59 | أنثى |                  |

يظهر من الجدول (19): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $0.05 \leq a$ ) على مجالات الدراسة (الجوانب الاجتماعية، الجوانب الثقافية، الجوانب السياسية)

والأداة ككل في متغير نوع الجنس، حيث لم تبلغ قيمة (t) إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ويعزى

ذلك إلى إهتمام اللاجئين ذكورا وإناثاً باستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في التواصل ومعرفة

الأخبار السياسية والثقافية، ونشر أحوالهم في البلدان التي لجئوا إليها على تلك المواقع.

## 2) تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء متغير العمر:

للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير العمر تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) على جميع

مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (20) يوضح ذلك.

### جدول رقم (20)

نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) لتأثير مواقع التواصل الإجتماعي على اللاجئين السوريين تبعاً لمتغير العمر على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل.

| الدلالة الإحصائية | قيمة F | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   | المجال             |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--------------------|
| 0.053             | 2.09   | 1.677          | 6            | 10.06          | بين المجموعات  | الجوانب الاجتماعية |
|                   |        | 0.799          | 343          | 274.10         | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 284.16         | الكلي          |                    |
| 0.017             | 2.61   | 2.343          | 6            | 14.05          | بين المجموعات  | الجوانب الثقافية   |
|                   |        | 0.896          | 343          | 307.23         | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 321.29         | الكلي          |                    |

|       |      |       |     |        |                |                  |
|-------|------|-------|-----|--------|----------------|------------------|
| 0.057 | 2.06 | 2.557 | 6   | 15.34  | بين المجموعات  | الجوانب السياسية |
|       |      | 1.238 | 343 | 424.57 | خلال المجموعات |                  |
|       |      |       | 349 | 439.92 | الكلية         |                  |
| 0.023 | 2.47 | 2.204 | 6   | 13.22  | بين المجموعات  | الأداة ككل       |
|       |      | 0.890 | 343 | 305.23 | خلال المجموعات |                  |
|       |      |       | 349 | 318.45 | الكلية         |                  |

يبين الجدول رقم (20): لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )

على مجالات الدراسة على مجال الدراسة (الجوانب الاجتماعية، الجوانب السياسية) حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ويعزى ذلك إلى استخدام اللاجئين السوريين لمواقع التواصل الإجتماعي على إختلاف أعمارهم في التواصل فيما بينهم والمشاركة في الحياة السياسية ومتابعة أخبار الأزمة السورية ومواقف الدول منها، إذ أنهم على إختلاف أعمارهم يعيشون ظروفًا إجتماعية وسياسية متقاربة سواءً في مخيمات اللجوء أو خارج المخيم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على مجال الدراسة (الجوانب الثقافية) حيث بلغت قيم (F) (2.61) وبدلالة إحصائية (0.17). وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (Scheffe) جدول (20) يوضح ذلك.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على الأداة ككل تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيم (F) (2.47) وبدلالة إحصائية (0.023). وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (Scheffe) جدول (21) يوضح ذلك.

- ويمكن تفسير ذلك إلى أن هذه الفئة العمرية فئة ناضجة تختلف متطلباتها واحتياجاتها وطرق استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من الفئات بأن الفئة العمرية (31-35) ممكن أن تطلع على مسرحيات أو الشعر أو المشاركة في المقالات عكس الفئات الأخرى التي يحتاج بعض أفرادها إلى قضاء وقتهم بالتسلية والترفيه، أو عكس فئة كبار السن الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأهل والأقارب.

جدول رقم (21)

نتائج اختبار (Scheffe) للكشف عن مواقع الفروق في مجال الجوانب الثقافية والأداة ككل تبعاً لمتغير العمر (ن=350).

| المجال           | الفئة         | المتوسط الحسابي | أقل من 20 سنة | من 20-25 سنة | من 26-30 سنة | من 31-35 سنة | من 36-40 سنة | من 41-45 سنة | 50 فأكثر |
|------------------|---------------|-----------------|---------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|----------|
| الجوانب الثقافية | أقل من 20 سنة | 3.42            | -             | -0.03        | -0.40        | -0.45        | -0.21        | 0.15         | 0.03     |
|                  | من 20-25 سنة  | 3.45            | -             | -            | -0.37        | -0.42        | -0.18        | 0.15         | 0.06     |
|                  | من 26-30 سنة  | 3.82            | -             | -            | -            | -0.05        | 0.19         | 0.52         | 0.43     |
|                  | من 31-35 سنة  | 3.87            | -             | -            | -            | -            | 0.24         | *0.57        | *0.48    |
|                  | من 36-40 سنة  | 3.63            | -             | -            | -            | -            | -            | 0.33         | 0.24     |
|                  | من 41-45 سنة  | 3.30            | -             | -            | -            | -            | -            | -            | 0.09     |
|                  | 50 فأكثر      | 3.39            | -             | -            | -            | -            | -            | -            | -        |
| الأداة ككل       | أقل من 20 سنة | 3.35            | -             | 0.03         | -0.35        | -0.4         | -0.18        | 0.12         | 0.09     |
|                  | من 20-25 سنة  | 3.32            | -             | -            | -0.3         | -0.46        | -0.21        | 0.09         | 0.12     |
|                  | من 26-30 سنة  | 3.70            | -             | -            | -            | -0.08        | -0.53        | 0.47         | 0.26     |
|                  | من 31-35 سنة  | 3.78            | -             | -            | -            | -            | 0.25         | *0.55        | 0.34     |
|                  | من 36-40 سنة  | 3.53            | -             | -            | -            | -            | -            | 0.30         | 0.09     |
|                  | من 41-45 سنة  | 3.23            | -             | -            | -            | -            | -            | -            | -0.21    |
|                  | 50 فأكثر      | 3.44            | -             | -            | -            | -            | -            | -            | -        |

يبين جدول رقم (21) أن الفروق على مجال الجوانب الثقافية تبعاً لمتغير العمر كانت بين

الفئة العمرية (41-45 سنة) والفئة (من 31-35 سنة) وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (من

31-35 سنة) بمتوسط حسابي بلغ (3.87) بينما بلغ لفئة (41-45 سنة) (3.30)، كونها تمثل فئة

الشباب الأكثر حيوية وحركة ونشاط، وأكثر تفاعل مع الأحداث، وأكثر حاجة للتواصل بحثاً عن

فرص عمل أو التواصل مع الأهل و الأصدقاء.

- كما أظهرت النتائج وجود فروق على الأداة ككل تبعاً لمتغير العمر وكانت الفروق بين الفئة

العمرية (31-35 سنة) والفئة (41-45 سنة) ولصالح الفئة (31-35 سنة) بمتوسط حسابي

(3.78) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة (41-45 سنة) (3.23). ويمكن تفسير ذلك إلى أن

هذه الفئة العمرية فئة ناضجة تختلف متطلباتها وإحتياجاتها وطرق إستخدامها لمواقع التواصل

الإجتماعي من النواحي الثقافية عن غيرها من الفئات بأن الفئة العمرية (31-35) ممكن أن

تطلع على مسرحيات أو الشعر أو المشاركة في المقالات، عكس الفئات الأخرى الذي يحتاج بعضهم إلى قضاء وقتهم بالتسلية والترفية أو عكس فئة كبار السن الذين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي للتواصل مع الأهل والأقارب.

(3) تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء متغير الحالة الاجتماعية:

للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA)

على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (22) يوضح ذلك.

جدول رقم (22)

نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل.

| الدلالة الإحصائية | قيمة F | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   | المجال             |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--------------------|
| 0.068             | 2.20   | 1.772          | 4            | 7.089          | بين المجموعات  | الجوانب الاجتماعية |
|                   |        | 0.803          | 345          | 277.078        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 284.167        | الكلي          |                    |
| 0.055             | 2.34   | 2.125          | 4            | 8.500          | بين المجموعات  | الجوانب الثقافية   |
|                   |        | 0.907          | 345          | 312.794        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 321.294        | الكلي          |                    |
| 0.028             | 2.74   | 3.395          | 4            | 13.582         | بين المجموعات  | الجوانب السياسية   |
|                   |        | 1.236          | 345          | 426.340        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 439.922        | الكلي          |                    |
| 0.026             | 2.79   | 2.502          | 4            | 10.009         | بين المجموعات  | الأداة ككل         |
|                   |        | 0.894          | 345          | 308.449        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 318.458        | الكلي          |                    |

يظهر من الجدول (22):

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على مجالات الدراسة (الجوانب الاجتماعية، الجوانب الثقافية) حيث لم تصل قيم (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على (الجوانب السياسية) حيث بلغت قيم (F) (2.74) وبدلالة إحصائية (0.028) وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (Scheffe) جدول (23) يوضح ذلك. ويدل ذلك على اعتماد اللاجئين السوريين باختلاف الحالة الاجتماعية لهم، على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة للتواصل مع الأهل والأقارب ومعرفة أخبارهم، والإطلاع على الأخبار الثقافية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على الأداة ككل تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيم (F) (2.79) وبدلالة إحصائية (0.026) وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (Scheffe) جدول (23) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (23)

نتائج اختبار (Scheffe) للكشف عن مواقع الفروق على مجال الجوانب السياسية والأداة ككل تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (ن=350).

| المجال           | الفئة | المتوسط الحسابي | أعزب | متزوج | مطلق   | منفصل | أرمل   |
|------------------|-------|-----------------|------|-------|--------|-------|--------|
| الجوانب السياسية | أعزب  | 3.42            | -    | 0.19  | 0.50-  | 0.33- | 0.44-  |
|                  | متزوج | 3.23            | -    | -     | *0.69- | 0.52  | *0.63- |
|                  | مطلق  | 3.92            | -    | -     | -      | 0.17  | 0.06   |
|                  | منفصل | 3.75            | -    | -     | -      | -     | 0.11-  |
|                  | أرمل  | 3.86            | -    | -     | -      | -     | -      |
| الأداة ككل       | أعزب  | 3.56            | -    | 0.18  | 0.37-  | 0.20- | 0.41-  |
|                  | متزوج | 3.38            | -    | -     | *0.55- | 0.38- | *0.59- |
|                  | مطلق  | 3.93            | -    | -     | -      | 0.17  | 0.04-  |
|                  | منفصل | 3.76            | -    | -     | -      | -     | 0.21-  |
|                  | أرمل  | 3.97            | -    | -     | -      | -     | -      |

## يظهر من الجدول (23):

- أن الفروق على مجال الجوانب السياسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية كانت بين فئة (مطلق) والفئة (متزوج) ولصالح (مطلق) بمتوسط حسابي بلغ (3.92) بينما بلغ لفئة "متزوج" (3.23).
- أن الفروق على الأداة ككل تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية كانت بين الفئة (متزوج) وكل من الفئتين (مطلق) و(أرمل) ولصالح الفئتين (مطلق) و(أرمل) بمتوسط حسابي (3.93) (3.97) على التوالي، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة (متزوج) (3.38). ويعزى ذلك إلى أن اللاجئين السوريين ذوي الحالة الاجتماعية مطلق أو أرمل، يكون لديهم مسؤوليات أكبر خاصة إذا كانوا مسؤولين عن عدد أفراد أسرة كبيرة، ويجدون في مواقع التواصل الاجتماعي متنفساً لتخفيف الضغوط المعيشية للتواصل مع الأهل والأصدقاء، ومتابعة الحياة السياسية لبلده وتطوراتها، إذ إن الأحوال السياسية غالباً هي التي تسببت في كون حالته مطلق أو أرمل.

### 4) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء متغير المستوى التعليمي:

للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) على

جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (24) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (24)

نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي على جميع مجالات الدراسة والأداة

ككل

| الدالة الإحصائية | قيمة F | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   | المجال             |
|------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--------------------|
| 0.00             | 7.43   | 5.544          | 5            | 27.721         | بين المجموعات  | الجوانب الاجتماعية |
|                  |        | 0.745          | 344          | 256.445        | خلال المجموعات |                    |
|                  |        |                | 349          | 284.167        | الكلي          |                    |
| 0.00             | 10.80  | 8.720          | 5            | 43.598         | بين المجموعات  | الجوانب الثقافية   |
|                  |        | 0.807          | 344          | 277.696        | خلال المجموعات |                    |
|                  |        |                | 349          | 321.294        | الكلي          |                    |
| 0.00             | 10.32  | 11.484         | 5            | 57.419         | بين المجموعات  | الجوانب السياسية   |
|                  |        | 1.112          | 344          | 382.504        | خلال المجموعات |                    |
|                  |        |                | 349          | 439.922        | الكلي          |                    |
| 0.00             | 11.08  | 8.835          | 5            | 44.176         | بين المجموعات  |                    |



|  |  |       |     |         |                |            |
|--|--|-------|-----|---------|----------------|------------|
|  |  | 0.797 | 344 | 274.282 | خلال المجموعات | الأداة ككل |
|  |  |       | 349 | 318.458 | الكلي          |            |

يظهر من الجدول (24): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على مجالات الدراسة على مجالات الدراسة (الجوانب الاجتماعية، الجوانب الثقافية، الجوانب السياسية) والأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث وصلته قيم (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \geq 0.00$ ).

وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (Scheffe) على كل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، جدول (25) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (25)

نتائج اختبار (Scheffe) للكشف عن الفروق على كل مجال من المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (ن=350).

| المجال             | الفئة       | المتوسط الحسابي | أمي | إعدادي | ثانوي | دبلوم  | بكالوريوس | دراسات عليا |
|--------------------|-------------|-----------------|-----|--------|-------|--------|-----------|-------------|
| الجوانب الاجتماعية | أمي         | 3.28            | -   | 0.12-  | 0.27- | *0.87- | 0.56-     | *0.62-      |
|                    | إعدادي      | 3.40            | -   | -      | 0.15- | 0.75*- | 0.44-     | 0.50-       |
|                    | ثانوي       | 3.55            | -   | -      | -     | 0.60-  | 0.29-     | 0.35-       |
|                    | دبلوم       | 4.15            | -   | -      | -     | -      | 0.31      | 0.25        |
|                    | بكالوريوس   | 3.84            | -   | -      | -     | -      | -         | 0.06-       |
|                    | دراسات عليا | 3.90            | -   | -      | -     | -      | -         | -           |
| الجوانب الثقافية   | أمي         | 3.14            | -   | 0.15-  | 0.44- | *1.02- | *0.82-    | *1.00-      |
|                    | إعدادي      | 3.29            | -   | -      | 0.29- | *0.87- | 0.67-     | *0.85-      |
|                    | ثانوي       | 3.58            | -   | -      | -     | 0.58-  | 0.38-     | 0.56-       |
|                    | دبلوم       | 4.16            | -   | -      | -     | -      | 0.20      | 0.02        |
|                    | بكالوريوس   | 3.96            | -   | -      | -     | -      | -         | 0.18-       |
|                    | دراسات عليا | 4.14            | -   | -      | -     | -      | -         | -           |
| الجوانب السياسية   | أمي         | 3.14            | -   | 0.14   | 0.09- | *0.90- | 0.68-     | *0.98-      |
|                    | إعدادي      | 3.00            | -   | -      | 0.23- | *1.04- | -0.82     | *1.12-      |
|                    | ثانوي       | 3.23            | -   | -      | -     | 0.81-  | 0.59-     | 0.89*-      |

|        |       |        |       |       |   |      |             |            |
|--------|-------|--------|-------|-------|---|------|-------------|------------|
| 0.10-  | 0.22  | -      | -     | -     | - | 4.04 | دبلوم       | الأداة ككل |
| 0.30-  | -     | -      | -     | -     | - | 3.82 | بكالوريوس   |            |
| -      | -     | -      | -     | -     | - | 4.12 | دراسات عليا |            |
| *0.91- | 0.70- | *0.93- | 0.25- | 0.02- | - | 3.17 | أمي         |            |
| *0.89- | 0.68- | 0.91-  | 0.23- | -     | - | 3.19 | إعدادي      |            |
| 0.66-  | 0.45- | 0.68-  | -     | -     | - | 3.42 | ثانوي       |            |
| 0.02   | 0.23  | -      | -     | -     | - | 4.10 | دبلوم       |            |
| 0.21-  | -     | -      | -     | -     | - | 3.87 | بكالوريوس   |            |
| -      | -     | -      | -     | -     | - | 4.08 | دراسات عليا |            |

يظهر من الجدول (25):

- أن الفروق على مجال الجوانب الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي كانت بين فئة (دبلوم) مع كل من الفئات (أمي) (إعدادي) ولصالح فئة (دبلوم) بمتوسط حسابي بلغ (4.15) بينما بلغ لفئة (أمي) (3.28)، ولفئة (إعدادي) (3.40). وظهرت فروق أيضاً بين الفئة (دراسات عليا) والفئة (أمي) لصالح الفئة (دراسات عليا) بمتوسط حسابي (3.90) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة (أمي) (3.28).
- أن الفروق على مجال الجوانب الثقافية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي كانت بين فئة (أمي) مع كل من الفئتين (دبلوم) و(دراسات عليا) ولصالح الفئتين (دبلوم) (دراسات عليا) حيث بلغ المتوسط الحسابي لفئة (أمي) (3.14)، بينما بلغ لفئة (دراسات عليا) (4.14) وفئة (دبلوم) بلغ (4.16).
- يمكن عزو ذلك إلى أن الأشخاص الذين استكملوا دراساتهم إلى مرحلة الدبلوم فأعلى لديهم قدرات وإبداعات وخبرات في فهم الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية أكثر من الأشخاص الذين لم ينهوا مراحل الدراسة أو التي لم يحالفهم الحظ في استكمال دراساتهم.
- أن الفروق على مجال الجوانب السياسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي كانت بين فئة (دراسات عليا) ولفئة (إعدادي) وكانت الفروق لصالح (دراسات عليا) بمتوسط حسابي بلغ (4.12) بينما

بلغ لفئة (إعدادي) (3.00)، وظهرت فروق أيضا بين الفئة (دراسات عليا) والفئة (أمي) لصالح الفئة (دراسات عليا) بمتوسط حسابي (4.12) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة (أمي) (3.14).

- كما أظهرت النتائج وجود فروق على الأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي وكانت بين كل من الفئات (أمي) (إعدادي) (ثانوي) والفئة (دبلوم) لصالح الفئة (دبلوم) بمتوسط حسابي (4.10)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئات (أمي) (3.17) (إعدادي) (3.19) (ثانوي) (3.41). كما أظهرت النتائج وجود فروق على الأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي وكانت بين كل من الفئات (أمي) (إعدادي) (ثانوي) والفئة (بكالوريوس) لصالح الفئة (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (3.87)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئات (أمي) (3.17) (إعدادي) (3.19) (ثانوي) (3.41). كما أظهرت النتائج وجود فروق على الأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي وكانت بين كل من الفئات (أمي) (إعدادي) (ثانوي) والفئة (دراسات عليا) لصالح الفئة (دراسات عليا) بمتوسط حسابي (4.08)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئات (أمي) (3.17) (إعدادي) (3.19) (ثانوي) (3.41). ولم تظهر فروق بين فئات المستوى التعليمي الثلاثة (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا) على الأداة ككل. ويعزى ذلك إلى اللاجئين السوريين من ذوي المؤهلات العلمية في الدراسات العليا لديهم خبرات وإهتمامات في الحياة السياسية والمشاركة فيها بشكل أكبر من المؤهلات العلمية الأقل، إذ إنهم قضوا وقت أكبر في الحياة الجامعية التي تضم طلبة من مختلف الإتجاهات السياسية، ويعتمد هؤلاء على مواقع التواصل الإجتماعي في متابعة التطورات السياسية والمشاركة فيها.

5) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء متغير الدخل:

للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الدخل تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (26) يوضح ذلك.

جدول رقم (26)

نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير الدخل على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل

| الدلالة الإحصائية | قيمة F | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   | المجال             |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--------------------|
| 0.00              | 5.33   | 4.187          | 3            | 12.562         | بين المجموعات  | الجوانب الاجتماعية |
|                   |        | 0.785          | 346          | 271.604        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 284.167        | الكلي          |                    |
| 0.00              | 5.06   | 4.507          | 3            | 13.521         | بين المجموعات  | الجوانب الثقافية   |
|                   |        | 0.890          | 346          | 307.773        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 321.294        | الكلي          |                    |
| 0.00              | 8.50   | 10.069         | 3            | 30.206         | بين المجموعات  | الجوانب السياسية   |
|                   |        | 1.184          | 346          | 409.716        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 439.922        | الكلي          |                    |
| 0.00              | 7.60   | 6.568          | 3            | 19.705         | بين المجموعات  | الأداة ككل         |
|                   |        | 0.863          | 346          | 298.753        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 318.458        | الكلي          |                    |

يظهر من الجدول (26): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )

على مجالات الدراسة على مجالات الدراسة (الجوانب الاجتماعية، الجوانب الثقافية، الجوانب السياسية)

والأداة ككل تبعاً لمتغير الدخل الشهري، حيث وصلت قيم (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (Scheffe) على كل مجال من مجالات

الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الدخل الشهري، جدول (27) يوضح ذلك.

جدول رقم (27)

نتائج اختبار (Scheffe) على كل مجال من المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير الدخل الشهري (ن=350).

| المجال             | الفئة       | المتوسط الحسابي | أقل من 300 | -300-600 | -600-900 | أكثر من 900 |
|--------------------|-------------|-----------------|------------|----------|----------|-------------|
| الجوانب الاجتماعية | أقل من 300  | 3.52            | -          | 0.44-    | 0.21     | 0.03-       |
|                    | 300-600     | 3.96            | -          | -        | *0.65    | 0.41        |
|                    | 600-900     | 3.31            | -          | -        | -        | 0.24-       |
|                    | أكثر من 900 | 3.55            | -          | -        | -        | -           |
| الجوانب الثقافية   | أقل من 300  | 3.49            | -          | *0.47-   | 0.19-    | 0.03-       |
|                    | 300-600     | 3.96            | -          | -        | 0.28     | 0.44        |
|                    | 600-900     | 3.68            | -          | -        | -        | 0.16        |
|                    | أكثر من 900 | 3.52            | -          | -        | -        | -           |
| الجوانب السياسية   | أقل من 300  | 3.20            | -          | *0.70-   | 0.18-    | 0.28-       |
|                    | 300-600     | 3.90            | -          | -        | 0.52     | 0.42        |
|                    | 600-900     | 3.38            | -          | -        | -        | 0.10-       |
|                    | أكثر من 900 | 3.48            | -          | -        | -        | -           |
| الأداة ككل         | أقل من 300  | 3.36            | -          | *0.57-   | 0.57-*   | 0.15-       |
|                    | 300-600     | 3.93            | -          | -        | 0.48     | 0.42        |
|                    | 600-900     | 3.45            | -          | -        | -        | 0.06-       |
|                    | أكثر من 900 | 3.51            | -          | -        | -        | -           |

يظهر من الجدول (27):

- أن الفروق على مجال الجوانب الاجتماعية تبعاً لمتغير الدخل الشهري كانت بين فئة (300-600) وفئة (600-900) وكانت الفروق لصالح (300-600) بمتوسط حسابي بلغ (3.96) بينما بلغ لفئة (600-900) (3.31).
- أن الفروق على مجال الجوانب الثقافية تبعاً لمتغير الدخل الشهري كانت بين فئة (300-600) وفئة (أقل من 300) وكانت الفروق لصالح (600-300) بمتوسط حسابي بلغ (3.96) بينما بلغ لفئة (أقل من 300) (3.49). وقد يعود ذلك إلى أن الأوضاع المادية للأسرة الواحدة

للاجئين (300-600) يعدوا من ذوي الدخل المتوسط لديهم القدرة علناقتاء الأجهزة الحديثة والاشتراك في الانترنت لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة من خلالها في الجوانب الاجتماعية والسياسية والثقافية نتيجة للأوضاع السورية والأحداث والهجرات.

- أن الفروق على مجال الجوانب السياسية تبعاً لمتغير الدخل الشهري كانت بين فئة (أقل من 300) والفئة (300-600) وكانت الفروق لصالح (300-600) بمتوسط حسابي بلغ (3.90) بينما بلغ لفئة (أقل من 300) (3.20).

- كما أظهرت النتائج وجود فروق على الأداة ككل تبعاً لمتغير الدخل الشهري كانت لفئة (أقل من 300) وعلى فئة (300-600) وكانت الفروق لصالح الفئة (300-600) بمتوسط حسابي (3.93) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة (أقل من 300) (3.36).

**6) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء متغير عدد أفراد الأسرة:**  
للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (28) يوضح ذلك.

جدول رقم (28)

نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل

| الدلالة الإحصائية | قيمة F | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   | المجال             |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--------------------|
| 0.07              | 2.32   | 1.870          | 3            | 5.610          | بين المجموعات  | الجوانب الاجتماعية |
|                   |        | 0.805          | 346          | 278.557        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 284.167        | الكلي          |                    |
| 0.07              | 2.32   | 2.114          | 3            | 6.343          | بين المجموعات  | الجوانب الثقافية   |
|                   |        | 0.910          | 346          | 314.951        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 321.294        | الكلي          |                    |
| 0.16              | 1.71   | 2.150          | 3            | 6.451          | بين المجموعات  | الجوانب السياسية   |
|                   |        | 1.253          | 346          | 433.471        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 439.922        | الكلي          |                    |
| 0.09              | 2.13   | 1.933          | 3            | 5.798          | بين المجموعات  | الأداة ككل         |
|                   |        | 0.904          | 346          | 312.660        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 349          | 318.458        | الكلي          |                    |

يظهر من الجدول (28) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $\alpha \geq 0.05$ ) على مجالات الدراسة (الجوانب الاجتماعية، الجوانب الثقافية، الجوانب السياسية)

والأداة ككل تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، حيث لم تصل قيم (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

ويعزى ذلك إلى استخدام اللاجئين السوريين وأسره لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على

المعلومات الثقافية والسياسية والتواصل مع الأهل والأصدقاء في بلد الملجأ أو في بلادهم الذي لجئوا

منهم سواء كانوا من ذوي الأسرة الصغيرة أو الكبيرة.

7) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء متغير مكان الإقامة:

للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير مكان الإقامة تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (29) يوضح ذلك.

جدول رقم (29)

نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير مكان الإقامة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل.

| الدالة الإحصائية | قيمة F | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   | المجال             |
|------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--------------------|
| 0.00             | 5.60   | 4.387          | 3            | 13.160         | بين المجموعات  | الجوانب الاجتماعية |
|                  |        | 0.783          | 346          | 271.006        | خلال المجموعات |                    |
|                  |        |                | 349          | 284.167        | الكلي          |                    |
| 0.00             | 5.22   | 4.643          | 3            | 13.929         | بين المجموعات  | الجوانب الثقافية   |
|                  |        | 0.888          | 346          | 307.366        | خلال المجموعات |                    |
|                  |        |                | 349          | 321.294        | الكلي          |                    |
| 0.00             | 5.44   | 6.609          | 3            | 19.826         | بين المجموعات  | الجوانب السياسية   |
|                  |        | 1.214          | 346          | 420.097        | خلال المجموعات |                    |
|                  |        |                | 349          | 439.922        | الكلي          |                    |
| 0.00             | 6.03   | 5.278          | 3            | 15.835         | بين المجموعات  | الأداة ككل         |
|                  |        | 0.875          | 346          | 302.623        | خلال المجموعات |                    |
|                  |        |                | 349          | 318.458        | الكلي          |                    |

يظهر من الجدول (29): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )

على مجالات الدراسة على مجالات الدراسة (الجوانب الاجتماعية، الجوانب الثقافية، الجوانب السياسية)

والأداة ككل تبعاً لمتغير مكان الإقامة حيث وصل تقييم (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (Scheffe) على كل مجال من مجالات

الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير مكان الإقامة، جدول (30) يوضح ذلك.



جدول رقم (30)

نتائج اختبار (Scheffe) على كل مجال من المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ن=350)

| المجال             | الفئة | المتوسط الحسابي | مدينة | قرية  | مخيم  | بادية  |
|--------------------|-------|-----------------|-------|-------|-------|--------|
| الجوانب الاجتماعية | مدينة | 3.43            | -     | 0.45- | 0.22- | *0.56- |
|                    | قرية  | 3.88            | -     | -     | 0.23  | 0.11-  |
|                    | مخيم  | 3.65            | -     | -     | -     | 0.34-  |
|                    | بادية | 3.99            | -     | -     | -     | -      |
| الجوانب الثقافية   | مدينة | 3.43            | -     | 0.44- | 0.13- | *0.77- |
|                    | قرية  | 3.87            | -     | -     | 0.31  | 0.33-  |
|                    | مخيم  | 3.56            | -     | -     | -     | 0.64-  |
|                    | بادية | 4.20            | -     | -     | -     | -      |
| الجوانب السياسية   | مدينة | 3.20            | -     | 0.48- | 0.08- | *1.03- |
|                    | قرية  | 3.68            | -     | -     | 0.40  | *0.55- |
|                    | مخيم  | 3.28            | -     | -     | -     | *0.95- |
|                    | بادية | 4.23            | -     | -     | -     | -      |
| الأداة ككل         | مدينة | 3.33            | -     | 0.46- | 0.13- | *0.83- |
|                    | قرية  | 3.79            | -     | -     | 0.33  | 0.37-  |
|                    | مخيم  | 3.46            | -     | -     | -     | *0.70- |
|                    | بادية | 4.16            | -     | -     | -     | -      |

يبين جدول رقم (30) أن الفروق على مجال الجوانب الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان الإقامة

كانت بين فئة (بادية) وفئة (مدينة) وكانت الفروق لصالح (بادية) بمتوسط حسابي بلغ (3.99) بينما

بلغ لفئة (مدينة) (3.43).

- أن الفروق على مجال الجوانب الثقافية تبعاً لمتغير مكان الإقامة كانت بين فئة (بادية) وفئة

(مدينة) وكانت الفروق لصالح (بادية) بمتوسط حسابي بلغ (4.20) بينما بلغ لفئة (مدينة)

(3.43).

- أن الفروق على مجال الجوانب السياسية تبعاً لمتغير مكان الإقامة كانت بين فئة (بادية) والفئة (مخيم) وكانت الفروق لصالح (بادية) بمتوسط حسابي بلغ (4.23) بينما بلغ لفئة (مخيم) (3.28)، وبين فئة (بادية) وفئة (مدينة) لصالح (بادية) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة (مدينة) (3.20).

- كما أظهرت النتائج وجود فروق على الأداة ككل تبعاً لمتغير مكان الإقامة كانت لفئة (بادية) وفئة (مدينة) وكانت الفروق لصالح الفئة (بادية) بمتوسط حسابي (4.16) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة (مدينة) (3.33). ويعزى ذلك على أنّ في مناطق البادية والبادية الشمالية في مدينة المفرق حصلوا على خدمات أقل مقارنة بالذين يعيشون في المدن والقرى في ظل الموارد القليلة للأردن، وهذا أدى إلى زيادة نشاطهم في المشاركة لأحوالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعية والمشاركة في الحياة السياسية والحوار بالأمور السياسية والثقافية والاجتماعية والتواصل مع أقربائهم ومعارفهم خارج مناطق البادية ومشاركتهم همومهم.

#### 8) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء متغير نوع السكن

لدراسة الفروق على متغير نوع السكن تم تطبيق اختبار (t) للعينات المستقلة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (31) يوضح ذلك.

جدول رقم (31)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير نوع السكن

| الدلالة الإحصائية | درجات الحرية | قيمة t | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العمل       | المجال             |
|-------------------|--------------|--------|-------------------|-----------------|-------------|--------------------|
| 0.19              | 384          | 1.31-  | 0.91              | 3.59            | إيجار       | الجوانب الاجتماعية |
|                   |              |        | 0.81              | 3.78            | مدفوع الأجر |                    |
| 0.10              | 384          | 1.65-  | 0.97              | 3.56            | إيجار       | الجوانب الثقافية   |
|                   |              |        | 0.79              | 3.81            | مدفوع الأجر |                    |
| 0.04              | 384          | 2.02-  | 1.15              | 3.32            | إيجار       | الجوانب السياسية   |
|                   |              |        | 0.83              | 3.68            | مدفوع الأجر |                    |
| 0.06              | 384          | 1.88-  | 0.97              | 3.46            | إيجار       | الأداة ككل         |
|                   |              |        | 0.76              | 3.74            | مدفوع الأجر |                    |

- يتبين من الجدول رقم (31) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) على مجالات الدراسة ( الجوانب الاجتماعية، الجوانب الثقافية) والأداة ككل في متغير نوع السكن، حيث لم تبلغ قيمة (t) إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ويعود السبب في ذلك إلى اهتمام اللاجئين السوريين مهما كانت حالتهم الاقتصادية بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع معارفهم ومتابعة أحوالهم.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) على مجال الدراسة الجوانب السياسية، حيث بلغت قيمة (t) (-2.02) وبدلالة إحصائية (0.04)، وكانت الفروق لصالح مدفوع الأجر بمتوسط حسابي (3.46)، بينما (إيجار) بمتوسط حسابي (3.32). وقد يعود ذلك إلى أن اللاجئين السوريين الذين يقطنون المنازل مدفوعة الأجر، يكونوا ذوي حالة مادية ضعيفة وقد حصلوا على هذه المنازل المدفوعة الأجر من المساعدات التي تقدمها المنظمات، مما يدفعهم إلى المشاركة بالحياة السياسية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتابعة التطورات فيها سواء في بلد الملبأ أو في بلادهم الأصلي، إذ إنَّ التغيرات السياسية هي المسبب الرئيس الذي أوصلهم إلى هذه الحالة.

(9) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء متغير قطاع العمل:

لدراسة الفروق على متغير العمل تم تطبيق اختبار (t) للعينات المستقلة على جميع مجالات

الدراسة والأداة ككل، جدول (32) يوضح ذلك.

جدول رقم (32)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير قطاع العمل

| الدلالة الإحصائية | درجات الحرية | قيمة t | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العمل   | المجال             |
|-------------------|--------------|--------|-------------------|-----------------|---------|--------------------|
| 0.059             | 384          | 1.89   | 0.91              | 3.68            | تعمل    | الجوانب الاجتماعية |
|                   |              |        | 0.87              | 3.49            | لا تعمل |                    |
| 0.04              | 384          | 2.02   | 0.99              | 3.67            | تعمل    | الجوانب الثقافية   |
|                   |              |        | 0.88              | 3.45            | لا تعمل |                    |
| 0.19              | 384          | 1.29   | 1.15              | 3.42            | تعمل    | الجوانب السياسية   |
|                   |              |        | 1.04              | 3.26            | لا تعمل |                    |
| 0.08              | 384          | 1.74   | 0.98              | 3.56            | تعمل    | الأداة ككل         |
|                   |              |        | 0.88              | 3.38            | لا تعمل |                    |

يظهر من الجدول (32):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) في متغير العمل على الجوانب الاجتماعية حيث بلغت قيمة (t) (2.02) وبدلالة إحصائية (0.04) ولصالح (تعمل) بمتوسط حسابي (3.67) بينما بلغ المتوسط للفئة (لا تعمل) (3.45). ويعزى ذلك على أنّ اللاجئين السوريين من العاملين في مختلف القطاعات، يكون لديهم اهتمامات ثقافية في مختلف المجالات وفق مجال عمله، ويعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات وقراءة المقالات الخاصة باهتماماته والمشاركة فيها.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq a$ ) على مجالي الدراسة (الجوانب الاجتماعية، الجوانب السياسية) والأداة ككل في متغير قطاع العمل، حيث لم تبلغ قيمة (t) إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ويعزى ذلك إلى أن اللاجئين السوريين سواء كانوا يعملون أو عاطلين عن العمل يستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في التواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء، ومتابعة آخر التطورات في الحياة السياسية الخاصة ببلدهم.

10) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء متغير هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي:

لدراسة الفروق على متغير هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي تم تطبيق اختبار (t) للعينات المستقلة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (33) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (33)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

| المجال             | هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|--------------------|-----------------------------------|-----------------|-------------------|--------|--------------|-------------------|
| الجوانب الاجتماعية | نعم                               | 3.63            | 0.87              | 1.95   | 348          | 0.051             |
|                    | لا                                | 2.84            | 2.00              |        |              |                   |
| الجوانب الثقافية   | نعم                               | 3.61            | 0.93              | 1.93   | 348          | 0.054             |
|                    | لا                                | 2.77            | 2.06              |        |              |                   |
| الجوانب السياسية   | نعم                               | 3.38            | 1.10              | 1.20   | 348          | 0.22              |
|                    | لا                                | 2.77            | 2.06              |        |              |                   |
| الأداة ككل         | نعم                               | 3.51            | 0.93              | 1.68   | 348          | 0.09              |
|                    | لا                                | 2.79            | 2.04              |        |              |                   |

يظهر من الجدول (33): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $0.05 \leq \alpha$ ) تبعاً لمتغير هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي على مجالات الدراسة (الجوانب

الاجتماعية, الجوانب الثقافية, الجوانب السياسية) والأداة ككل، حيث لم تبلغ قيمة (t) إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

ويدل ذلك على اعتماد اللاجئين السوريين على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأخبار الثقافية والسياسية والتواصل مع معارفهم، كونها الوسيلة الرئيسة للتواصل مع أقربائهم في البلد الذي لجئوا منه خاصة مع صعوبة عودتهم إليه، واستخدامها لنشر همومهم وحاجاتهم، كما تساعد في إيصال المساعدات لهم، ويستخدمونها في متابعة آخر مستجدات الحياة السياسية والمشاركة فيها.

### 11) متغير أي من المواقع التالية الأكثر استخداماً:

#### جدول رقم (34)

نتائج المواقع الأكثر استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة (n=350)

| النسبة المئوية | التكرار | استخدام الموقع حسب الأهمية |
|----------------|---------|----------------------------|
| 79.0           | 279     | فيسبوك                     |
| 79.0           | 279     | ماسنجر                     |
| 8.0            | 30      | تويتر                      |
| 1.0            | 4       | ليكند أن                   |
| 7.0            | 27      | جوجل بلس                   |
| 18.0           | 65      | انستقرام                   |
| 9.0            | 34      | سناب شات                   |
| 57.0           | 202     | واتس أب                    |
| 3.0            | 11      | أخرى (ايمو)                |

يظهر من الجدول (34) أن أبرز فئات استخدام المواقع حسب الأهمية لأفراد عينة الدراسة

كانت: (فيسبوك) (ماسنجر) بتكرار (279) لكل منهما وبنسبة مئوية (79.0)، ثم جاءت الفئة (واتس

أب) بتكرار (202) وبنسبة مئوية (57.0)، ثم جاءت الفئة (انستقرام) بتكرار (65) وبنسبة مئوية

(18.0)، ثم جاءت الفئة (سناب شات) بتكرار (34) وبنسبة مئوية (9.0)، ثم جاءت الفئة (تويتر) بتكرار (30) وبنسبة مئوية (8.0)، ثم جاءت الفئة (جوجل بلس) بتكرار (27) وبنسبة مئوية (7.0)، ثم جاءت الفئة (أخرى (ايمو)) بتكرار (11) وبنسبة مئوية (3.0)، وأخيراً جاءت الفئة (ليكند أن) بتكرار (4) وبنسبة مئوية (1.0). وحصل موقع الفيس بوك والماسنجر على أعلى نسبة نتيجة إلى ما يوفره من مميزات تفوق المواقع الأخرى ومنها الاشتراك بأكثر من مجموعة وإضافة الأصدقاء بلا حدود ومشاهدة الحفلات المباشرة وغيرها من المميزات، بالإضافة إلى سهولة استخدامه لمختلف الفئات، كما يعد المسنجر جزءاً من الفيس بوك حيث يوفر طريقة سهلة للتواصل بالصوت والصورة والكتابة بين المستخدمين.

**12- تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء متغير عدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي:**

للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير عدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (35) يوضح ذلك.

جدول رقم (35)

نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير عدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل.

| الدلالة الإحصائية | قيمة F | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   | المجال             |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--------------------|
| 0.00              | 11.06  | 8.052          | 2            | 16.105         | بين المجموعات  | الجوانب الاجتماعية |
|                   |        | 0.728          | 342          | 248.864        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 344          | 264.969        | الكلي          |                    |
| 0.00              | 10.66  | 8.834          | 2            | 17.667         | بين المجموعات  | الجوانب الثقافية   |
|                   |        | 0.828          | 342          | 283.222        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 344          | 300.889        | الكلي          |                    |
| 0.00              | 16.57  | 18.606         | 2            | 37.212         | بين المجموعات  | الجوانب السياسية   |
|                   |        | 1.122          | 342          | 383.836        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 344          | 421.048        | الكلي          |                    |
| 0.00              | 15.49  | 12.422         | 2            | 24.843         | بين المجموعات  | الأداة ككل         |
|                   |        | 0.802          | 342          | 274.253        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 344          | 299.096        | الكلي          |                    |

يظهر من الجدول (35): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )

على مجالات الدراسة على مجالات الدراسة (الجوانب الاجتماعية، الجوانب الثقافية، الجوانب السياسية) والأداة ككل تبعاً لمتغير عدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وصلت قيم (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (Scheffe) على كل مجال من مجالات

الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير عدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي، جدول (36) يوضح ذلك.



جدول رقم (36)

نتائج اختبار (Scheffe) على كل مجال من المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير عدد الساعات (ن=350).

| المجال             | الفئة           | المتوسط الحسابي | 3-1 ساعات | 5-3 ساعات | أكثر من 5 ساعات |
|--------------------|-----------------|-----------------|-----------|-----------|-----------------|
| الجوانب الاجتماعية | 3-1 ساعات       | 3.43            | -         | 0.16-     | 0.51-*          |
|                    | 5-3 ساعات       | 3.59            | -         | -         | 0.35-           |
|                    | أكثر من 5 ساعات | 3.94            | -         | -         | -               |
| الجوانب الثقافية   | 3-1 ساعات       | 3.40            | -         | 0.18-     | 0.54-*          |
|                    | 5-3 ساعات       | 3.58            | -         | -         | 0.36-           |
|                    | أكثر من 5 ساعات | 3.94            | -         | -         | -               |
| الجوانب السياسية   | 3-1 ساعات       | 3.04            | -         | 0.41-     | 0.77-*          |
|                    | 5-3 ساعات       | 3.45            | -         | -         | 0.36-           |
|                    | أكثر من 5 ساعات | 3.81            | -         | -         | -               |
| الأداة ككل         | 3-1 ساعات       | 3.24            | -         | 0.28-     | 0.64-*          |
|                    | 5-3 ساعات       | 3.52            | -         | -         | 0.36-           |
|                    | أكثر من 5 ساعات | 3.88            | -         | -         | -               |

يظهر من الجدول (36):

- أن الفروق على مجال الجوانب الاجتماعية تبعاً لمتغير عدد الساعات كانت بين فئة (أكثر من 5 ساعات) وفئة (3-1 ساعات) وكانت الفروق لصالح (أكثر من 5 ساعات) بمتوسط حسابي بلغ (3.94) بينما بلغ لفئة (3-1 ساعات) (3.43).
- أن الفروق على مجال الجوانب الثقافية تبعاً لمتغير عدد الساعات كانت بين فئة (3-1 ساعات) وفئة (أكثر من 5 ساعات) وكانت الفروق لصالح (أكثر من 5 ساعات) بمتوسط حسابي بلغ (3.94) بينما بلغ لفئة (3-1 ساعات) (3.40).
- أن الفروق على مجال الجوانب السياسية تبعاً لمتغير عدد الساعات كانت بين فئة (3-1 ساعات) والفئة (أكثر من 5 ساعات) وكانت الفروق لصالح (أكثر من 5 ساعات) بمتوسط حسابي بلغ (3.81) بينما بلغ لفئة (3-1 ساعات) (3.04).

كما أظهرت النتائج وجود فروق على الأداة ككل تبعاً لمتغير عدد الساعات كانت لفئة (1-3 ساعات) وفئة (أكثر من 5 ساعات) وكانت الفروق لصالح الفئة (أكثر من 5 ساعات) بمتوسط حسابي (3.88) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة (1-3 ساعات) (3.24). ويمكن تفسير ذلك إلى وجود وقت فراغ لديهم ويمكن استخدامهم لهذه المواقع في الفترات الليلية، كما يدل على زيادة أثر هذه الوسائل بزيادة ساعات استخدامها. وتدل هذه النتائج على قضاء اللاجئين السوريين وقتاً طويلاً باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، نظراً لسهولة استخدامها كوسيلة للتواصل مع الآخرين ومتابعة آخر الأخبار في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية، ومع تغيرات عصر التكنولوجيا وإتاحة الأجهزة الإلكترونية والمحمولة لجميع الأفراد وسهولة استخدامها أصبح الفرد يقضي معظم وقته في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، والحصول على آخر المستجدات منها.

**13) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في ضوء متغير أكثر الأوقات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي:**

للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير أكثر الأوقات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (37) يوضح ذلك.

جدول رقم (37)

نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير أكثر الأوقات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل.

| الدلالة الإحصائية | قيمة F | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   | المجال             |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--------------------|
| 0.00              | 5.95   | 4.399          | 3            | 13.196         | بين المجموعات  | الجوانب الاجتماعية |
|                   |        | 0.738          | 341          | 251.773        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 344          | 264.969        | الكلي          |                    |
| 0.00              | 5.56   | 4.681          | 3            | 14.044         | بين المجموعات  | الجوانب الثقافية   |
|                   |        | 0.841          | 341          | 286.845        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 344          | 300.889        | الكلي          |                    |
| 0.01              | 3.36   | 4.029          | 3            | 12.088         | بين المجموعات  | الجوانب السياسية   |
|                   |        | 1.199          | 341          | 408.960        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 344          | 421.048        | الكلي          |                    |
| 0.00              | 5.03   | 4.225          | 3            | 12.676         | بين المجموعات  | الأداة ككل         |
|                   |        | 0.840          | 341          | 286.420        | خلال المجموعات |                    |
|                   |        |                | 344          | 299.096        | الكلي          |                    |

يظهر من الجدول (37): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )

على مجالات الدراسة على مجالات الدراسة (الجوانب الاجتماعية، الجوانب الثقافية، الجوانب السياسية)

والأداة ككل تبعاً لمتغير أكثر الأوقات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وصلت قيم

(F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (Scheffe) على كل مجال من مجالات

الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، جدول (38) يوضح

ذلك.

جدول رقم (38)

نتائج اختبار (Scheffe) على كل مجال من المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (ن=350).

| المجال             | الفئة            | المتوسط الحسابي | صباحاً | ظهراً  | ليلاً | لا يوجد وقت محدد |
|--------------------|------------------|-----------------|--------|--------|-------|------------------|
| الجوانب الاجتماعية | صباحاً           | 3.05            | -      | 0.58*- | 0.45- | 0.70-*           |
|                    | ظهراً            | 3.63            | -      | -      | 0.13  | 0.12-            |
|                    | ليلاً            | 3.50            | -      | -      | -     | 0.25-            |
|                    | لا يوجد وقت محدد | 3.75            | -      | -      | -     | -                |
| الجوانب الثقافية   | صباحاً           | 3.12            | -      | 0.52-  | 0.29- | *0.63-           |
|                    | ظهراً            | 3.64            | -      | -      | 0.23  | 0.11-            |
|                    | ليلاً            | 3.41            | -      | -      | -     | 0.34-            |
|                    | لا يوجد وقت محدد | 3.75            | -      | -      | -     | -                |
| الجوانب السياسية   | صباحاً           | 2.88            | -      | *0.67- | 0.33- | *0.61-           |
|                    | ظهراً            | 3.55            | -      | -      | 0.34  | 0.06             |
|                    | ليلاً            | 3.21            | -      | -      | -     | 0.28-            |
|                    | لا يوجد وقت محدد | 3.49            | -      | -      | -     | -                |
| الأداة ككل         | صباحاً           | 3.00            | -      | 0.60*- | 0.34- | 0.63-*           |
|                    | ظهراً            | 3.60            | -      | -      | 0.26  | 0.03-            |
|                    | ليلاً            | 3.34            | -      | -      | -     | 0.29-            |
|                    | لا يوجد وقت محدد | 3.63            | -      | -      | -     | -                |

يظهر من الجدول (38):

- أن الفروق على مجال الجوانب الاجتماعية تبعاً لمتغير أوقات استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي كانت بين فئة (لا يوجد وقت محدد "صباحاً مساءً ظهراً") وفئة (صباحاً) وكانت

الفروق لصالح (لا يوجد وقت محدد) بمتوسط حسابي بلغ (3.75) بينما بلغ لفئة (صباحاً)

(3.05).

- أن الفروق على مجال الجوانب الثقافية تبعاً لمتغير أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت بين فئة (لا يوجد وقت محدد "صباحاً مساءً ظهراً") وفئة (صباحاً) وكانت الفروق لصالح (لا يوجد وقت محدد) بمتوسط حسابي بلغ (3.75) بينما بلغ لفئة (صباحاً) (3.12).

- أن الفروق على مجال الجوانب السياسية تبعاً لمتغير أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت بين فئة (صباحاً) والفئة (ظهراً) وكانت الفروق لصالح (ظهراً) بمتوسط حسابي بلغ (3.55) بينما بلغ لفئة (صباحاً) (2.88).

كما أظهرت النتائج وجود فروق على الأداة ككل تبعاً لمتغير أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت لفئة (لا يوجد وقت محدد "صباحاً مساءً ظهراً") وفئة (صباحاً) وكانت الفروق لصالح الفئة (لا يوجد وقت محدد "صباحاً مساءً ظهراً") بمتوسط حسابي (3.63) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة (صباحاً) (3.00). وقد يعود ذلك إلى استخدام هذه المواقع بأوقات فراغهم فمنهم من يعمل ومنهم من يدرس ومنهم لديه مسؤوليات؛ فيستخدمونها وفق وقت الفراغ المتوفر لديهم خلال اليوم لمتابعة التطورات السياسية والأخبار الثقافية والتواصل مع أقربائهم وأصدقائهم التعرف إلى آخر أخبارهم.

## الخاتمة

بعد الإنتهاء من مناقشة وتحليل نتائج الدراسة الواردة في الجداول السابقة فقد وصلت إلى النتائج

التالية:

من خلال عرض نتائج التحليل الإحصائي والإجابة عن أسئلة الدراسة، أظهرت النتائج أن المتوسط الكلي لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين بشكل عام كان (متوسط) حيث بلغ (3.53%)، وكذلك على صعيد المجالات الفرعية للدراسة جاء تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في الجانب الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.62%) وحسب مقياس القوة المستخدم في الدراسة يعد متوسطاً، يليه تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في الجانب الثقافي بمتوسط حسابي (3.60%) وحسب مقياس القوة المستخدم في الدراسة يعد متوسط، وأخيراً جاء محور تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في الجانب السياسي بمتوسط حسابي (3.37%) ويعد حسب المقياس القوة المستخدم متوسطاً. من خلال النتائج السابقة يتضح أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على اللاجئين السوريين. وبينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالخصائص الديموغرافية للدراسة بالنسبة لمتغير الجنس أن النسبة الأكبر كانت لصالح الذكور، بنسبة مئوية (57.1%)، و لمتغير العمر للفئة العمرية (20-25) وبنسبة مئوية (22.9%)، أما بالنسبة للمستوى التعليمي كان لصالح الفئة التعليمية إعدادي بنسبة (34%)، وبالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية جاءت لصالح الفئة المتزوجة بنسبة (55.7%)، و متغير الفئة يعمل بنسبة (65.4%)، وبالنسبة لمتغير الدخل الشهري للأسرة الواحدة جاءت لصالح اقل من 300 دينار بنسبة (73.7%)، وبالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة الواحدة جاءت لصالح (4-6) أفراد بنسبة (49.7%)، بينما متغير مكان الإقامة كانت لصالح المدينة بنسبة (46.9%)، أما بالنسبة لمتغير استخدام الموقع حسب الأهمية فجاءت لصالح

الغيس بوك والمانجر بنسبة (79%) بنسبة متشابهة، وأخيراً جاء متغير عدد الساعات التي يقضيها اللاجئ السوري في استخدام هذه المواقع لصالح 3 ساعات فأقل بنسبة (42.9%)، ولا يوجد وقت محدد لاستخدام هذه المواقع بنسبة (59.2%). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين تقديرات اللاجئين السوريين حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في جميع الجوانب الاجتماعية، والثقافية، والسياسية ككل تبعاً لمتغيرات (العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والدخل، ومكان الإقامة، وعدد ساعات الاستخدام، ووقت الاستخدام)، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغيرات (الجنس، وعدد أفراد الأسرة، ونوع السكن، وقطاع العمل، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين تقديرات اللاجئين السوريين حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في الجوانب الاجتماعية تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمي، والدخل، ومكان الإقامة، وعدد ساعات الاستخدام، ووقت الاستخدام)، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، ونوع السكن، وقطاع العمل، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين تقديرات اللاجئين السوريين حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في الجوانب الثقافية تبعاً لمتغيرات (العمر، والمستوى التعليمي، والدخل، ومكان الإقامة، وقطاع العمل، وعدد ساعات الاستخدام، ووقت الاستخدام)، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغيرات (الجنس، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، ونوع السكن، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين تقديرات اللاجئين السوريين حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في الجوانب السياسية تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والدخل، ومكان الإقامة، ونوع السكن، وعدد ساعات الاستخدام، ووقت الاستخدام)، في حين لم تظهر فروق تعزى

لمتغيرات (الجنس، والعمر، وعدد أفراد الأسرة، وقطاع العمل، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي).توصلت النتائج إلى أنّ أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل اللاجئين السوريين هو الفيس بوك والمسنجر، يليه واتس اب، ثم الانستقرام، ثمّ السناپ شات.

### التوصيات العلمية والعملية:

- 1) تفعيل العمل الاعلامي الوطني والقومي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2) إبراز الهوية السورية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- 3) تعزيز روح الانتماء، والثقافة الوطنية لدى أفراد المجتمع، بعيداً عن العنصرية والطائفية.
- 4) مراقبة أصحاب الحسابات التي تروج للأفكار الهدامة، وبتالإشاعات التي من شأنها إشاعة الفرقة وخلق الفتنة بين الأفراد المجتمع.
- 5) تعميق الوعي بمضامين الغزو الاعلامي وسلبياته على الافراد والمجتمع.
- 6) تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في الاعمال التطوعية، والانضمام إلى الحملات التطوعية.
- 7) اجراء البحوث والدراسات المتخصصة في مجال أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين من الناحية الايجابية والسلبية.



## المراجع العربية

أبو شنب، جمال. (2009). *نظريات الاتصال والإعلام*. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: مصر.

أبو أصبع، صالح، عبد الخالق، غسان. (2013). *وسائل الإتصال وثقافة التغيير*. منشورات جامعة فيلادلفيا.

أبو النصر، سالي. (2018). *اثر شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية*. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 9 (3).

بدر، امل. (2015). *الاثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي*. مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية.

بصلي، فضى، مجدي، محمد. (2017). *مدخل لعلوم الاتصال والاعلام (الوسائل، النماذج والنظريات)*، دار اسامة للنشر، عمان.

بوريش، سارة. (2018). *نظريات الإعلام والاتصال*. دار الإعصار العلمي، عمان: الأردن.

حجاب، محمد. (2008). *وسائل الإتصال نشأتها وتطورها*. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

الحسينات، موفق. (2018). *دور المنظمات الغير حكومية في تقديم الخدمات الاجتماعية للاجئين*

*السوريين في الاردن من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد،

الاردن.

حساوي، نجوى. (2007). *حقوق اللاجئين الفلسطينيين بين الشرعية الدولية والمفاوضات الفلسطينية*.

بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

خضر، نيرمين. (2009). الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات

الاجتماعية: دراسة على مستخدمي الفيس بوك. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.

الحوالدة، ياسر علي. (2012). مدى فاعلية وسائل التكنولوجيا الالكترونية للتعبير عن الرأي في تعزيز

الديمقراطية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية القانون، الاردن.

دائرة الإحصاءات العامة ، 2017، الاردن بالارقام.

الزبون، محمد، ابو صعيلىك، ضيف الله. (2014). الاثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل

الاجتماعي على الاطفال في سن المراهقة في الاردن. المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية

7 (2)، ص 238.

ساري، حلمي. (2005). ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي. عمان، دار مجدلاوي للنشر.

السرحدان، صايل، درادكة، محمد، مشاقبة، عاهد مسلم، بني سلامة، محمد. (2016). دور مواقع

التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة ال البيت

2015-2016م ، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 22 (4).

الشرع، وائل. (2016). اعتماد اللاجئين السوريين على وسائل الاعلام الاردنية كمصدر للمعلومات

عن الجمعيات الخيرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

الشهري، حنان. (1434هـ). اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية

(الفيس بوك و تويتر نموذجاً). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز،

جدة.

الشمالية، ماهر، اللحام، محمود، كافي، مصطفى. (2015). *تكنولوجيا الإعلام والاتصال*. عمان، دار الإعصار العلمي.

صابات، خليل وعبد العظيم، جمال. (2001). *وسائل الاتصال نشأتها وتطورها*. ط 9، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

صالح، اشرف. (2016). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الاردني*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام، الاردن.

صبيح، أزهار، أحمد، أسيل. (2018). *استخدام المرأة مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات المتحققه منه*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

عبدالرحمن، عبدالله. (2002). *سوسيولوجية الإتصال والإعلام: النشأة التطورية والإتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية*. دار المعرفة الجامعية، مصر.

العبد الله، مي. (2006). *نظريات الاتصال*. دار النهضة العربية، بيروت: لبنان.

العثامنة، عبد الباسط. (2016). *تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري*. دراسة منشورة في مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية. جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

عمار، حلمي، ابو زيد، عبدالباقي. (2001). *تكنولوجيا الاتصالات واثارها التربوية والاجتماعية*. دراسة ميدانية بمملكة البحرين.

عيسى، ابتسام.(2016). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير الاجتماعي والثقافي.

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.

غنيم، احمد(2017). اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الفيسبوك كمصدر للمعلومات عن قضية

اللجوء السوري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

قتلوني، مصعب حسام الدين.(2014). ثورات الفيسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في

التغيير. شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت.

القلاب، صالح.(2013). حقيقة الموقف الأردني تجاه الأزمة السورية. جريدة الشرق الأوسط، بيروت.

العدد 12497.

قنديلجي، عامر. (2009). شبكات المعلومات والاتصال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمود، خالد. (2011). شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم. دار مدارك ابداع

للنشر، بيروت.

المزاهرة، منال. (2014). تكنولوجيا الاتصال والمعلومات. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

المشاقبة، بسام.(2010). نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

المليجي، علاء الدين. (2015). الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية. دار التعلم الجامعي،

الإسكندرية.

مفوضية الامم المتحدة، (1997-1998). حالة اللاجئين في العالم.

المومني, فواز والحوامدة, محمد.(2018). *المجتمع الدولي: الفرص والتحديات. المؤتمر الدولي*

*الثالث: اللاجئين في الشرق الأوسط, جامعة اليرموك, اربد, الأردن.*

ناصر, سعيد. (2018). *التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني*

*دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عجمان. مجلة بحوث الشرق الاوسط (44),*

43-42.

الهاشمي, مجد.(2012). *تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري. دار أسامة للنشر والتوزيع, عمان:*

*الأردن.*

الهللأوي, ماجدة.(2014). *الأعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي. مكتبة الوفاء القانونية,*

*الإسكندرية: مصر.*

الوزني, خالد. (2014). *الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاجئين السوريين على الاقتصاد الأردني*

*"إطار المغانم والمغارم", وكالة عمون متاح على الرابط:.*

<http://www.ammonnews.net/print/193229> استرجعت بتاريخ 20/6/2019.

- AbuJarour, Safa'a&Krasnova, Hanna. (2016). Understanding The Role ofICTS In Promoting Social Inclusion: The CASE of Syrlan Refugees In Germany, **AIS Electronic Library**, 1(15), 1792-1806.
- Borkert, M& fisher, K &YafiM E. (2018). The Best, the Worst, and the Hardest to Find: How People, Mobiles, and Social Media Connect Migrants In(to) Europe. **First Published March 20**, 1-11.
- Dekker, R &Godfried, E &Klaver, J &vonk, H. (2018). Smart Refugees: How Syrian Asylum Migrants Use Social Media Information in Migration Decision-Making, **First Published March 20**, 1-11.
- Epp, Carrie. (2017). Migrants and Mobile Technology Use: Gaps in the Support Provided by Current Tools.**Journal of Interactive Media in Education**, 1(2).102-109.
- Maitland, Carleen. (2015). **A Social Informatics Analysis of Refugee Mobile Phone Use: A Case Study of Za'atari Syrian Refugee Camp**. Pennsylvania State University.
- Ramadan, Reem. (2017). Unravelling Facebook: A Pedagogical Tool during the Syrian Crisis.**Open Learning**, v32 n3 p196-213.
- Vansoon, Michale. (2010). Facebook and the invasion of technological communities,New York.

**الملاحق**

## الملحق رقم (1)

### الاستبانة

جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

تحية طيبة وبعد:

أعلمكم بأني أقوم بإعداد دراسة ميدانية بعنوان "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين". لنيل درجة الماجستير في جامعة اليرموك بكلية الآداب قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

لذا نرجو التكرم بقراءة فقرات الاستبيان جيداً والإجابة على جميع أسئلته بدقة وموضوعية، الأمر الذي سينعكس على نتائج الدراسة، علماً بأنه سيتم التعامل مع جميع البيانات بموضوعية وسرية تامة وذلك لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص الشكر والاحترام

الباحثة: بتول أبو جابر



البيانات الديموغرافية:

الجنس:

(1) ذكر (2) أنثى

العمر:

(أ) أقل من 20 سنة (ب) 20 - 25 سنة (ج) 26 - 30 سنة

(د) 31-40 سنة (هـ) من 41 - 45 (و) من 45 فأكثر

الحالة الاجتماعية:

(1) أعزب/ء (ب) متزوج/ة (ج) مطلق/ة

(د) أرمل/ة (هـ) منفصل/ة

المستوى التعليمي:

(1) أمي (2) إعدادي (3) ثانوي

(4) جامعي (5) بلوم (6) دراسات عليا

دخل الأسرة الشهري:

(أ) أقل من 300 دينار (ب) 301 إلى 600 دينار (ج) 601 إلى 900 دينار

(د) أكثر من 900 دينار

عدد أفراد الأسرة:

ب) ٤-٦ أفراد

٣ أفراد فأقل

د) ١٠ أفراد فأكثر

ج) ٧-٩ أفراد

مكان الإقامة:

3) مخيم

2) قرية

1) مدينة 2

4) بادية

نوع السكن:

2) مدفوع الأجر

1) إيجار

قطاع العمل:

2) لا تعمل

1) تعمل

هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ( )

إذا نعم أي من المواقع التالية تستخدم حسب الأهمية ( )

4) جوجل بلس

3) ليكند ان

1) فيسبوك 2) تويتر

8) أخرى

7) واتس أب

5) انستغرام 6) سناب شات

ما عدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي يوميا:()

ما هي فترة تصفحك لهذه المواقع:

(1) صباحا (2)ظهراً (3) ليلا (4) لا يوجد وقت محدد

## مجال الجوانب الاجتماعية

| إلى أي حد أثرت مواقع التواصل الاجتماعي في الجوانب الاجتماعية التالية |                |                 |             |                    |  |       |
|--|----------------|-----------------|-------------|--------------------|--|-------|
| إلى حد<br>ضعيف<br>جدا  | إلى حد<br>ضعيف | إلى حد<br>متوسط | إلى حد كبير | إلى حد<br>كبير جدا | الفقرة   | الرقم |
|  |                |                 |             |                    | مكنتنا مواقع التواصل الاجتماعي من التواصل مع الأقارب الموجودين في سوريا. | 1.    |
|  |                |                 |             |                    | تمكن الأقارب والأصدقاء من المشاركة والتواصل في الأفراح والأحزان.         | 2.    |
|  |                |                 |             |                    | تبادل الرسائل والتهاني في الاحتفالات الوطنية والأعياد.                   | 3.    |
|  |                |                 |             |                    | تعزيز الصداقات القديمة.  | 4.    |
|  |                |                 |             |                    | ساعدت في حل بعض المشكلات التي تواجهني.                                   | 5.    |
|  |                |                 |             |                    | التواصل مع زملاء وزميلات الدراسة.  | 6.    |
|  |                |                 |             |                    | مكنتم الانفتاح على الثقافات الأخرى.                                      | 7.    |
|  |                |                 |             |                    | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الترفيه وقضاء الوقت.               | 8.    |
|  |                |                 |             |                    | وسيلة لتبادل بعض الصور مع الأصدقاء والمعارف.                             | 9.    |
|  |                |                 |             |                    | تمكنت من التواصل مع آخرين لديهم نفس اهتماماتي.                           | 10.   |
|  |                |                 |             |                    | التعرف على أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً.                                | 11.   |
|  |                |                 |             |                    | تمكن من تبادل الآراء حول القضايا الاجتماعية.                             | 12.   |
|  |                |                 |             |                    | ساعدتنا مواقع التواصل الاجتماعي من تكوين صداقات جديدة من الجنسين.        | 13.   |
|  |                |                 |             |                    | ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في الأعمال التطوعية.                       | 14.   |
|  |                |                 |             |                    | ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي في الانضمام إلى الحملات الاجتماعية.        | 15.   |

## مجال الجوانب الثقافية

| إلى أي حد أثرت مواقع التواصل الاجتماعي في الجوانب الثقافية التالية |                |                 |                |                    |  |       |
|--|----------------|-----------------|----------------|--------------------|--|-------|
| إلى حد<br>ضعيف<br>جدا  | إلى حد<br>ضعيف | إلى حد<br>متوسط | إلى حد<br>كبير | إلى حد<br>كبير جدا | الفقرة   | الرقم |
|  |                |                 |                |                    | للحصول على معارف معلومات ثقافية.   | 1.    |
|  |                |                 |                |                    | تمنحني فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة.   | 2.    |
|  |                |                 |                |                    | الإطلاع على الجوانب الثقافية في المجتمع الأردني  | 3.    |
|  |                |                 |                |                    | توفر لي مواقع التواصل الاجتماعي التسلية والترفيه عن النفس وقضاء وقت الفراغ.                      | 4.    |
|  |                |                 |                |                    | تساهم في رفع المستوى الثقافي العام.  | 5.    |
|  |                |                 |                |                    | الإطلاع على الجوانب الثقافية في المجتمع السوري.  | 6.    |
|  |                |                 |                |                    | ساعدت في الوصول إلى التقارير الثقافية.   | 7.    |
|  |                |                 |                |                    | نشر الآراء والأفكار .  | 8.    |
|  |                |                 |                |                    | تمكن من الوصول للمجلات الثقافية العالمية والمحلية.   | 9.    |
|  |                |                 |                |                    | متابعة الصحف والمواقع الإلكترونية والإعلانات والأخبار .  | 10.   |
|  |                |                 |                |                    | سهلت الوصول إلى البرامج الثقافية.  | 11.   |
|  |                |                 |                |                    | تساعد على تصفح المجلات العالمية والمحلية   | 12.   |
|  |                |                 |                |                    | سهلت مناقشة الآراء الثقافية.   | 13.   |
|  |                |                 |                |                    | أتاحت الفرصة للوصول إلى العديد من الكتب.   | 14.   |
|  |                |                 |                |                    | سهلت مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة أمام جميع الكتاب التواصل مع القراء لتبادل الخبرات والمقالات. | 15.   |
|  |                |                 |                |                    | سهلت الوصول إلى الأغاني.   | 16.   |
|  |                |                 |                |                    | تساعد في اكتساب خبرات إبداعية في مجالات ثقافية متنوعة كالشعر.                                    | 17.   |
|  |                |                 |                |                    | تساعد في مشاهدة الأعمال المسرحية.  | 18.   |
|  |                |                 |                |                    | سهلت متابعة الحفلات الغنائية   | 19.   |

## مجال الجوانب السياسية

إلى أي حد أثرت مواقع التواصل الاجتماعي في الجوانب السياسية

| الرقم | الفقرة  | إلى حد كبير جدا | إلى حد كبير | إلى حد متوسط | إلى حد ضعيف جدا | إلى حد ضعيف |
|-------|---|-----------------|-------------|--------------|-----------------|-------------|
| 1.    | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة الأوضاع السياسية في سوريا.                               |                 |             |              |                 |             |
| 2.    | تتيح المعلومات التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً لتشكيل وتنمية الوعي السياسي. |                 |             |              |                 |             |
| 3.    | تساعد في متابعة الحرب في سوريا.   |                 |             |              |                 |             |
| 4.    | تزودنا مواقع التواصل الاجتماعي بالمعلومات السياسية الجديدة في سوريا.                            |                 |             |              |                 |             |
| 5.    | سهلت الاطلاع على التقارير الإخبارية.  |                 |             |              |                 |             |
| 6.    | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في فضح الممارسات التي تحدث في سوريا.                              |                 |             |              |                 |             |
| 7.    | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوحدة السورية.  |                 |             |              |                 |             |
| 8.    | تساعد في متابعة المؤتمرات الدولية.  |                 |             |              |                 |             |
| 9.    | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي من زيادة القدرة على تحليل الأحداث السياسية.                       |                 |             |              |                 |             |
| 10.   | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية السورية والانتماء الوطني.                         |                 |             |              |                 |             |
| 11.   | تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بدور ايجابي في خدمة المصلحة الوطنية.                               |                 |             |              |                 |             |
| 12.   | المساهمة في إبداء الرأي حول ما يطرح من قضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.                       |                 |             |              |                 |             |
| 13.   | متابعة المواقف العربية.   |                 |             |              |                 |             |
| 14.   | متابعة تطورات الأحداث العسكرية.   |                 |             |              |                 |             |
| 15.   | لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تعزيز الثقافة السياسية.   |                 |             |              |                 |             |

|  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  | 16. متابعة المواقف الدولية.  |
|  |  |  |  |  | 17. متابعة مواقف الحكومات العربية.   |
|  |  |  |  |  | 18. مكنتنا مواقع التواصل الاجتماعي من الانخراط في الحركات السياسية.                          |
|  |  |  |  |  | 19. تشارك مواقع التواصل الاجتماعي في صنع الأحداث السياسية.                                   |
|  |  |  |  |  | 20. متابعة المؤتمرات الإقليمية.  |
|  |  |  |  |  | 21. متابعة تصريحات الحكومة السورية.  |
|  |  |  |  |  | 22. التواصل مع الآخرين الأصدقاء والمعارف في الأغراض السياسية.                                |
|  |  |  |  |  | 23. متابعة حالة القتال بين المعارضة والحكومة.  |
|  |  |  |  |  | 24. المشاركة في الأنشطة والأحداث السياسية التي تتم الدعوة إليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. |
|  |  |  |  |  | 25. تساعدنا في التعبير عن أرائنا بكل حرية تجاه القضية السورية.                               |
|  |  |  |  |  | 26. متابعة تصريحات المعارضة السوريين.  |
|  |  |  |  |  | 27. متابعة آراء المعارضة   |
|  |  |  |  |  | 28. تساعد في التواصل مع المعارضة   |

## **Abstract**

**Abu Jaber, Batoul. The Impact of Using Social Media Network on Syrian refugees. Master Thesis, Yarmouk University, 2019, supervisor by:**

**Prof. Abdul KhaliqAlkhtatneh.**

### **Abstract**

This study aimed to identify the impact of Using Social Media Network on Syrian refugees from the social, cultural and political aspects, from the Syrian refugees point of view. the study followed the descriptive analytical approach, a questionnaire was developed to collect data, The study sample consisted of (350) male and female refugees of Syrian refugees in Jordan. (SPSS) was used to extract the results.

The results showed that Popular Social Media Site used by Syrian refugees is facebook and messenger, The results also showed that the overall average of the estimates of the Syrian refugees on the impact of Using Social Media Network was medium, And the most prominent areas were the social aspects, followed by cultural aspects, and in the last rank came the political aspects, all of which came to a medium degree. But on the social level, the Social Media Sites were very close to contacts with relatives in Syria, while the rest of the indicators were medium. As for the cultural aspects, the impact of some indicators has reached a high level, most notably the acquisition of cultural knowledge and information, access to various educational experiences, knowledge of the cultural aspects of Jordanian and Syrian society. As mentioned in the political aspects, the social networking sites have a strong impact on the political situation in Syria, and the increase of information through the social networking sites, while the rest of the indicators came to a medium degree.



The results also showed that there is a statistically significant differences between the estimates of Syrian refugees on the impact of Using Social Media Network in the social, cultural and political aspects due to the variables (educational level, income, place of residence, hours of employment and time of use). In light of the results of the study, a number of recommendations were presented.

**Keywords:** Social Media Network, Syrian refugees, social aspects, cultural aspects, political aspects.